فى
التربيـة العمليـة
لطلاب كليات التربيـة

تأليف
أ.د / حسام مازن
أستاذ المنـاهج وطرق التدريس
بكلية التربية بسوهاج / جامعة جنوب الوادى

النـاشر
مكتبة النهضة المصرية
٩ شارع عدلى - القاهرة

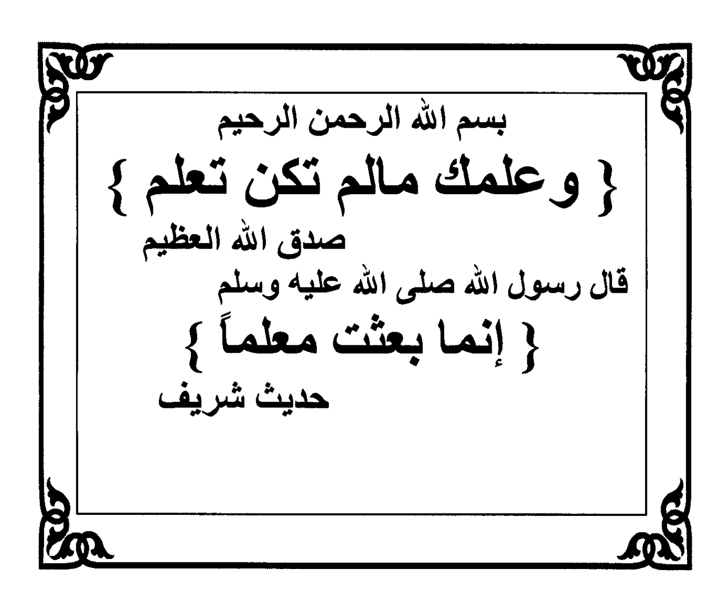
١٤١٨هـ/١٩٩٨م

رقم الايداع بدار الكتب المصرية

٧٢٠٣ / ١٩٩١

ترقيم دولى

٩٧٧ - ٠٠ - ١٩٣٠ - ٥



"بسم الله الرحمن الرحيم"
{ وعلمك مالم تكن تعلم }
صدق الله العظيم

مقدمة الكتاب:

إن المعلم رغم مواهبه المتعددة فإن نجاحه لايتم بطريق الصدفة أو الارتجال، كما لايتم هذا الاعداد بين ليلة وضحاها، وإنما هو نتيجة إعداد مقصود، وتدريب تربوى ونفسى متقن وطويل، فمجال التدريس يمثل نقط الالتقاء والتفاعل بين العلوم المتقدمة والمعقدة والتطورات التربوية المعاصرة التى تعتمد على الخبرة الشخصية والوسائل التكنولوجية الحديثة فى اساليب التعليم، وذلك ما يؤكد أهمية التربية العملية، باعتبارها المجال التدريبى لصقل مواهب الطالب واعداده ليغدو معلماً ناجحاً.

ولئن كانت التربية العملية تبدأ فى المرحلة الجامعية للطالب، فإنها لاتعرف التوقف، والمعلم مادام حياً فإنه يسعى لتحقيق مزيد من النماء

والتطور التربوى وأيضاً النمو العلمى فى مادة تخصصه، فالتربية تعنى الحياة وهى لاتعرف الجمود أو التوقف.

عزيزى طالب التربية العملية: ما من عمل جدى إلا ويجب أن يسبقه تخطيط متقن وإعداد جيد، فالمهندس يخطط لمشروعاته قبل تنفيذها، والمحامى يعد دفاعه جيداً قبل أن يترافع عن موكله فى ساحة القضاء، وقائد المعركة يخطط لمعركته قبل خوض غمارها ويعد جنوده ويهيئهم نفسياً وقومياً لتحقيق الانتصار والغلبة على العدو.... إلخ، وبالنسبة لمعلم المستقبل فإن قيامه بالتمرين والممارسة أمران ضروريان لنجاحه مستقبلا فى مهنة التربية والتعليم.

ومن هنا حرصت على إعداد هذا المؤلف كى يعينك على أن تتفهم جيداً ماهية التربية العملية وأهدافها ومراحلها المختلفة وكيفية التخطيط للدرس (تحضيره) وذلك كى تهتدى بتوجيهاته وإرشاداته عند ممارستك للتربية العملية بالمدرسة الابتدائية أو - ب - أو الثانوية بما يساعدك على النجاح فى مهنتك المقبلة فى حقل التربية والتعليم.

ويتكون هذا الكتاب من سبعة فصول، حيث يعالج الفصل الأول منه ماهية التربية العملية من حيث مفهومها وأهدافها ومراحلها، كما يتناول الفصل الثانى من هذا المؤلف أهم ما يجب مراعاته فى مرحلتى الملاحظة (المشاهدة) والنقد، أما الفصل الثالث فيعالج شخصية طالب التربية العملية من حيث أهم الصفات الواجب توافرها فى طالب التربية العملية من صفات جسيمة وعقلية واجتماعية ونفسية، كما يعالج هذا الفصل ايضا تعريف بالطالب القدير أو الكفء فى التربية العملية وكيفية التعرف عليه واكتشافه وذلك لمساعدته كى يكون معلما موهوبا فى عمله، أما الفصل الرابع فيتناول تحضير الدرس والشروط الواجب مراعاتها قبل واثناء وبعد تحضير الدرس. أما الفصل الخامس من هذا المؤلف فيهتم بعرض أهم المسئوليات الملقاة على عاتق طالب التربية العملية نحو كل من عناصر المناهج المدرسى وبعض الأمور الادارية والمدرسية ثم علاقته بالآخرين فى المدرسة كمشرف المجموعة ومدير المدرسة ومعلم المادة التى يقوم بتدريسها بالمدرسة وعلاقته أيضا بزملائه فى مجموعته.

أما الفصل السادس فيتناول بعض المشكلات التى تقابل طالب التربية العملية بالمدرسة، أما الفصل السابع والأخير من فصول هذا المؤلف فيتناول تقويم طالب التربية العملية من حيث مفهوم تقويم طالب التربية العملية

والأساليب المختلفة لتقويم طالب التربية العملية، أو من الذى يقوم بتقويم طالب التربية العملية.

وبعد فأرجو أن يفيد هذا الكتاب المختصر كل من له اهتمام بالتربية العملية من طالب أو مشرف أو مدير مدرسة أو معلم فى أى تخصص، كما ارجو أن يكون اضافة للمكتبة العربية بصفة عامة وللمكتبة التربوية بصفة خاصة فى مجال التربية العملية تحقيقاً لاعداد أفضل لمعلم الغد.

الخير أردت وعلى الله قصد السبيل.

المؤلف

أ٠د/ حسام مازن

٩٨/١٩٩٩م

فهرس الكتاب

الفصل الأول

ماهية التربية العملية

الفصل الأول
ماهية التربية العملية

(١) مفهوم التربية العلمية وتطوره التاريخى

أ -مفهوم التربية العلمية:

تعنى التربية العملية خروج طلاب كلية التربية للتمرين العملى بالمدارس الابتدائية أو الاعدادية أو الثانوية لاكتساب الخبرات التربوية والاكاديمية المختلفة والتى تساعدهم على النمو المهنى لمهنة التربية والتعليم.

وتعتبر التربية العملية مرحلة تحول للطالب بين الدراسة والتدريس فهو طالب علم ودارس بكلية التربية، كما أنه فى أحد أيام الاسبوع - يوم التربية العملية - يكون معلما مسئولا أمام تلاميذه، يشرح ويوضح ويعلل ويقارن ويفسر ويملى الدرس ويستخدم الوسائل التعليمية مع تلاميذه ويقومهم ويقوم معهم بأنشطة علمية مختلفة داخل الفصل وخارجه، فهو إذن معلم يسلك سلوك معلم قائم بعمله على أكمل وجه وفى أجمل صورة.

ولذلك نسمى طالب التربية العملية فى هذه المرحلة الانتقالية الطالب/المعلم. فما أجملها فترة وما أحلاها أيام تلك التى كنا ندرس فيها تارة ونتعلم العلم ونتلقى محاضراته ثم نقوم بالتعليم لغيرنا من تلاميذ المدارس الاعدادية أو الثانوية تارة أخرى.

والتربية العملية هى عملية طويلة ولابد لها من سنوات من التمرين المتواصل والتدريب العملى الدائب. فهى تساعد الطالب المعلم على النمو المهنى لاشرف مهنة فى الحياة، مهمة الانبياء والرسل ومهنة السلف الصالح، مهنة التدريس وأخيرا يمكن القول بأن التربية العملية هى المرحلة التى تشهد مولد معلم المستقبل، معلم الغد، وهى مرحلة الصقل والتهذيب والاعداد والتهيئة والتمهيد للتدريس، إنها مهنة صناعة شخصية المعلم القادر على آداء مسئولياته التربوية على أحسن وجه وفى أفضل صورة ممكنة.

ب - التطور التاريخى لمفهوم التربية العملية:

إن كثيرا من الامم القديمة قد اعتمدت فى برامج اعداد مواطنيها للوظائف العامة أسلوبا خاصا من التربية العملية كان يطلق عليها بالتمهن **Apprentice Ship** ففى مصر القديمة مثلا اتبع نظام التلميذة المهنية لتهيئة أفرادها للوظائف العامة، حتى أن الكتاب كانوا يمضون فترة من الزمن فى التدريب العملى على شئون ومتطلبات مهنتهم فى المكاتب الرسمية للدولة.

وفى التربية العربية الاسلامية، كان المعلم أو الشاعر يتعلم مهنته ويتم له ما يريد بملازمة سيد فى صنعته سواء كان ذلك فى القرآن وعلوم الدين أو اللغة، أو العلوم الاخرى.

ومع امكانية اعتبار مثل الخبرات الموضحة أعلاه كنوع من التربية العملية، إلا أن أول اشارة حقيقية للتربية العملية ذاتها بمفهومها الرسمى والتربوى المتعارف عليه فى أيامنا هذه ترجع جذورها إلى القرن الثالث عشر، عندما كانت احدى المتطلبات الالزامية لتخريج المعلمين وتوثيقهم لمهنة التدريس فى جامعة باريس بفرنسا عام ١٢٧٩، تتمثل فى اعطاء الطالب عددا من المحاضرات الفعلية فى تخصصه ثم مناقشة ودفاع رسالة بحث أو مقالة فى حفل دراسته. وكان الطالب الناجح فى التربية العملية والرسالة يعين مبدئيا مساعد مدرس **Bachelor** ليقوم باعطاء محاضرات على غرار المدرس الأول ويراجع المادة التى يلقيها سيده بالمناقشة والتكرار[1].

وقد نهجت جامعة "بولونا" فى ايطاليا نفس الأسلوب حين قررت بأن على كل متخرج القاء عدد من المحاضرات فى مجاله، وأن يكمل سبع إلى ثمانى سنوات فى دراسته الجامعية مؤهلا للحصول على درجة فى القانون المدنى مثلا.

---

(١) محمد زياد حمدان، التربية العملية الميدانية بيروت: مؤسسة الرسالة،١٩٨١،ص٢٧ .

ويرجع التركيز على اعطاء المحاضرات كوسيلة تدريبية أو كما نسميه اليوم بالتربية العملية، إلى كون المحاضرة آنذاك الطريقة التدريسية السائدة فى الجامعات الاوروبية خلال القرن الثانى والثالث عشر الميلادى.

وبقى أمر التربية العملية فى الجامعات الاوروبية والعالمية الاخرى بين مد وجذر خلال عصر النهضة الاوروبى[١] حتى كان القرن السابع عشر حين نشأ فى فرنسا ولأول مرة مؤسسات تربوية متخصصة لتعليم واعداد المعلمين، ثم تبعتها كل من المانيا وانجلترا والولايات المتحدة وغيرها من أقطار العالم بما فيها البلدان العربية، ومع تطور هذه المؤسسات التربوية عموما من دور معلمى المرحلة الابتدائية إلى معاهد فكليات جامعية تبلور معها أيضا مفهوم التربية العملية وتنوعت خبراتها وممارساتها وتنظيماتها التطبيقية بالشكل الذى نراه اليوم.

٢ -أهداف التربية العملية:

تهدف التربية العملية إلى تحقيق ما يلى:

١ - ازالة عامل الخوف أو الرهبة من عملية التدريس بالتدريج، فالطالب يذهب إلى التربية العملية وقبل أن يمارس التدريس يمكث من ٢ - ٣ أسبوع كفترة ملاحظة أو مشاهدة حيث يشاهد نماذج من مدرسى المدرسة قبل أن يقوم بالتدريس وهذه الفترة - فترة الملاحظة أو المشاهدة - تعتبر كفيلة بازالة عامل الرهبة والخوف من التدريس وتعتبر بمثابة تهيئة له واستعداد لممارسة التدريس فيما بعد.

٢ - تطبيق نظريات علم النفس التعليمى والاجتماعى وقواعد الصحة النفسية وكذلك تطبيق مبادىء التربية مثل طرق التدريس وقواعد اختيار واستخدام

---

(١) P. Woodring, The development of Teacher Education, In , Ryan.,K. Teacher Education 74 th . yearbook of the NSSE . chicago: The University of chicago , Press , 1975 , PP. 1 -9 .

الوسيلة التعليمية وأساليب التقويم الحديثة ومراعاة مبدأ الفروق الفردية والتعرف على نظام الادارة المدرسية ونظام درجات أعمال السنة ومدى انفتاح المدرسة على البيئة المحلية المحيطة بها وغير ذلك من أمور نفسية وتربوية .

٣ - تعريف طالب كلية التربية على ادارة المدرسة من مدير ووكلاء ومدرسين أوائل والتعرف على غرفة الوسائل التعليمية بالمدرسة وغير ذلك ومعرفة مدى أهمية تعاون هؤلاء جميعا لإنجاح العملية التعليمية، فالمدرسة ليست معلم وتلميذ وحصة دراسية فقط بل إنها نظام كامل متكامل ولابد من تضافر جميع عناصر هذا النظام التربوى .

٤ - احتكاك طالب التربية العملية بالمعلمين القدامى بالتربية للاستفادة بخبراتهم التربوية والنفسية الطويلة فى حقل التدريس، فلا شك أن للخبرة أثرها الكبير فى كل المجالات ومنها مجال التربية والتعليم ومن هنا يجب أن يحرص طالب التربية العملية على التعرف على طرق واتجاهات وأساليب هذه الخبرات فى مجال التدريس للاستفادة بها .

٥ - احتكاك طالب التربية العملية بتلاميذ المدرسة والتعرف على سلوكياتهم المختلفة والتصرف المناسب لمواجهة هذه السلوكيات حسنها وسيئها، والعمل على التوجيه النفسى والتربوى للتلاميذ بما يساعده على خلق علاقات محمودة مع تلاميذه بالمدرسة فلا شك أن ذلك يكسب طالب التربية العملية الخبرة الجيدة لمواجهة تلاميذه مستقبلا حينما توكل إليه مهمة التدريس الفعلى بعد تخرجه من الكلية فضلا عن أنها تساعده على النجاح فى عمله الموكول إليه فى مرحلة التربية العملية .

٦ - اتاحة الفرصة لطالب التربية العملية للاشتراك فى الانشطة العملية والثقافية التى تقيمها المدرسة فى المناسبات المختلفة، كالاشتراك فى تنظيم طابور الصباح المدرسى والاشراف على برنامج الاذاعة أو الاشتراك فى عمل مجلة علمية أو

ثقافية معينة مع تلاميذ المدرسة وايداعها بفناء المدرسة أو تنظيم ندوة ثقافية تعالج موضوعا ثقافيا معينا أو تنظيم وادارة ندوة دينية بمناسبة حدث دينى معين كالمولد النبوى الشريف أو استقبال شهر رمضان الكريم أو مناسبة الاسراء والمعراج وغير ذلك، فلا شك أن اشتراك طالب التربية العملية فى مثل هذه الانشطة وغيرها يربى فيه الثقة بالنفس والنمو المهنى وتقدير الاخرين له وهذا ما يزيد من تقدير مشرفه له.

٧ - يمكن لطالب التربية العملية أن يتعرف على الأهداف العامة للمرحلة التعليمية التى يتمرن بها - الابتدائية أو الاعدادية أو الثانوية - حتى يمكن أن يساهم فى تحقيق هذه الاهداف مع تلاميذه بالمدرسة، كما يمكن أن يتعرف طالب التربية العملية أيضا على الأهداف العامة والأهداف الخاصة (السلوكية أو الاجرائية) لمادة تخصصه، فتعرف الطالب على هذه الأهداف يضىء الطريق أمامه فى عمله ويحفزه لهذا العمل ويجعله يضع هذه الأهداف نصب عينيه للعمل على تحقيقها، فالعمل بدون أهداف يكون عشوائيا وارتجاليا.

٨ - تعرف طالب التربية العملية على المشكلات المختلفة التى تصادفه بالمدرسة أو تصادف الاخرين بالمدرسة واتخاذ القرارات المناسبة لمواجهة هذه المشكلات، ومن أمثلة هذه المشكلات مثلا مشكلة عدم توافر وسيلة تعليمية للدرس أو مشكلة عدم وجود جهاز أو آداة للتدريس أو عدم وجود طباشير ملون للدرس أو مشكلة صدور سلوك سيىء من تلميذ بالفصل وغير ذلك من مشكلات تربوية أو نفسية أو فنية.

٩ - تعتبر التربية العملية بمثابة مرحلة انتقالية تشهد مولد معلم جديد فى حقل التربية والتعليم، إنها مرحلة يجمع فيها طالب التربية العملية بين صفات طالب علم بكليته وصفات معلم يتم تأهيله لمهنته المقبلة. ولاشك أن طالب التربية العملية بحاجة ماسة إلى هذه المرحلة الانتقالية لأنها تصقله وتكسبه خبرة هو بحاجة ماسة إليها فى عمله المقبل.

٣ -مراحل التربية العملية:

يمكن تقسيم فترة التربية العملية إلى مراحل أربع وهى كما يلى:

المرحلة الأولى: المشاهدة أو الملاحظة :[١]

وتسمى هذه المرحلة بمرحلة المشاهدة أو الملاحظة حيث يلاحظ طالب التربية العملية بعض الحصص الدراسية لمدرسى المدرسة، ويقوم بتدوين ملاحظاته وأوجه نقده فى مفكرة خاصة بالتربية العملية، وهناك عناصر محددة يتم النقد على أساسها وفى ضوئها إذا لايجب أن يتم النقد عشوائيا أو بدون تخطيط مسبق كما سنرى فى الفصل الثانى من هذا الكتاب إن شاء الله.

أهم الشروط الواجب مراعاقا فى مرحلة المشاهدة أو الملاحظة:

١ – يجب حصول مشرف المجموعة على إذن مسبق من المدرس الأساسى للحصة المقرر دخول المجموعة لمشاهدقا، فلا يصح أن يهاجم المشرف وطلاب مجموعته المدرس وهو بالفصل للدخول والمشاهدة بل يجب الاستئذان المسبق منه فهذا فيه احترام لشخصية مدرس الحصة من ناحية وفيه استعداد من جانبه لاستقبال طلاب المجموعة ومشرفهم وتجهيز الاماكن اللازمة لجلوسهم من ناحية أخرى.

٢ – يجب أن يجلس المشرف وطلاب المجموعة فى نهاية الحجرة الدراسية وليس فى الاجناب أو فى مواجهة التلاميذ وذلك لعدم انصراف التلاميذ وانشغالهم عن الدرس بالنظر إلى الضيوف.

٣ – يجب ألا يتدخل مشرف المجموعة أو أى طالب من طلاب المجموعة فى عمل المدرس القائم بالتدريس فى الفصل ولا ننس أن المشرف وطلاب مجموعته هم ضيوف على المدرس وفصله وبالتالى يجب أن يكون الجميع ضيوفا ظرفاء، وحتى إذا أخطأ المعلم فى الدرس فلا يجب التدخل، اللهم إلا بعد انتهاء الحصة ومع المدرس فقط وليس أمام أحد منعا من إحراجه ولكن بشرط التأكد من هذا الخطأ.

---

(١) نظمى حنا ميخائيل، دليل التربية العملية لطلاب كليات التربية، الطبقة الأولى، القاهرة: دار الجيل للطباعة، ١٩٧٢.

٤ - يحسن دخول المشرف مع أفراد مجموعته إلى الفصل دفعة واحدة وليس بصورة فردية وذلك منعا من تكرار مقاطعة المعلم أثناء شرحه لتلاميذه وحتى تكون المقاطعة للدرس مرة واحدة فقط وكذلك عند انصراف المشرف ومجموعته بعد انتهاء الدرس بحيث يتم الانصراف دفعة واحدة وليس على مرات متكررة مع قيام المشرف بتوجيه الشكر لمدرس الفصل لحسن استقبالهم ولاتاحته الفرصة لهم لملاحظة أو مشاهدة الحصة.

٥ - أن يقوم طلاب المجموعة أثناء عملية المشاهدة بتدوين نقاط النقد الموضوعية بدقة وطبقا للجدول المتضمن بالفصل الثانى من هذا الكتاب، كما يفضل أن يقوم مشرف المجموعة بتسجيل أوجه نقده وملاحظاته المختلفة على الدرس وذلك بهدف طرح هذه الملاحظات وأوجه النقد أثناء اجتماعه مع طلاب مجموعته عقب انتهاء الدرس الذى يشاهدونه لتحديد أوجه القوة للاستفاد بها ونواحى الضعف لعدم الوقوع فيها مستقبلا، هذا ويمكن أن يتم تسجيل أوجه النقد هذه فى مفكرة خاصة بالتربية العملية ليحتفظ بها الطالب أو المشرف فيما بعد.

٦ - عقد اجتماع بين المشرف وطلاب مجموعته عقب انتهاء الحصة وذلك للتداول فى أوجه النقد المختلفة للاستفادة بأحسنها.

٧ - ألا تقتصر عملية المشاهدة أو الملاحظة لما يدور داخل الفصل الدراسى فقط بل تتعداها لمشاهدة أو ملاحظة ما يدور خارج الفصل كالمعامل، وغرفة الوسائل التعليمية ومشاهدة حجرة الزائرة الصحية إن وجدت - ومشاهدة حجرة الطبيب - إن وجدت - وزيارة حجرة الاخصائى الاجتماعى وذلك بهدف مقابلتهم جميعا والتعرف على طبيعة أدوارهم التربوية والنفسية والارشادية فى المدرسة.

٨ - من المفضل أن تكون هناك حصص نموذجية يلاحظها طلاب التربية العملية على أن يقوم بالقاء هذه الحصص بعض المدرسين الاكفاء بالمدرسة، كما يمكن أن يقوم مشرف المجموعة بين الحين والاخر بالقاء مثل هذه الدروس أمام طلاب المجموعة وداخل الفصول الدراسية بمدرسة التدريب العملى.

هذا وتستمر مرحلة المشاهدة أو الملاحظة من ٢ - ٣ أسبوع، وهذا يتوقف على رأى مشرف المجموعة وتقديره لتعلم طلاب مجموعته واستفادتهم بالفترة السابقة للملاحظة، فإن رأى أن طلابه لايزالون بحاجة لمشاهدة بعض الدروس فلا مانع من اطالة هذه الفترة أسبوعا آخر كحد أقصى وذلك استعداد للمرحلة التالية من مراحل التربية العملية والتى تسمى بمرحلة النقد العلمى أو النقد الموضوعى.

المرحلة الثانية: مرحلة النقد الموضوعى:

تسمى هذه المرحلة بمرحلة النقد الموضوعى بمعنى أن يلتزم الطالب بالموضوعية والدقة فيما يقوم بنقده فى الدرس والذى يلقيه فى هذه الحالة أحد طلاب المجموعة، ففى هذه المرحلة يقوم مشرف المجموعة بإسناد مهمة التدريس لحصة واحدة لاحد طلاب مجموعته ويقوم الطالب بإعداد درسه اعدادا كافيا ومتقنا ثم يقوم بعرضه على المشرف قبل قيامه بتدريس الدرس أمام التلاميذ ويكون دور باقى طلاب مجموعة التربية العملية فى هذه الحالة هو دور المشاهد الناقد مع تدوين ملاحظاتهم أو مشاهداتهم فى مفكرة التربية العملية والتى سبق الحديث عنها فى المرحلة السابقة من مراحل التربية العملية.

ولما كانت هذه المرحلة تعتبر من أهم مراحل التربية العملية على الاطلاق لانها تشهد بداية عملية تدريب الطالب على التدريس وتعتبر بمثابة مرحلة انطلاق واختبار حقيقى لمهنة التعليم وتحقيا لنجاح طالب التربية العملية فى هذه المرحلة يجب اتباع الارشادات الاتية:

١ - يجب أن يقوم مشرف المجموعة بالتحديد المسبق للطالب أو للطلاب الذين سيتولون مهمة التدريس خلال الاسبوع الأول من مرحلة النقد الموضوعى وذلك حتى يستعد كل طالب لتحضير درسه واعداده من كافة الوجوه.

٢ - يجب أن يحدد مشرف المجموعة طالبا احتياطيا للطالب الذى سيقوم بالقاء درسه ويجب فى هذه الحالة أن يكون الطالب الاحتياطى مستعدا تماما للدرس إذا اقتضت الضرورة ذلك، فقد يتغيب الطالب (الأساسى) الذى أسند إليه الدرس

ولذلك فإن الطالب الاحتياطى يقوم مقامه فلا تحدث مشاكل أمام تلاميذ الفصل أو مع معلم هذه الحصة.

٣ - يجب أن يلتقى الطالب المكلف بالحصة مع مدرس هذه الحصة وذلك للتعرف منه على مايلى:

أ - بداية ونهاية الدرس (الكم العلمى من المادة).

ب -ماهى الوسائل التعليمية المناسبة للدرس؟

جـ -هل هذا الدرس سبق تدريسه للتلاميذ أم لا؟ وبالطبع يجب ألا يكون قد سبق تدريسه لهم من قبل.

د - هل سيتم إملاء الدرس للتلاميذ فى كراساتهم ثم تصحيحها أم يترك ذلك للمدرس الأصلى؟

هـ - ماهى ارشادات المدرس الاصلى للطالب بخصوص هذه الحصة؟

٤ - يجب أن يقوم الطالب - أو الطلاب - الذى سيتولى مهمة اعطاء الحصة بعرض درسه الذى قام بتحضيره على مشرف المجموعة وذلك قبل وقت الحصة بيومين على الاقل حتى يصوب له ما يقع فيه من أخطاء علمية أو لغوية وحتى يوجهه ويرشده إلى الوسائل التعليمية المناسبة لدرسه وغير ذلك من التوجيهات، كما يجب على الطالب الاحتياطى أن يعرض هو الاخر درسه أيضا على مشرف مجموعته لتصويب وتعديل ما يحتاج إلى التصويب أو التعديل.

٥ - ينبغى أن يستئذن طلاب المجموعة من زميلهم قبل دخولهم الفصل ويجب أن يدخل الطلاب دفعة واحدة وليس على دفعات منعا من لتكرار مقاطعات الدرس، ويسبق هذا ضرورة أن يدخل الطلاب الفصل بعد دخول زميلهم المسئول عن الحصة بحوالى خمس دقائق على الاقل حتى يكون قد استعد لاستقبالهم وقام بتجهيز الاماكن التى سيجلسون عليها.

٦ - من المفضل أن يجلس الطلاب بالمجموعة فى نهاية الفصل وليس أمام التلاميذ أو على الجانبين وذلك لمنع تشتت انتباه تلاميذ الفصل أو انقطاعهم من متابعة طالب التربية العملية الذى يقوم بالقاء الدرس.

٧ - يجب أن يقوم طلاب المجموعة بتدوين نقاط النقد التى يلاحظونها فى الحصة وذلك فى مفكرة التربية العملية ويجب ألا يتعرض الطالب المشاهدة أو الملاحظ للنواحى الشخصية لمن قام بالتدريس بل يجب أن يكون النقد موضوعيا، وقد لاحظ المؤلف أثناء قيامه بالاشراف على بعض مجموعات التربية العملية بالمدارس الاعدادية والثانوية قيام بعض الطلاب بتصيد الاخطاء الشخصية لزملائهم، والتعرض لبعض أوجه النقد الخارجة عن ارادة من قام بالتدريس وهنا يجب أن يتدخل مشرف المجموعة لمنع مثل أوجه النقد هذه وأن يحاول تصحيح مسار النقد ليصبح موضوعيا بقدر الاستطاعة.

٨ - يجب ألا يتدخل طلاب المجموعة فى عمل زميلهم القائم بالتدريس سواء بالاشارة من الخلف أو بالتحدث معه أو غير ذلك منعا من إحراجه أمام التلاميذ من ناحية ولعدم ارتباكه فى الدرس من ناحية أخرى.

٩ - يفضل - إن لزم الامر ذلك - أن يكون تدخل المشرف للتوضيح أو لتصحيح خطأ وقع فيه الطالب تدخلا ذكيا وبما لايؤدى إلى احراجه أمام زملائه أو أمام تلاميذ الفصل.

١٠- يجب أن يكون الطالب القائم بعملية التدريس متفهما لدرسه جيدا وأن يتدرب على طريقة القاءه فى المنزل أكثر من مرة ويحاول أن يحدد الأسئلة المتوقعة من التلاميذ حتى يستعد لها الاستعداد الكافى.

١١- يجب أن يثنى مشرف المجموعة على الطالب الذى قام بالتدريس وذلك أمام زملائه وأمام التلاميذ رفعا لروحه المعنوية ولتشجيعه على التعلم والتقدم.

١٢- يجب أن يحتفظ مشرف المجموعة ببطاقة خاصة أو سجل خاص بكل طالب فى مجموعته يحدد فيها عدد مرات تدريسه وحضوره وغيابه ونشاطه وغير ذلك لمتابعة طلاب مجموعته أولا بأول.

١٣- يمكن أن يكون هناك اجتماع ثنائى فقط بين مشرف المجموعة والطالب الذى قام بالتدريس حتى يلفت نظره إلى بعض النقاط أو الأمور الهامة التى يجب أن يراعيها فى المرات القادمة لأن عرض مثل هذه النصائح أمام زملاء الطالب قد

يسبب له حرجا. ومن هذه الامور مثلا حدوث ضوضاء شديدة فى الفصل وعدم قدرة الطالب على ضبط النظام فى الفصل أو كثرة الاخطاء العلمية التى يقع فيها الطالب .... الخ.

وعقب انتهاء الحصة يقوم مشرف المجموعة وطلابه بعقد اجتماع فى أى فصل من الفصول غير المشغولة بالتلاميذ أو فى المدرج أو معمل العلوم إن كان غير مشغولا ويتم فى هذا الاجتماع طرح أوجه النقد المختلفة للحصة التى شاهدوها، ويحضر هذا الاجتماع بالطبع الطالب صاحب الحصة، كما يمكن أن يؤجل هذا الاجتماع إلى ما بعد مشاهدة حصة طالب آخر فى المجموعة حتى لاتضيع فرصة مشاهدة الطلاب لزميلهم فى حصته، كما يمكن أن يكون الاجتماع عقب انتهاء المشرف والطلاب من مشاهدة جميع الحصص التى قام بها بعض طلاب المجموعة حيث يتم عقد اجتماع واحد فقط فى نهاية الحصص ويتم فيه عرض أوجه النقد المختلفة لكل حصة على حدة.

ويجب أن تتذكر عزيزى طالب التربية العملية أن النقد حسنة وغير حسنة هو أساسا لتدعيم أوجه القوة أو النجاح، ولعلاج الاخطاء وعدم الوقوع فيها مستقبلا، فالخطأ ليس عيبا فى حد ذاته ولكن العيب هو تكرار الاخطأ أو التمادى فيها، فيجب عليك أن تتقبل النقد بصدر رحب وبروح طيبة، فالطالب الذى ينقدك هو زميلك فى المجموعة وفى الكلية، كما أن مشرف مجموعتك هدفه أن تنجح فى التربية العملية لان نجاحك فيها معناه استعدادك للنجاح فى مهنتك المقبلة.

وبعد الانتهاء من ملاحظات الطلاب الذين تولوا عملية التدريس يقوم مشرف المجموعة بتحديد طالب آخر أو اكثر من طلاب المجموعة لاعداد دروسهم والاستعداد للاسبوع التالى، كما يقوم أيضا بتحديد الطالب أو الطلاب الاحتياط وبنفس الكيفية التى سبق تناولها فى هذا الصدد.

هذا وتستمر مرحلة النقد الموضوعى من ٣ - ٤ أسابيع، وقد تطول عن هذه المدة وهذا يتوقف أيضا على رأى مشرف المجموعة وتقديره لمدى احتياج طلاب

مجموعته إلى المزيد من حصص النقد، ولكن أن يكون كل طالب من طلاب المجموعة قد مارس عملية التدريس مرة واحدة على الاقل خلال هذه المرحلة الهامة من مراحل التربية العملية .

المرحلة الثالثة: مرحلة التدريب العملى المنفصل :

بعد أن يشعر مشرف المجموعة بتقدم طلاب مجموعته فى التربية العملية واكتساب خبرات جيدة فى هذا المجال يبدأ معهم المرحلة الثالثة من مراحل التربية العملية والتى تسمى بمرحلة التدريب العملى المنفصل، وفيها يقوم طالب التربية العملية مقام المدرس الاصلى فى نصابه التدريسى وطبقا للجدول اليومى المدرسى وطبقا لتوجيهات مشرف المجموعة، ويمكن فى هذه المرحلة تقسيم طلاب المجموعة إلى مجموعات أخرى صغيرة العدد تتكون كل مجموعة من طالبين مثلا أو ثلاثة، وهذه المجموعة الصغيرة تكون مسئوله عن فصل واحد أو فصلين ويتبادل طلاب المجموعة الصغيرة عملية التدريس لهذا الفصل فى اليوم المحدد للتربية العملية، وبعد الانتهاء من هذه العملية تقوم هذه المجموعة باستبدال فصولها بفصول المجموعة الصغيرة الاخرى، وهكذا بحبث يمر طلاب كل مجموعة على كل أو معظم الفصول الدراسية بالمدرسة خلال هذه المرحلة، وتكون مهمة مشرف المجموعة فى هذه المرحلة هى التنسيق والتنظيم بين طلاب المجموعات الفرعية ومتابعة كل طالب يقوم بالتدريس وتوجيهه وإرشاده، كما أن الطالب الذى لايقوم بالتدريس خلال حصص معينة يمكنه أن يشاهد أو يلاحظ زميله الذى يتولى عملية التدريس، وعليه أن يسجل نقاط النقد التى لاحظها حتى إذا كان هناك اجتماعا بين مشرف المجموعة وطلاب هذه المجموعة الفرعية فيمكن للطالب الذى قام بالمشاهدة أن يعرض أوجه نقده لزميلة وذلك تحقيقا للاستفادة الكاملة لمن قام بالتدريس ولمن شاهد الدرس .

هذا ويكون الطالب المتدرب خلال هذه الفترة على اتصال دائم بمدير المدرسة وبالمدرس الاصلى للمادة وبمشرف مجموعته، كما يجب على مشرف المجموعة متابعة كل طالب باهتمام خاص وارشاده وتوجيهه لاداء واجبه على نحو مشرف خاصة وأن

الطالب فى هذه المرحلة يكون أكثر مسئولية نحو الدرس الذى يلقيه على التلاميذ كما وأن المشرف فى هذه المرحلة يكون على مشارف عملية التقويم لطلابه.

المرحلة الرابعة: مرحلة التدريب العملى المتصل:

وتسمى هذه المرحلة بمرحلة التدريب العملى المتصل حيث ينقطع الطالب عن دراسته بالكلية انقطاعا كاملا لفترة أسبوع أو أسبوعين وذلك للتفرغ التام للعملية التعليمية بالمدرسة الابتدائية أو الاعدادية أو الثانوية. ولكن نظرا لازدحام الجدول الدراسى بالكلية ووجود نظام الفصلين الدراسيين بجميع كليات التربية ونظرا لرغبة المدارس فى الانتهاء من تدريس المقررات الدراسية فى الوقت المحدد لها، فإن هذه المرحلة من مراحل التربية العملية غير مطبقة حاليا مع الاكتفاء بالمراحل الثلاث الأولى فقط.

مهام وواجبات المشاركين فى التربية العملية:

١ - مهام وواجبات مسئول التربية العملية بكلية التربية:

١ - تحديد بداية ونهاية تطبيق مقررات التربية العملية فى كل فصل دراسى.

٢ - اختيار المدارس المقترح اجراء فترة التدريب الميدانى للطلبة فيها واعتماد ذلك من عميد الكلية.

٣ - الاتصال بمديرى المدارس المعنية وابلاغهم باختيار مدارسهم لتنفيذ كل أو جزء من عمليات التدريب الميدانى للطلاب فى مقررات التربية العملية.

٤ - اختيار المشرفين من كلية التربية والمنتدبين من الكليات ومن مديرية التربية والتعليم وتوزيعهم على مجموعات الطلبة وعرض ذلك على عميد كلية التربية للاعتماد.

٥ - دعوة مديرى المدارس المعنية أو مدرسيها أو من يلزم من مشرفين وغيرهم للاجتماع والتشاور معهم إذا ما تطلب الامر ذلك.

٦ - توفير الكتب المدرسية اللازمة لطلبة التربية العملية (إن أمكن).

٧ - تنفيذ ومتابعة برامج التربية العملية داخل وخارج كلية التربية والمدارس المعنية.

٨ - مداومة الاتصال بالسادة المشرفين ومديرى المدارس المعنية وذلك للوقوف على سير تنفيذ برامج التربية العملية ٠

٩ - توزيع الاعداد المطلوبة من بطاقات رصد المهارات وبطاقات التقويم الخاصة بمقررات التربية العملية على السادة المشرفين وتسليم هذه البطاقات حسب المواعيد المحددة وتسليم نتائج تقويم التربية العملية بعد اعتمادها من المشرف ومدير المدرسة المختص ٠

١٠- تسليم نتائج تقويم التربية العملية إلى الكنترولات المختصة بالكلية وذلك بعد التأكد من مطابقتها للوائح والانظمة الخاصة بهذه المقررات

١١- العمل على حل أى مشكلة قد تنشأ بين مشرف التربية العملية والطالب المتدرب أو مع ادارة المدرسة ٠

١٢- كتابة تقرير عن سير التربية العملية ورفعه لعميد الكلية فى نهاية كل فصل دراسى مع تقديم بعض المقترحات التى من شأنها تحسين البرامج الخاصة بها ٠

١٣- تسلم التقارير الخاصة بمقررات التربية العملية من مشرفى التربية العملية والاطلاع عليها وعمل ما يلزم نحو ذلك ٠

١٤- حفظ السجلات والوثائق ومحاضر الاجتماعات الخاصة بالتربية العملية ٠

٣ - مهام وواجبات المشرف على طلاب التربية العملية:

١ - الإلقاء بمجموعة أو (مجموعات) الطلبة الذين سيقوم بالاشراف عليهم وذلك فى اليوم الأول من فترة التربية العملية لتوجيههم واطلاعهم على المطلوب منهم عمله والاجابة على تساؤلاتهم.

٢ - مقابلة مدير أو مديرة المدرسة ومدرسى أو مدرسات المادة والاتفاق حول الحصص التى ستعطى لتدريب الطلبة والاتفاق على الموضوعات أو الوحدات التى سيقوم الطلبة بتدريسها للفصول المعنية.

٣ - اصطحاب الطلاب أو الطالبات فى مجموعات ذات اعداد مناسبة لمشاهدة بعض الحصص التى يقوم بها مدرسوا أو مدرسات المدرسة الاصليون والقيام على تحليل تلك الحصص وبيان أوجه القوة والضعف فيها لطلابه.

٤ - زيارة الطلبة/ المعلمون داخل الفصول التى يتدربون فيها (بما لايقل عن أربع مرات للطالب الواحد فى الفصل الدراسى) ويعقب ذلك مناقشة كل طالب وطالبه واعطاؤه التوجيهات المناسبة والتى من شأنها رفع كفاءته التدريسية.

٥ - متابعة وتقويم الطلاب المكلف بألاشراف عليهم وتتبع نموهم المهنى وتسليم نتائج التقويم النهائى لمسئول التربية العملية بالكلية.

٦ - محاولة مساعدة الطلبة فى حل مشاكلهم المتعلقة بمقررات التربية العملية.

٧ - ابلاغ مسئول التربية العملية بكلية التربية عن أى ملاحظات أو تقصير قد يحدث من جانب الطالب أو أى طرف آخر له علاقة بتنفيذ برنامج التربية العملية فى المدرسة أو خارجها.

٨ - رفع تقرير عن سير التربية العملية بالمدارس المكلف بألاشراف فيها وعن مواقف الضعف والقوة فى هذه المدارس والامكانات المتاحة والتى قدمتها ادارة المدرسة أثناء فترة تنفيذ البرنامج الخاص بالتربية العملية وتسليم هذا التقرير إلى مسئول التربية العملية بالكلية.

ويستحسن أن يتطرق التقرير إلى اقتراح بعض الحلول والتى من شأنها تحسين تنفيذ برنامج التربية العملية.

٣ - مهام وواجبات ادارة المدرسة:

١ - اتاحة الفرصة لمشرفى التربية العملية لتأدية عملهم داخل المدرسة على الوجه الاكمل وتقديم المساعدات والتعاون معهم بما يكفل نجاح فترة التدريب ٠

٢ - توفير حجرة خاصة بطلاب وطالبات التربية العملية والمشرفين عليهم وذلك من أجل المناقشة وتبادل الاراء ٠

٣ - عدم تغيير جدول المدرسة وخاصة فى اليوم الخاص التربية العملية إلا عند الضرورة القصوى وبعد ابلاغ مسئول التربية العملية أو المشرف التدريبى بوقت كاف حيث أن ذلك يسبب ارباكا لمشرفى وطلاب التربية العملية ٠

٤ - مقابلة طلاب وطالبات التربية العملية وتعريفهم بالمدرسة وبمرافقها المختلفة واشعارهم بالمسئولية وبأنهم أفراد فى أسرة المدرسة وجزء من هيئة التدريس بها، واشراك هؤلاء الطلاب فى بعض الاعمال الادارية والانشطة المختلفة فى المدرسة ٠

٥ - متابعة حضور وانصراف الطلاب فى اليوم المدرسى المتبع وعمل سجلات خاصة لذلك ٠

٦ - حث مدرسى الفصول الاصليين على متابعة طلابهم وحضور حصص الطلاب المعلمين للاطلاع على سير الدروس وابلاغ المشرف التدريبى عن أية ملاحظات ٠

٧ - المشاركة فى تقويم طلبة التربية العملية بالمدرسة وذلك من جهة مدى التزام هؤلاء الطلبة بالنظام واللوائح المدرسية ومدى مواظبتهم على الحضور وعدم التغيب ٠

٨ - المساهمة فى حل أى مشكلة قد تنشأ داخل مدارسهم بين الطلبة المعلمين وأسرة المدرسة وابلاغ المشرف التدريبى عن ذلك ٠

الفصل الثانى

ما يجب ملاحظته فى مرحلتى الملاحظة والنقد

الفصل الثانى
ما يجب مراعاته فى مرحلتى الملاحظة والنقد

أولا: النقد التربوى وأقسامه:

النقد صفة يمتاز بها ذو الغقل الراجح والملاحظة القوية، وهو وظيفة من وظائف العقل الانسانى، فالعقل بطبيعته يميز بين الاشياء، ويقارن بين الجيد والغث، وبين الصالح والطالح، وذلك تبعا للخبرات السابقة أو الاستعداد الطبيعى له والذى وهبه الله سبحانه وتعالى له.

والنقد فى أصله يشمل بيان الصفات أو المواقف سواء كانت حسنة أو غير حسنة، فليس النقد بمعناه العلمى خاصا بذكر السيئات والنقائص، ولكنه يشمل المحاسن والمثالب معا. والنقد نقدان، سلبى هدّام مثبط (غير موضوعى) وهو مظهر الحقد والانانية والحسد، وفيه شفاء لنفوس مريضة تسرها سيئات الاخرين ويفرحون عند تجريحهم والنيل منهم.

وهناك نقد ايجابى بناء (موضوعى) يراد به الاصلاح والتقدم نحو الافضل والاقتراب من الصالح والبعد عن الطالح، وهذا القسمان خاصان بنفسية المنتقد (بكسر القاف) أما بالنسبة لموضوع الانتقاد، فهناك قسمان آخران: نقد عام يوجه إلى جميع جوانب الموقف التعليمى فى النشاط الصفى، وخارج الصف بسائر معالمه. أو نقد خاص حين يتعمد المُنتقد ملاحظة أحد جوانب النشاط التدريسى فى حجرة الدراسة أو شخصية المدرس. أو وسائله التعليمية، أو نشاطه المعملى، أو علاقاته مع طلابه أو مقدرته العلمية، أو نشاطه الاجتماعى مثلا، والطالب بصفة عامة لديه حاسة نقد عجيبة، حتى فى السنوات الدراسية الأولى من الحضانة والمرحلة الابتدائية (الحلقة الأولى بالتعليم الاساسى). فالطلاب يستطيعون أن يميزوا بين أساليب المعاملة والتدريس فى المعلمين والمعلمات، وأن يقارنوا بين شخصياهم فتراهم يقبلون على درس دون درس آخر، وإذا أحبوا درسا أحبوا معلم هذا الدرس، والعكس صحيح

فإذا كرهوا معلما كرهوا مادته، وإذا كرهوا مديرا كرهوا مدرسته بل وربما كرهوا التعليم كله.

والتربية العملية تحاول جاهدة أن تستغل هذا الاتجاه النقدى وأن توجهه وجهة ايجابية تربوية، كما أن بعض المدرسين يستغلون هذا النقد الذى يقدمه بعض الطلاب ليستفيدوا هم أنفسهم، منه فى سبيل إصلاح أخطائهم، وتكوين شخصياتهم التدريسية، ويتبعون بذلك طريقة الاستفتاء السرى بين طلابهم لاختيار أحسن الصفات التى يتطلبونها من المدرس أو يسألهم صراحة ماذا يعجبهم منه ومالا يعجبهم، على أن تكون البيانات من غير ذكر أسماء لتكون أقرب إلى الحياد والموضوعية وليستفيد منها الطالب والمدرس بطريقة ايجابية بناءة.

ثانيا: مراحل النقد التربوى (الموضوعى) لدى طالب التربية العملية:

تشجع التربية العملية ميول النقد لدى طالب التربية، وتحاول أن تنميها وأن توجهها لتجعل منه مدرسا ناجحا، وللنقد عموما ثلاث مراحل تصاعدية.

١ -النقد السطحى المرتجل للغير:

وهذا هو انتقاد الطالب العادى أو الإنسان العابر. ويلاحظ أن كثيرا من الطلاب ينتقدون هذا المدرس أو ذاك، وينتقدون هذا المنهج أو نظم الدراسة والجداول اليومية وتوزيع المواد، ويغلب على هذا النقد صفة العفوية والسطحية والارتجال، وقد ينتهى هذا النقد بحلول أكثر سطحية وارتجالاً، فالناقد هنا لايكلف نفسه عناء الكشف عن الاسباب والعوامل، ولاجراء تحليل تركيبى لمشاكل التدريس، ولاقتراح الحلول العملية، لذلك فهو أشبه ما يكون بترف ذهنى غير قاصد، ولكن هذا النقد على ما فيه إذا استغله المربى فى توجيه ايجابى كان له أثر فى اعداد الطالب، والمطالبة بالاصلاح للمناهج والنظم كما يستغل ذلك فى اصلاح نفسه.

٢ - النقد الدقيق المقصود للغير:

عندما يتقدم الطالب المتمرن فى المجال التربوى ويسير فى طريقة لاعداد نفسه لمهنة التدريس فإن ذلك النقد السطحى المرتجل يأخذ شكلا جديا عميقا يتم بأشراف المدرس التربوى. فما كان مستحسنا فى نظر الطالب المتمرن كان عليه أن يطالب نفسه به أولا، وما كان يذمه من غيره كان عليه أن يبتعد هو عنه ما استطاع إلى ذلك سبيلا.

فمشرف المجموعة يرافق طلابه فى فترات المشاهدة ويراقبهم فى كتابة التقارير وتدوين الملاحظات، ويساعدهم عن كثب فى البحث عن مواطن القوة والضعف، وبذلك يصبح الطالب والمدرس أيضا فى حياته العملية نافذ البصيرة قوى الملاحظة ويكون نقده دقيقا.

٣ - النقد الذاتى:

إذا تمكن الميل النقدى من تكوين الطالب المتمرن وكان يستخدمه بدقة واخلاص فى ملاحظة غيره من المدرسين والزملاء تحول ذلك الميل فى شخصيته إلى نقد ذاتى شخصى، ينتقد فيه الطالب المتمرن أو المدرس نفسه بنفسه، ويقدم لها عن كل موقف تربوى حسابا دقيقا ما لها من حسنات ليزيدها تشجيعا وما عليها من نقائض ليتلافاها.

فالنقد الذاتى هو نتيجة ارادة كاملة فى نفوسنا، تدفعنا إلى التعرف على أخطائنا، حين تكون لنا الشجاعة والجرأة اللازمتان والكافيتان لمواجهة أنفسنا باخطائنا. ولا يكفى أن نتعرف على نقائصنا التربوية أو أن نواجه أنفسنا بها، بل لابد بعد ذلك من خطوة ايجابية جزئية وهى محاولة الاصلاح الذاتى والتقويم الشخصى والناقد لنفسه ذاتيا عليه ألا يقنع بتحقيق بعض الأهداف التربوية كما لا ينبغى له أن يثبط همته إذا ضعفت النتائج مادام يعمل فى سبيل الأهداف البعيدة فإنه قد سار على النهج القويم.

ثالثا: الصفات العامة للنقد الجيد:

يتميز النقد الايجابى البناء بصفات بارزة أهمها . ما يلى:

١ - دقة الملاحظة:

فالنقد السطحى أو الملاحظة العابرة لا تجعل النقد مثمرا، وعلى الطالب المتمرن أن يتدرب على النقد الدقيق الذى يحدد الظواهر والحوادث، ويكشف الاسباب ويحلل المواقف التربوية . والملاحظة الدقيقة انما تتم عندما يكون الطالب المشاهد يقظا واعيا لكل حركة أو كلمة أونشاط يقوم به المدرس والطلاب.

٢ - الاعتدال والانصاف:

ويكون النقد كذلك إذا ابتعد عن الهوى والاسفاف، وذلك بذكر المحاسن والنقائص، ومتجنبا لصيغ المبالغة فى كليهما، وهذا إنما يكون سهلا إذا أدرك المنتقد رهبة الموقف وأن المهارة التدريسية إنما تنمو فى السنوات المتتاليات من العمل الدائب والجهد المتواصل، لذا فإن المدح أو الذم المسرفين وكلمات المبالغة فى كتابة التقرير إنما تدل على قصر فى النظر وسطحية فى النقد، وهذا ما يلتزم به طالب التربية العملية أو مشرف المجموعة .

٣ - نقد موجه:

وهذا النقد الذى يبتغى الاصلاح والنمو والتقدم، أما التشهير والتقريع فتلك عوامل لا تفيد إلا ايغار الصدور وتنمية الاحقاد، ومن علامات النقد الموجه أن يلتمس كل من الطالب المتمرن أو المشرف الأسباب التى دفعت المدرس إلى موقف كان فاشلا، ثم يذكر العلاج والاصلاح، فإن كان القصور فى الطريقة اقتراح طريقة أخرى معينة . وإن كان القصور فى استخدام وسيلة تعليمية أقترح وسيلة أخرى ممكنة ومتوفرة، وإن كان الخطأ فى الأسئلة أو الأمثلة قدم نماذج خيرا منها . ومما يزيد النقد توجيها أن يكون قدر الامكان بطريقة سرية إلا إذا كان الخطأ شائعا، وكما يقول المثل فإن النصيحة فى القوم فضيحة .

٤ - الوضوح فى مواطن النقد:

والصراحة المؤدية دون اجمال عام أو حكم كلى أو اشارات غامضة. والمهم فى ذلك كله عدم التعرض أثناء المناقشة للاسماء، فلذلك حساسيات تعرقل أو تشوه نشاط التربية العملية، إلا إذا كان الخطأ فادحا فعلى المشرف يوجه الطالب بصفة مستمرة ملتمسا منه الأسباب، وموجها إياه بقدر الامكان.

٥ - اشتراك الطالب الذى تم نقده فى عملية النقد:

فالنقد النافع هو الذى يشترك فى مناقشته كل من المشرف التربوى للطلاب والمدرسون فأشتراك الاراء فى المناقشة يظهر وجهات النظر المختلفة، كما أن الطالب الذى تم نقده قد يفسر بعض المواقف أو ربما يقدم شرحا لبعض المواطن الغامضة التى قد يكون فيها أسباب وجيهة تعذره لأنه هو الذى يعالج الموقف بصورة مباشرة، والمشرف على المجموعة يقوم فى جلسة المناقشة بتمحيص الاراء ومعالجتها وبيان ما فيها من صحة أو خطأ، وبذلك ينتفع الطلاب جميعا بمحاسن زملائهم فيتبعونها وينتفعون أيضا بنقائضهم فيتجنبوها، وفى كل خير، وتلك طبيعة العلم والتربية.

رابعا: عناصر النقد الموضوعى (الجيد) فى مرحلتى الملاحظة والنقد:

عزيزى طالب التربية العملية، يمكنك الاستفادة من بنود أو عناصر النقد الموضوعى (الجيد) المدرجة بالجدول الاتى، وذلك لكى تستخدمها فى دروس المشاهدة (الملاحظة) والنقد.

وتشمل أوجه النقد الموضوعى العناصر الاتية:

١ - الظروف الطبيعية بالفصل أو المعمل أو المدرج (مكان الدرس).

٢ - شخصية المعلم.

٣ - المادة العلمية.

٤ - استخدام السبورة.

٥ - استخدام الوسائل التعليمية.

٦ - التمهيد للدرس.

٧ - مراحل الدرس.

٨ - الانشطة العلمية المستخدمة فى الدرس.

٩ - الواجبات المترلية التى يكلف بها التلميذ.

١٠- طرق التدريس.

١١- إملاء الدرس وتصحيح كراسات التلاميذ.

١٢- تقويم الدرس والتلاميذ.

هذا ويتضمن كل عنصر من هذه العناصر الرئيسية مجموعة من العناصر الفرعية والتى يجب أن يحرص طالب التربية العملية على ملاحظتها بدقة ونقدها فى مفكرة التربية العملية حتى تتكون لديه نقاط جيدة كنقد للحصة التى شاهدها من المدرس الاصلى للمدرسة أو من زميله فى التربية العملية.

ولكى تستخدم هذا الجدول استخداما سليما فى هاتين المرحلتين عليك أن تضع علامة (✓) أمام العنصر المعين وأسفل " تتحقق " أو أسفل " لاتتحقق " وذلك كما هو مبين بجدول (١) فيما يلى:

جدول (١)

عناصر النقد الموضوعى (الجيد) لدروس المشاهدة والنقد

رقم العنصر	عناصر النقد الموضوعى (الجيد)	تتحقق	لاتتحقق	ملاحظات
١	الظروف الطبيعية فى الفصل: ١ - التهوية مناسبة. ٢ - الاضاءة مناسبة. ٣ - عدم وجود زغللة على السبورة. ٤ - عدم تعرض التلاميذ لاشعة الشمس المباشرة ٥ - راحة التلاميذ فى الجلوس والوقوف بالفصل. ٦ - مراعاة تحقيق الجلسة الصحيحة للتلاميذ. ٧ - وجود مقاعد لجميع تلاميذ الفصل.			
٢	شخصية المعلم:			

	١ - حسن مظهر المعلم أمام التلاميذ ٠ ٢ - مناسبة الفاظ المعلم مع تلاميذه ٠ ٣ - عادات المعلم فى النظام مناسبة ٠ ٤ - عادات المعلم فى النظافة طيبة ٠ ٥ - عدالة المعلم فى معاملته لتلاميذه ٠ ٦ - عدالة المعلم فى توزيع الأسئلة على التلاميذ. ٧ - عدالة المعلم فى الدرجات التى يحصل عليها التلاميذ ٠ ٨ - يشجع المعلم التلميذ الذى يجيب اجابة صحيحة. ٩ - يحاول المعلم افهام التلميذ المخطىء ٠ ١٠- المعلم لديه اتزان انفعالى وهو ليس سريع الغضب. ١١- المعلم قدوة حسنة لتلاميذه فى سلوكياته المختلفة ٠ ١٢- صوت المعلم مناسب لاسماع التلاميذ ٠			
٣	المادة العلمية: ١ - المعلم يقدم معلومات صحيحة ١٠٠% ٠ ٢ - يقوم المعلم بربط المادة العلمية لدرس اليوم بما سبقها من دروس ٠ ٣ - يقدم المعلم المادة العلمية بأسلوب سهل ومشوق. ٤ - يربط المعلم المادة العلمية بحياة التلاميذ العملية ٥ - مناسبة المادة العلمية التى يعرضها المعلم لعقول التلاميذ ٠ ٦ - يستخدم المعلم مراجع علمية مناسبة			

	لتعمق مادته العلمية .			
٤	استخدام السبورة: ١ - يبدأ المعلم الدرس والسبورة نظيفة تماما من كتابات أو رسومات حصص سابقة . ٢ - حجم السبورة مناسبا ولا تحتاج إلى سبورة اضافية . ٣ - تنظيم الكتابة والرسم على السبورة . ٤ - تقسيم المعلم السبورة إلى قسمين أو أكثر (للكتابة - للرسم - لملخص الدرس) . ٥ - يقوم المعلم بشرح المصطلحات الصعبة للدرس باستخدام السبورة . ٦ - دقة رسم المعلم على السبورة . ٧ - خط المعلم على السبورة واضح وتسهل قراءة التلاميذ له . ٨ - يستخدم المعلم الطباشير الملون استخداما وظيفيا مع عدم العودة. ٩ - يمسح المعلم الكتابة أو الرسم من على السبورة من أعلى لاسفل . ١٠ - يستخدم المعلم السبورة فى عمل نشاطات مختلفة . ١١ - يقوم المعلم باخراج بعض التلاميذ للكتابة أو الرسم على السبورة .			
٥	استخدام الوسائل التعليمية ١ - يستخدم المعلم فى درسة وسيلة تعليمية . ٢ - الوسيلة التعليمية المستخدمة مناسبة للدرس وللتلاميذ . ٣ - يضع المعلم الوسيلة التعليمية فى الفصل			

	حيث يراها كل التلاميذ ٤ - يشرك العملم تلاميذه عند استخدام الوسيلة التعليمية ٠ ٥ - الوسيلة التعليمية مبسطة وغير معقدة ٠ ٦ - الوسيلة التعليمية جذابة ومشوقة للتلاميذ ٠ ٧ - الوسيلة التعليمية جاهزة التصنيع أو الاعداد ٠ ٨ - الوسيلة التعليمية مصنعة محليا من خامات البيئة ٠ ٩ - يستخدم المعلم الوسيلة فى الوقت الملائم لذلك من الدرس ٠ ١٠- تشطيب الوسيلة مناسب ولا تسبب أى خطورة عند استخدامها ٠ ١١- الوسيلة التعليمية صحيحة علميا ٠ ١٢- يستخدم المعلم فى الدرس أكثر من وسيلة تعليمية ٠ ١٣- يحرص المعلم على تقويم تعلم تلاميذه بعد استخدام الوسيلة ٠			
٦	<u>التمهيد للدرس:</u> ١ - يستخدم المعلم قصصا علمية للتمهيد للدرس ٠ ٢ - يستخدم المعلم وسيلة تعليمية مناسبة للتمهيد للدرس ٠ ٣ - يربط المعلم الدرس الحالى بالدرس الماضى للتمهيد للدرس الحالى ٠ ٤ - يحكى المعلم حدثا عالميا أو محليا للتميهد للدرس الجديد ٠			

	٥ - التمهيد الذى يستخدمة المعلم مناسبا للدرس الجديد وللتلاميذ ،			
	٦ - الزمن المستغرق للتمهيد كان معقولا ومناسبا ،			
٧	مراحل الدرس: ١ - يقسم المعلم درسة إلى عدة مراحل أو عناصر أو موضوعات ، ٢ - يحرص المعلم على تناول كل عنصر من عناصر الدرس بالتفصيل مع ذكر الامثلة التوضيحية ، ٣ - يحرص المعلم على مراجعة كل مرحلة وتقويمها عن طريق طرح عدة أسئلة على التلاميذ ، ٤ - يحرص المعلم على ربط كل مرحلة بما سبقها وبما يلحقها ، ٥ - يحرص المعلم على تدوين بعض المعلومات أو الحقائق أو المفاهيم لكل مرحلة على السبورة ، ٦ - يتأكد المعلم بين الحين والاخر من فهم والمام تلاميذه بكل مرحلة بالمراحل ككل ،			
٨	طرق التدريس: ١ - يستخدم المعلم طريقة واحدة فى التدريس ، ٢ - يستخدم المعلم أكثر من طريقة للتدريس ، ٣ - يحرص المعلم على استخلاص الحقائق والمفاهيم من التلاميذ أنفسهم بدلا من			

	تلقينها لهم ، ٤ - المعلم حريص على مشاركة تلاميذه وتحقيق الايجابية فى عملية التدريس ، ٥ - تشجع طريقة التدريس التى يستخدمها المعلم مع تلاميذه على التفكير النشط ، ٦ - توجد اهدافا سلوكية للدرس يبغى المعلم تحقيقها لدى تلاميذه ، ٧ - تتضمن طريقة التدريس التى يستخدمها المعلم فى الدرس خبرات تربوية جديدة وجيدة ومتنوعة (معلومات - مهارات - اتجاهات - ميول علمية - تقدير العلم والعلماء) ، ٨ - يشير المعلم إلى المراجع العلمية المناسبة للاستزادة ، ٩ - تراعى طريقة التدريس المستخدمة الفروق الفردية بين التلاميذ ، ١٠- تستخدم طريقة التدريس العمليات العقلية المختلفة أثناء عرض الدرس مثل: التذكر - التخيل - التصور - الاسترجاع - الابداع - الابتكار - الاستنتاج - التنظيم والترتيب - التصنيف - الخ ، ١١- تعتبر طريقة التدريس المستخدمة فى الدرس حديثة وغير تقليدية ، ١٢- تحرص طريقة التدريس المستخدمة على ربط الدرس الحالى (الجديد) بالدروس السابقة وبخبرات التلاميذ السابقة ، ١٣- يحرص المعلم على طرح عدة أسئلة تهدف			

	إلى اختبار فعالية طريقة التدريس المستخدمة .			
٩	الانشطة العلمية: ١ - يحرص المعلم على توجيه نظر تلاميذه إلى مجموعة من الانشطة العلمية المرتبطة بالدرس مثل القراءات الحرة - عمل مجلة حائط - اعداد "البوم" لطوابع البريد - القيام برحلة علمية .. الخ. ٢ - النشاط العلمى المستخدم فى الدرس مناسب للتلاميذ .			
١٠	الواجبات المنزلية: ١ - يكلف المعلم تلاميذه بواجبات منزلية معينة . ٢ - يهتم المعلم بمراجعة وتصحيح الواجبات المنزلية للدرس السابق . ٣ - يخصص التلاميذ كراسة للواجبات المنزلية . ٤ - يعطى المعلم واجبات منزلية متدرجة - الصعوبة حتى يجد كل تلميذ حاجته فيها .			
١١	املاء الدرس وتصحيح كراسات التلاميذ: ١ - يملى المعلم الدرس لتلاميذه فى نهاية الحصة . ٢ - يملى المعلم الدرس لتلاميذه فى أثناء الحصة . ٣ - يراعى المعلم السرعة التى يكتب بها التلاميذ . ٤ - يهتم المعلم بجمع كراسات تلاميذه لتصحيحها .			

	٥ - يحرص المعلم على تصحيح كراسات التلاميذ أثناء الحصة ٠ ٦ - يحرص المعلم على تصحيح كراسات التلاميذ بعد انتهاء الحصة فى غرفته بالمدرسة ٠ ٧ - يحرص المعلم على أن يتبع التلاميذ نظاما معينا عند جمع الكراسات ٠			
١٢	تقويم الدرس والتلاميذ: ١ - يحرص المعلم على تقويم تلاميذه فى الدرس أولا بأول ٠ ٢ - يحرص المعلم على تنوع أسئلته ٠ ٣ - يهتم المعلم باعطاء التلاميذ أسئلة موضوعية لحلها ٠ ٤ - يقوم المعلم بمساعدة تلاميذه لحل أسئلة الكتاب المدرسى ٠ ٥ - يقوم المعلم بمراجعة الدرس بعد الانتهاء منه ٠ ٦ - أسئلة المعلم متدرجة فى الصعوبة ٠ ٧ - يحرص المعلم على أن تكون الاسئلة واضحة ومفهومة ٠			

{انتهى}

الفصل الثالث

شخصية طالب التربية العملية

الفصل الثالث
شخصية طالب التربية العملية

أولا: الصفات العامة الواجب توافرها فى طالب التربية العملية:

يجب أن يتحلى طالب التربية العملية بالصفات التالية بما يؤهلة للنجاح العلمى والمهنى فى عمله المقبل[1]:

١ – الاخلاص والتفانى فى تقديم أفضل صورة ممكنه لمعلم المستقبل والذى يبشر بمعلم مثالى فى عمله، ويبشر بأن يكون القدوة الحسنة والمثل الذى يحتذى به من جانب تلاميذه.

٢ – ألا ينظر طالب التربية العملية إلى فترة التربية العملية كمرحلة لالقاء الدروس على تلاميذه فقط، بل يجب أن يهدف منها أيضا إلى تحقيق النمو الشامل لتلاميذه جسميا وعقليا واجتماعيا ودينيا وانفعاليا.

٣ – يجب ألا يتكاسل الطالب عن أى عمل يوكل إليه بالمدرسة من قبل السيد مدير المدرسة أو المدرس الاساسى للمادة وذلك فى حالة (مثلا) اسناد حصص اضافية إليه أو مطالبته بالمشاركة فى تنظيم طابور الصباح أو أن يطلب منه تنظيم عملية دخول وخروج التلاميذ من فصولهم فى فترة الراحة التى بين الحصص (الخمس دقائق)، وغير ذلك من أوجه المعاونة.

٤ – يجب أن تكون علاقات الطالب بزملائه فى التربية العملية علاقات طيبة تسودها روح الزمالة والاخوة والمحبة والتعاون وأيضا التنافس الشريف، وعليه أن يحذر من التصرفات غير اللائقة بالمدرسة فالتلاميذ يراقبون ويلاحظون كل كبيرة وصغيرة تصدر من الكبار بالمدرسة ولا سيما إذا كان هؤلاء الكبار هم ضيوف المدرسة.

٥ – لاتنسى عزيزى طالب التربية العملية أنك من ضيوف المدرسة ولست معلما من معلميها، فأنت ما تزال طالبا بكلية التربية وتذهب إلى المدرسة بهدف

---

(١) عبد الحميد محمد الهاشمى، مبادىء التربية العملية، الطبعة الأولى، بيروت: دار الارشاد للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٧٢.

التمرين العملى، ولذلك فلا تجعل علاقاتك بالاخرين فى المدرسة سيئة فلا تذم أحدا ولا تنفعل على أحد، ولاتتم أحدا، واجعل علاقاتك طيبة بالجميع بدءا من مدير المدرسة وحتى عمالها.

٦ - اجعل علاقتك بمشرف مجموعتك علاقة طيبة، علاقة طالب باستاذه واعلم جيدا أن توجيهاته وارشاداته لك وأوجه نقده لعملك بالمدرسة هى لصالحك وهدفه أن تنمو وتنجح فى مجال مهنتك المقبلة وأن تستعد لها استعدادا خاصا.

٧ - احذر من أن تدخن مع أحد من زملائك أو مع مدرس من مدرسى المدرسة أو بمفردك أمام التلاميذ، فأنت قدوة لهم، وهم فى مرحلة المراهقة والتى تتميز بتقمص المراهق لشخصية معينة حسنة أو سيئة فاجعل سلوكياتك والفاظك كلها طيبة كى تكون مثلا طيبا لهم.

٨ - يجب أن تهتم بمظهرك وهندامك فى التربية العتملية، ولا نقصد بذلك ارتداء أفخم الثياب بل مراعاة تحقق اللمسة الفنية والجمالية والتذوقية فيما ترتدى، ولاشك أن حسن مظهرك أمام تلاميذك وأمام الاخرين بالمدرسة من شأنه أن يعظم من شخصيتك ويكسبها احتراما كبيرا.

٩ - إن المعرفة الواعية والدقيقة لدرسك والمامك بكل حقائقه ومفاهيمه ونظرياته وقوانينه .. الخ. لمن الامور الهامة التى يجب أن يراعيها المعلم أو طالب التربية العملية، فاحرص على أن تعمق فهمك لمادة تخصصك بصفة عامة ولدرسك بصفة خاصة واحرص على الاستزادة العلمية من المراجع المناسبة الموثوق بها فلا شك أن تعمقك فى مادة تخصصك وفى درسك يكسبك احتراما كبيرا أمام تلاميذك ولكن بشرط أن تكون قادرا على توصيل فهمك لهم.

١٠- لاتكن شديدا فى معاملتك لتلاميذك كى لا تكسر، ولاتكن لينا معهم فتعصر كما يقول المثل المشهور، فالمعاملة المعتدلة معهم مطلوبة والحكمة والتريث وضبط انفعالاتك وقدرتك على ادارة فصلك بحزم وعزم من الامور الهامة التى يجب أن يتحلى بها قائد الجماعة والمعلم وطالب التربية العملية.

١١- يجب أن تكون لديك الرغبة الاكيدة والحقيقية لتحقيق دورك فى الحياة كمعلم وكمرب، ولاشك أن التربية العملية هى التربة الخصبة لتحقيق طموحاتك ورغباتك كمعلم قريبا.

١٢- أن التعليم الجيد يحتاج إلى تخطيط مسبق جيد، والمعلم الكفء هو الذى يعد درسه ويخطط له بنجاح، فاحرص على تحضير درسك والاعداد المسبق له بدقة وكفاءة، كما أن وجود دفتر التحضير معك فى الحصة يجعلك على بينة مما تقول وتكتب وترسم وما ترمى إلى تحقيقه من أهداف.

١٣- كن وثقا بنفسك فى التربية العملية، ولكن فرق كبير بين الثقة بالنفس والغرور أو الغطرسة، فالثقة بالنفس مطلوبة وهى من عوامل النجاح المهنى فى التدريس، أما الغرور والغطرسة فمصيرها الفشل الذريع.

١٤- شجع التلميذ الذى يجيب اجابة صحيحة، وحاول أن تجعل التلميذ الذى يخطىء فى الاجابة أن يفهم الاجابة الصحيحة فلا تحقره ولا تقلل من شأنه فربما فشل فى اجابة هذا السؤال ولكنه ينجح فى اجابة أسئلة أخرى ربما اكثر صعوبة من السؤال الذى فشل فى الاجابة عنه.

١٥- حافظ على الوقت المخصص للحصة، فلا تأخذ أكثر من حقك، وحقك هو فقط وقت حصتك، أما الدقائق الخمس التى تسبق حصتك أو - تليها فهى حق للتلميذ للراحة وللاستعداد للحصة المقبلة وتقديرك لوقت الحصة من عوامل النجاح فى آداء الدرس.

ثانيا: الصفات الخاصة (النوعية) الواجب توافرها فى طالب التربية العملية:

أ - الصفات الجسمية:

إن بعض هذه الصفات هى نتيجة عوامل وراثية أو مزاجية وهى كما يلى:

١ - أن يكون خاليا من العاهات والعيوب الحاسية كالصمم أو العمى أو نقص فى بعض الاعضاء.

٢ - أن يكون سليما من العيوب الكلامية والتعبيرية كحبسة اللسان أو التأتأة.

٣ - التمتع بالصحة العادية فيكون بعيدا عن الامراض المزمنة أو الضعف العام، فالتدريس يقتضى جهدا جسميا وكذا عضليا .

٤ - الحيوية الجسمية العامة فى الحركة والنشاط وعدم الكسل أو الخمول وليس معنى ذلك استعراض العضلات المفتولة أو كثرة الحركات ولكنها الحيوية العامة.

٥ - حسن المظهر فى الثياب والنظافة العامة والشكل بوجه عام .

٦ - تناسب الصوت وحسن التعبير وتأثيره وسلامة مخارج الالفاظ .

حقيقة أن كل هذه المواصفات وغيرها تتوقف أساسا على اختيار الطالب عند دخول كلية التربية ولكن حرصنا على ذكرها هنا أيضا على سبيل التأكيد عليها نظرا لاهميتها وضرورة توافرها لكل من يريد أن يعمل فى حقل التدريس، وقد يحلو لقائل أن يقول وما فائدة ذكر هذه الصفات وغيرها فى التربية العملية ولم تتوافر كلها فى طالب التربية العملية، ونحن نقول أنه لكى يقوم معلم الغد بواجباته قياما ناجحا، فلابد من توافرها فيه وذلك كى تؤهله للعمل الناجح .

ب - الصفات العقلية الفكرية:

إن التدريس من المهن العقلية ولابد من أن تتوافر فيها صفات عقلية وفكرية جيدة ومنها ما يلى:

١ - الذكاء:

فإذا كان الذكاء شرطا للنجاح فى كل مهنة عقلية فهو أكثر إلحاحا فى التدريس، لأن العملية التدريسية عملية عقلية قبل كل شيء، ولأن جماعة الطلاب لابد أن يوجد فيهم أفراد أذكياء نابهون، فيجب على المدرس ألا يقل مستواه الذكائى عن طلابه بصفة عامة .

وأهمية الذكاء تتجلى فى مواجهته المشكلات الطارئة والتحديات المفاجئة والقدرة على حلها بسرعة وتوفيق، كما يستطيع أن يتنبأ بتصرف الطلاب، ولقد قدم العلماء

والنفسيون والتربويون جدولا يبين أنواع العمل التى يحتمل أن تلائم الاشخاص الذين هم على مستوى معين من الذكاء، فقد وضع "س . ل . برت" الجدول الاتى ليوضح المهن التى يستطيع أن يقوم بها الاشخاص الحاصلون على نسبة ذكاء معينة .

جدول (٢)

توزيع نسب الذكاء على المهن المختلفة

نسبة الذكاء	المهنة	التوزيع المهنى
أكثر من ١٥٠ درجة	أرقى أنواع التخصص العلمى والادارة العالية .	%١
١٣٠ - ١٥٠	الاعمال التى تتطلب درجة أقل من التخصص والقدرة الفنية .	%٣
١١٥ - ١٣٠	الاعمال الكتابية والاعمال التى تتطلب مهارة كبيرة .	%١٢
١٠٠ - ١١٥	الاعمال التى تتطلب مهارة والاعمال التجارية العادية .	%٢٦
٨٥ - ١٠٠	الاعمال التى تتطلب مهارة بسيطة	%٣٣
٧٠ - ٨٥	الاعمال التى لا تتطلب مهارة والاعمال اليدوية البسيطة .	%١٩
٥٠ - ٧٠	الاعمال المؤقتة .	%٥
أقل من ٥٠	الشواذ والمعتوهون والبله	%١

٢ - الكفاءة العلمية:

ويقصد بها كفاءة طالب التربية العملية فى مادة تخصصه التى سيقوم بتدريسها، وصحة معلوماته عنها وحسن عرضها وقدرته على الاجابة عن أسئلة التلاميذ اجابة فورية وصحيحة وقدرته على التصرف فى حالة تعرضه لتساؤلات التلاميذ الغريبة أو غير متوقعة .

٣ - الثقافة الواسعة الثقافة الواسعة إلى جانب التخصص العلمي:

فلا شك أن متانة المادة العلمية وكفاءتها شرط أساسى فى التدريس ولكن ذلك وحده لايكفى بل يجب أن يشارك فى معلومات أساسية فى اللغة العربية ولغة أجنبية إلى جانب الثقافة العالمية والعلوم الطبيعة إلى جانب تخصصه الأدبى أو العلمى . فالإنسان المثقف يجب أن يحيط من كل شىء بطرف ليشارك بالفهم والسماع والحديث، إلى جانب قدمه الراسخة فى مادته العلمية .

٤ - الاتصال الدائم بكل جديد فى عالم التربية والتدريس:

فلذلك أثره البعيد فى تجديد طرق التدريس واستخدام أحدث الوسائل التعليمية الممكنة واستغلال أصح المبادىء النفسية والتربوية فى النشاط المدرسى، وذلك انما يكون بالاشتراك فى مجلات علمية والاستماع للاحاديث القيمة وحضور ندوات أو دورات أو محاضرات ليظل على اتصال بكل جديد.

٥ - المعرفة الكاملة بأهداف المنهج الدراسى والعمل على تحقيقها:

فيجب أن يتعرف طالب التربية العملية على أهداف المنهج الدراسى لمادة تخصصه من حيث الأهداف العامة (بعيدة المدى) والأهداف الخاصة (السلوكية أو الإجرائية)، وإن يتعرف الطالب على الأهداف السلوكية لكل درس من دروس المقرر، وأن يتعرف على طريقة أو طرق تحقيق هذه الأهداف وأيضا طرق تقويمها وقياسها، كما يجب عليه أن يتعرف على الأهداف المدرسية ويربطها بأهداف منهجه ويسعى إلى تحقيقها لدى تلاميذه بصورة وظيفية.

جـ - الصفات الخلقية والنفسية:

المعلم - وهو بمثابة الاب الروحى لتلاميذه - لابد أن يكون إنسانا إلى جانب كونه عالما ومعلما، ليستطيع أن يتفاعل مع طلابه بعلاقاته المتبادلة بحجرة الدرس وخارج المدرسة، ولاسيما إذا علمنا أن التلميذ فى شتى مراحل الدراسة ينظر إلى معلمه بشىء من عين الكمال، وأهم الصفات الخلقية الاساسية التى يجب أن يتحلى بها طالب التربية العملية ما يلى:

١ - الحزم فى ادارة الصف واليقظة فى كل ما يحدث. وهو حزم من غير عنف، لإن الانضباط الصفى هو العامل الأول فى نجاح عملية التدريس، وليس المراد بالحزم استخدام البطش، ولكن حسن التصرف، وليس معنى ذلك أن يحاسب طالب التربية العملية التلميذ عن كل شاردة وواردة، بل أن يدرك كل ما يجرى وأن يتغافل عمدا عما يريد.

٢ - الصبر والاناة والتحمل وضبط النفس. ذلك لإن التعليم مهنة شاقة وعملية الشرح والافهام تفتقر إلى ضبط نفسى شديد، لإن الطلاب ليسوا سواء، فمنهم من يستوعب الامر من مرة واحدة وآخر لابد له من اعادة المثال والشرح وتكرار التجربة أو عرض اللوحة والصورة، والعمل التدريسى عمل يومى يستغرق جزءا غير قليل من سحابة النهار لذا كان الصبر والاناة هما الصفتين الرئيسيتين للمعلم القدير الناجح، أما الغضوب وسريع الانفعال فإنه يشقى نفسه ويتذمر من مهنته وتتكاثر أمامه المشكلات المهنية والسلوكية، ثم يصبح بالضرورة مدرسا فاشلا، ولذا فإن الذين يتهيبون مهنة التدريس هم أولا وقبل كل شيء لايستطيعون ضبط انفسهم، ولا التخلق بالصبر الجميل أو الميل للعمل بروح الفريق فى مجموعة طلابية.

٣ - العطف والمحبة لتلاميذه والاخلاص لهم، فالتلميذ لاينتفع من معلم لايحبه، والمعلم لايستطيع القيام بعمل سعيد إذا لم يكن محبا لتلاميذه، وأن يعتبرهم كأبنائه وإخوانه وعلى الطالب المعلم أن يفتح قلبه لتلاميذه أولا، ليفتحوا هم إليه قلوبهم ثانيا، فإذا تحلى المعلم بصفة العطف لتلاميذه كان سعيدا فى نفسه وسعيدا فى علاقاته وقادرا على حل مشكلاته الداخلية والخارجية فى حجرة الدرس وفى مجال الادارة والنشاط والحياة الاجتماعية.

٤ - أن يكون الطالب المعلم عاديا مع تلاميذه، لأن حياة التصنع والتكليف لاتدوم طويلا، ولا سيما إذا اكتشف بعض تلاميذه أنه يقول خلاف ما يفعل، أو أن حياته غير ما يتكلم به، ولكن هذالايمنع من اصلاح نفسه قدر الامكان، واخفاء هناته ما استطاع إلى ذلك سبيلا، ولعل هذه من أشد مواقف التدريس احراجا فى حياة المعلم، لآنه يدرس الكمال ويطلب من طلابه أن يسعوا نحو التكامل والمفروض فيه أن يكون حسنا لأنه مؤتمن على تكوين أبناء الامة، فالحسن عندهم ما استحسن، والقبيح عندهم ما استقبح.

٥ - أن يكون نموذجا حيا للمؤمن القوى الصادق، المؤمن بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد ﷺ نبيا ورسولا، فمعلم بلا إيمان كجسد بلا روح، والتلميذ فى المرحلة

الابتدائية أو الاعدادية أو الثانوية تنشط فيه ميول تقمص بعض الاشخاص المعاصرين وقد يكون أحدهم بعض معلميه ولذلك فالقدوة الحسنة هنا والتحلى بالاخلاق الفاضلة والقيم الاسلامية الرفيعة من شأنها أن تجعل من التلاميذ نماذج جية للمؤمن القوى الصادق فى إيمانه وأخلاقياته .

٦ – قوة الشخصية، حيث يضع رجال التربية وعلم النفس التربوى قوى الشخصية بين أهم الصفات الرئيسية لنجاح الطالب المعلم، والشخصية كما نعلم هى نتيجة تفاعل سمات فطرية بصفات مكتسبة فهى مجموعة من الخصائص الجسمية والعقلية والخلقية والنفسية التى تجعل منه إنسانا متميزا فى استقلال الفكر وحضور البديهية وإباء النفس وضبط الشعور والعزة والنظرة القوية الصائبة، وبتعبير آخر فإن الشخصية هى صورة الإنسان فى مرآة نفسه وفى مرآة الاخرين .

د – الصفات الاجتماعية:

تعتبر المدرسة مجتمعا صغيرا بما تضمه من معلمين واداريين وتلاميذ، ويعيش هذا المجتمع إلى سنوات متفاعلة، وقد يظل الجهاز الادارى والتدريسى ثابتا، ولكن أجيال الامة بأبنائها تمر دخولا وانتسابا ثم تخرجا . ولا تتم السعادة فى الحياة التدريسية إلا إذا كان المعلم ذا صفات اجتماعية خاصة، وأهمها ما يلى:

١ – روح المرح، فيتقبل الفكاهة ويقدمها إذا جاءت المناسبة فإن ذلك مما يخفف جدية الحياة، وينشر فى الاجواء التدريسية روحا محببة ولكن عليه ألا يكثر من المزاح، لأن ذلك قد يستغله بعض التلاميذ كما أنه لايجوز أن يتجاوز الحد فى مزاحه . ولقد كان رسول الله ﷺ يمزح مع أصحابه، ولا يقول إلا صدقا وكان يبتسم ويباسط جلساءه، فذات مرة قال لعجوز طلبت منه الدعاء: أما علمت أنه لا يدخل الجنة عجوز، فلما تفزعت من هذا القول تبسم سيدنا رسول الله – ﷺ – وقال: أما قرأت قول الله تعالى{ إنا أنشأناهن إنشاء فجعلناهن أبكارا عرابا أترابا} صدق الله العظيم . سورة الواقعة (٣٥ – ٣٧)

٢ - على الطالب المعلم أن يشعر تلاميذه، أنه واحد منهم ويتجلى ذلك فى ميادين النشاط والتعليم والرحلات والزيارات التى يقوم بها مع تلاميذه خلال فترة التربية العملية.

٣ - أن يتميز الطالب المعلم بروح قيادية توجيهيه غير مباشرة، وتظهر هذه الروح إذا اضطرب النظام، أو انحرف أحد تلاميذه فإن المعلم القدير يهيمن على الصف ويحسن توجيه تلاميذه بشكل رحيم ولكنه حازم، فالمعلم هو المسئول الأول فى الصف عن انضباطه وأمنه، وتظهر أهمية هذه الروح القيادية فى اليوم الأول فى التربية العملية فى التدريس الفعلى (مرحلة النقد) حين يجد الطالب المعلم نفسه واقفا فى موقف جديد بتلاميذه وحجرته.

هذه هى أهم الملامح العامة الرئيسية التى يجب توافرها - قدر الاستطاعة لدى المعلم ولدى طالب التربية العملية، وهى صورة ربما تكون نادرة الوجود فى شكلها الكامل والكلى ولكن الواجب يفرض علينا أن نختار أحسن العناصر البشرية الذين تتوافر فيهم أعلى النسب الضرورية من هذه الصفات، وأن نساعدهم على مواصلة النمو المتكامل، ليتقربوا جهدهم نحو "المعلم المثالى"، وبذلك يظل المعلم طيلة حياته المهنية واضعا نصب عينية النموذج المثالى للمعلم، ليظل ذلك دافعا دائما لمواصلة السير الحثيث نحو تحسين شخصية التدريسية، فإنما العلم بالتعلم والخلق بالتخلق والطبع بالتطبع.

الفصل الرابع

تحضير الدرس فى التربية العملية

الفصل الرابع
تحضير الدرس فى التربية العملية

ما المقصود بتحضير الدرس...؟

يقصد بتحضير الدرس التخطيط والاعداد الجيد المسبق لكل ماسيقال أو يشرح أو يكتب أويرسم أو يذكر من أمثلة أو يجرى من تجارب أو يستخدم من وسائل تعليمية فى الدرس. ويمكن اعتبار تحضير الدرس بمثابة الاستراتيجية التى تحدد كل كبيرة وصغيرة فى الدرس، ومنذ بداية الحصة وحتى الانتهاء منها. كما يمكن اعتبار تحضير الدرس بمثابة نوع من التصور السابق لما سيجرى فى الدرس القادم بشكل طبيعى لا تكلف فيه. وكلما كان المعلم أو طالب التربية العملية أكثر ذكاء ومقدرة علمية كان تحضيره اكثر واقعية من حيث نوعية المادة وكميتها ومستوى الاداء وتناسب الزمن المحدد للحصة.

ونجاح طالب التربية العملية يتوقف على تحضير أو اعداده الجيد لدرسه، لأن الارتجال يضعف من شخصيته العلمية ويجعله مهلهلا قلقا فى آدائه وطريقته.

وللاعداد أو التحضير أشكاله ومستوياته التى تختلف من تخصص لاخر ومن سنة دراسية لاخرى، ولكن تحضير الدرس يظل أمرا حيويا فى النجاح العلمى والتعليمى لكل معلم أو طالب تربية عملية. وليس المراد بتحضير الدرس أو اعداده التقيد بالشكليات، وانما هو معرفة الطالب المعلم مسبقا لما سيقدمه لتلاميذه معرفة واضحة ومحدده ومفصله قبل لقائه بطلابه.. وطالب التربية العملية أو المعلم الناشىء هما أحوج ما يكون لهذا الاعداد.

على أن الاعداد الجيد لايكفى وحده للنجاح فى مهنة التدريس إذ لابد من توافر عامل آخر أساسى هو عامل شخصية الطالب المعلم ذاته وحسن استعداده ومواهبة الفطرية التى تجعله يتصرف تلقائيا مباشرة فى المواقف الطارئة والمشكلات المفاجئة التى تتطلب حلولا عاجلة، والتى لايستطيع المعلم فى الحالات العادية أن يتنبأ بها كانقطاع التيار الكهربائى وايقاف المراوح، أو عدم توافر وسائل التدفئة فى الفصول الباردة، أو

اغماء تلميذ أو دخول عصافير أو حيوانات للفصل. فالمعلم القدير يتصرف فى مثل هذه المواقف الطارئة بكل مهارة وسرعة ونجاح بما يحفظ النظام، ثم يتابع مواصلة الدرس. كما أنه يستطيع التصرف الناجح فى الأسئلة غير المتوقعة من تلاميذه أو الأسئلة المباغتة فى المناسبات المختلفة التى يعيشها التلاميذ فى بيئتهم.

وحول تخطيط الدروس اليومية يشير رشدى لبيب[1] إلى أن تخطيط الدروس اليومية من أهم واجبات المعلم، وخاصة المبتدىء فهو يعده مقدما عقليا وانفعاليا لما سوف يقوم به فى الفصل. فالمادة التى سيقوم بتدريسها والأسئلة التى سوف يثيرها، والمشكلات التى يحتمل أن تقابله وكيفية التغلب عليها - كل هذه أمور يتصورها فى مخيلته وهو يخطط دروسه اليومية. وقدر كبير من نجاح المعلم فى وضع خطط دروسه يتوقف على مدى تخيله لما سوف يكون عليه الموقف فى الفصل.

واعداد الدروس هو عملية فكرية يقوم بعا المعلم قبل التدريس، تهدف إلى رسم صورة واضحة لما يمكن أن يقوم به هو وتلاميذه خلال المدة التى سيقضيها معهم. وعلى هذا، فليس المقصود باعداد الدرس كتابة المادة التى سيقوم بتدريسها أو النقاط التى سيحاول شرحها، بل أنه اكثر شمولا من هذا، وأن كانت عملية الكتابة (فيما يسمى بكراسة التحضير) تعد فى حد ذاتها جزءا من التفكير.

وعادة يعد المعلم درسة قبل القيام به بفترة قصيرة، ومع أن هذا الإجراء قد يفيد المعلم من حيث أنه يجعل الخطة حاضرة فى ذهنه أثناء التدريس، ولكن يرى البعض أنه من الافضل أن يعد المعلم لدرسه المقبل بعد قيامه بتدريس الدرس السابق له مباشرة، ففى هذه الحالة، تكون خبرته بالفصل مازالت فى ذهنه، والمشكلات والاخطاء التى حدثت توجهه فى وضع خطة درسه التالية.

---

(١) رشدى لبيب، معلم العلوم، مسولياته، أساليب عمله، اعداده، نموه العلمى، والمهنى، الطبعة الثالثة، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية، ص ٤٨ .

ويضع معظم المعلمين خطة واحدة للدرس الواحد، مهما تعددت الفصول التى سيقوم بالتدريس لها، ولعل هذا الاجراء يوحى بأن الخطة الموضوعة ترتبط بالدرس ومكوناته لا بالتلاميذ الذين سوف يتعلمون هذا الدرس. حقا أننا لاننكر بأن طبيعة الموضوع تؤثر فى خطة تدريسه ولكن ينبغى أن ندرك بأن التلاميذ يختلفون وأن لكل فصل دراسى ظروفه الخاصة. ففصل يجمع المتفوقين دراسيا يختلف عن فصل يضم الراسبين، وبالتالى فإن أنواع النشاط والتدريبات والمدخل للتدريس قد يختلف من فصل لاخر، ولهذا فمن المرغوب فيه أن توضع خطة اساسية لتدريس الموضوع ثم تدخل عليها التعديلات المناسبة لكل فصل.

مكونات تحضير الدرس وجدول التحضير

أولا: مكونات تحضير الدرس:

يمكن أن تشتمل عناصر تحضير الدرس أو مكوناته على ما يلى:

١ - موضوع الدرس:

ويقصد به تحديد عنوان الدرس الذى سيعطى للتلاميذ، إن تحديد عنوان الدرس هو بمثابة تحديد لمجال الدرس وكمه التعليمى من الحقائق والمفاهيم، ويجب التفرقة جيدا بين موضوع الوحدة الدراسية وموضوع الدرس. فموضوع الوحدة يشتمل على أكثر من درس، فلا نقول مثلا أن الدرس هو الاكسجين بل نقول أن الدرس هو تحضير غاز الاكسجين أو اختبار الخواص الكيميائية لغاز الاوكسجين، كما لا نقول أن عنوان الدرس هو دراسة الامراض المستوطنة فى جمهورية مصر العربية فهذا يمكن أن يكون موضوعا لوحدة كاملة بكتاب العلوم المقرر ولكن يجب أن نقول أن عنوان الدرس اليوم مثلا هو "مرض البلهارسيا" وهكذا.

٣ - أهداف الدرس:

يمكن أن توجد عدة أهداف للدرس فمنها ما هو معرفى ومنها ما هو انفعالى ومنها ما هو نفسحركى، كما أن كل نوع من الأنواع الثلاثة السابقة للأهداف ينقسم إلى أهداف أخرى فرعية فنقول أن للدروس أهدافا معرفية خاصة مثل تنمية مفاهيم أو حقائق معينة وذلك يتم عن طريق تذكر أو فهم أو تطبيق التلاميذ لها، وهكذا، كما أن الأهداف الانفعالية توجد لها عدة مستويات فرعية وكذلك الأهداف النفسحركية، وسيأتى ذكرها بالتفصيل فى الفصل الخامس من هذا المؤلف. ويجب على طالب التربية العملية أن يحدد الأهداف السلوكية لدرسه تحديدا دقيقا فحينما يسأل نفسه أسئلة مثل ماذا يمكن أن يقدمه هذا الدرس للتلاميذ؟ أو ما فائدته العملية بالنسبة لهم؟ وما هى الوسائل والطرق والأساليب التى يمكن أن تساعدنى فى عملى لتحقيق أهداف الدرس؟ فإن استطاع المعلم أن يسأل نفسه هذه الأسئلة عند قيامه باعداد درسه فإن هذا يعتبر من المقدمات التى تبشر بنجاح درسه.

وكثيرا من المعلمين من يخلط بين الأهداف العامة للمقرر الدراسى وأهداف الوحدة الدراسية، كما إن كثيرا منهم من يخلط بين الأهداف العامة للدرس والأهداف الخاصة أو السلوكية أو الاجرائية له، وسيأتى ذلك أيضا بتفاصيله فى الفصل الخامس. وكل ما فى الامر إنه يجب من البداية أن يخطط الطالب المعلم لدرسة تخطيطا يضع فى اعتباره الأهداف الخاصة أو السلوكية للدرس وهى تلك الأهداف التى يسهل عليه تطبيقها أو تحقيقها وأيضا قياسها فى نفس الحصة، ومن أمثلة هذه الأهداف فى دروس العلوم (مثلا) ما يلى:

١ - تعريف التلميذ بالفرق بين الخلية النباتية والخلية الحيوانية.

٢ - اكساب التلاميذ مفاهيم : الضغط، التوتر السطحى - الخاصية الاسموزية - النتح.

٣ - اكساب التلميذ مهارة رسم جهاز تحضير غاز الاوكسجين فى المعمل.

٤ - غرس صفة تذوق العلوم وحبها وحب بعض العلماء مثل "لافوازييه".. الخ.

٥ – اكساب التلميذ مهارة كتابة ووزن المعادلة الكيميائية .

هذا ويجب مراعاة الامور التالية عند تحديد أهداف الدرس:

١ – أن ترتبط بموضوع الدرس ارتباط وثيقا .

٢ – أن توضع فى صورة اجرائية قابلة للتحقيق .

٣ – أن يسهل ملاحظتها وقياسها على سلوك المتعلم .

٤ – أن تؤدى إلى تغيرات أساسية فى تعلم التلاميذ للمعلومات أو المفاهيم . . الخ .

٣ – تحديد خطة السير فى الدرس:

وتعتبر هذه الخطة تصورا شاملا محددا لما سيتم خلال الدرس منذ بداية الحصة إلى نهايتها . ومن ثم، ينبغى أن تشتمل على أنواع النشاط التى سيقوم بها التلاميذ، وعلى الوسائل والمشكلات التى ستعرض عليهم، وعلى الأسلوب الذى سيتم به تنفيذ كل خطوة من خطوات الدرس بل ويرى البعض أنه من الافضل أن يحدد الوقت الذى ستستغرقه كل خطوة أو كل نشاط متضمن فى الدرس، لآن هذا يساعد المعلم على تنظيم وقته بحيث لايطغى جانب من الدرس على جانب آخر .

٤ – تحديد طريقة التقديم للدرس:

يجب تهيئة اذهان التلاميذ للدرس ويتم ذلك عن طريق التمهيد الجيد له وهناك عدة أساليب يمكن لطالب التربية العملية أن يتبع أحسنها من وجهة نظره فعلى سبيل المثال:

أ – القيام بعمل عرض مثير أو اجراء تجربة عملية غريبة عن تصورات التلاميذ .

ب – ذكر قصة علمية تاريخية طريفة ترتبط بالدرس الجيد .

جـ – ذكر بعض المواقف أو الخبرات التى مر بها المعلم فى حياته والتى ترتبط بالدرس الجديد .

د – استخدام اخبار بعض الاحداث الجارية وربطها بالدرس الجديد .

هـ – أسئلة التلاميذ بأسئلة من الدرس السابق لارتباطه بالدرس الجديد .

و - عمل مراجعة سريعة للدرس السابق.

ز - استخدام وسيلة تعليمية مناسبة للتمهيد للدرس الجديد.

ح - الاستعانة ببعض قصاصات من الجرائد أو المجلات أو الصحف اليومية أو بعض الاخبار من الاذاعة أو التليفزيون لارتباطها بالدرس الجديد.

وتتوقف الطريقة التمهيدية التى يستخدمها طالب التربية العملية أو المعلم على طبيعة الدرس وأهدافه وكذلك مناسبة وسيلة التمهيد للمستوى العقلى والجسمى للتلاميذ الذين يقدم لهم الدرس، كما تتوقف أيضا على ارتباط موضوع الدرس الجديد بمشكلة هامة تمس حياة التلاميذ.

٥ - الوسائل التعليمية المستخدمة فى الدرس:

فيجب أن يستخدم الطالب المعلم وسائل تعليمية مناسبة فى درسه فلا تدريس بلا وسيلة تعليمية، فحتى اللغة اللفظية التى يستخدمها فى درسه، وهى وسيلة تعليمية، تحتاج إلى نوع من التخطيط والتنظيم والاعداد المسبق لتؤتى أكلها وتحقق أهداف الدرس، كما أن السبورة الطباشيرية وهى شائعة الانتشار فى المدارس فلا يخلو فصل من الفصول من سبورة طباشيرية وربما تكون معها سبورة أخرى اضافية أو سبورة خرائط صماء.. الخ. فلابد من أن يخطط لها بدقة وعناية لتحقيق أهداف الدرس. وهنا يجب على طالب التربية العملية الاشارة إلى كيفية استخدامه للوسيلة فى الدرس فمتى سوف يستخدمها وأين سيضعها بالفصل وما هى المادة العلمية المرتبطة بالدرس والتى تقدمها الوسيلة وهل سيشاركه التلاميذ فى استخدامها؟ إلى غير ذلك من الامور التى يجب أن توضع فى الاعتبار عند اختيار واستخدام الوسيلة التعليمية.

٦ - ملخص الدرس:

يفضل الكثيرون أن ينتهى الدرس بنوع من التلخيص اللفظى، شفيها أو مكتوبا أو كليهما. ومع أن هذا التلخيص قد لايكون مطلوبا فى كل درس، إذ أن هذا

يتوقف على نوع الدرس، وما إذا كان يتضمن مادة تعليمية جديدة أم لا، إلا أنه يعد وسيلة معينة فى التدريس تساعد المتعلم على تتبع وفهم الدرس، كما توضح له أهم عناصر الدرس. هذا ويفضل أن يشتمل تحضير طالب التربية العملية على الملخص السبورى والذى ربما يكتبه التلاميذ فى كراساقم قبيل انتهاء الحصة أولا بأول مع كل مرحلة من مراحل الدرس كما سبق ذكره.

٧ - الواجبات المنزلية:

إذا كان طالب التربية العملية سيكلف تلاميذه بعمل واجبات منزلية معينة - كحل أسئلة الدرس أو اعداد مزرعة صغيرة بالمنزل فى علبة صفيح صغيرة أو إعداد "البوم" بطوابع البريد أو جمع قصاصات وصور لموضوع معين وترتيببها والتعليق عليها.. الخ، فإنه يجب الاشارة إلى مثل هذه الواجبات فى دفتر التحضير.

٨ - مراجع الدرس:

يمكن أن يشير طالب التربية العملية إلى قايمة المراجع التى استعان بها لاعداد درسه وبشرط أن يقدم ما استفاده منها إلى تلاميذه ولكن بشكل مبسط ومناسب لمستواهم العقلى والفكرى والثقافى. ولاشك أن اطلاع الطالب المعلم الواسع على المراجع العلمية المناسبة والمرتبطة بدرسه يعطيه ثقة كبيرة أمام تلاميذه ويشعرهم بأنه متعمق فى مادة تخصصه متفهما لها، كما أن هذا يفيده كثيرا عندما يطرح بعض التلاميذ أسئلة محرجة أو أسئلة محيرة أو مربكة فحينئذ يستطيع الرد على مثل هذه الأسئلة الغير متوقعة ويكون جاهزا للدفاع العلمى الرصين.

٩ - تقويم الدرس والتلاميذ:

يجب أن تشتمل أى خطة للتدريس على طريقة تقويم الدرس وتقويم التلاميذ، وذلك لكى يبين طالب التربية العملية مدى نجاحه وقدرته على تحقيق الأهداف التى وضعها وحددها من قبل لدرسه وكى يشعر بنجاحه فى تعريف تلاميذه واكساهم المهارات التى كان ينبغى اكساها لهم كما أن فى هذا شعورا لطالب التربية العملية

بالراحة النفسية ويعطيه ثقة كبيرة بنفسه مما يجعله يقبل على هذه المهنة وهو راض عنها لأنه نجح فى بداية مشواره إليها. وهناك وسائل متعددة لتقويم الدرس، ولكن يتضمن هذا التقويم جانبين، جانب النتائج المباشرة للدرس، أى المعارف والمفاهيم والمهارات الجديدة التى تضمنها الدرس، وجانب يقيس مدى قدرة التلاميذ على الاستفادة مما تعلموه من الدرس الحالى فى مواقف جديدة وسيأتى ذلك بتفاصيلة فى الفصل الخامس من هذا المؤلف إن شاء الله.

ثانيا: جدول تحضير الدرس:

يمكن اتباع النظام التالى عند تحضير الدرس فى دفتر التحضير الخاص بالتربية العملية:

جدول (٣)

طريقة تحضير الدرس

التاريخ	الحصة	الفصل	التخطيط للدرس
١/١/ ١٩٩٩ (مثلا)	الأولى	٢/٢	عنوان الدرس: .... اهداف الدرس السلوكية: ١ - الأهداف المعرفية: أ- .... ب - .... جـ - .... ٢ - الأهداف الانفعالية: أ - .... ب - .... ٣ - الأهداف النفسحركية: أ - .... ب - ....

طريقة التمهيد للدرس: .... عناصر الدرس: يعالج الدرس الحالى العناصر الاتية: أ - .... ب - .... جـ - .... د - .... هـ - .... و - .... الادوات والمواد اللازمة للتجربة العملية: ١ - .... ٢ - .... ٣ - .... ٤ - .... ٥ - .... ٦ - .... الوسائل التعليمية المستخدمة فى الدرس: تستخدم الوسائل التعليمية الاتية فى الدرس: ١ - .... ٢ - .... ٣ - .... فالوسيلة (١) تستخدم بهدف: .... والوسيلة (٢) تستخدم بهدف: .... والوسيلة (٣) تستخدم بهدف:			

تناول عناصر الدرس بالشرح والتوضيح: (خطوات السير فى الدرس) العنصر الأول: ويتناول: .... العنصر الثانى: ويتناول: .... العنصر الثالث: ويتناول: .... العنصر الرابع: ويتناول: .... الملخص السبورى: عنوان الدرس:			

.... تقويم التلاميذ: س ١ أكمل العبارات الاتية: أ - .... ب - .... جـ - .... س٢ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة الخاطئة فيما يلى: أ - .... ب - .... جـ - .... س ٣ علل لما يأتى: أ -.................................. ب - .... جـ - .... الواجب المنزلى: أكلف التلاميذ بحل أسئلة الكتاب المدرسى ص من (٠٠) إلى رقم (٠٠) بكراسة الواجب المنزلى٠ المراجع التى تمت الاستعانة بها فى اعداد الدرس: ١ - .... ٢ - .... ٣ -			

الانشطة العلمية للدرس: تكليف التلاميذ بما يلى: ١ - اعداد مقالة عن موضوع .... ٢ - جمع صور من الجرائد والمجلات عن......... موضوع .... ٣ - تكليف أحد التلاميذ باعداد كلمة الصباح والقائها فى الطابور فى اليوم الفلانى:			

ما يجب مراعاته قبل اعطاء الدرس

هناك بعض الشروط الواجب مراعاتها من قبل طالب التربية العملية وذلك قبل قيامه باعطاء درسه. ومن هذه الشروط. ما يلى:

١ - ضرورة الاتصال بالمعلم الاساسى للفصل لاخذ مشورته حول الدرس الذى سيعطية للتلاميذ.

٢ - يجب أن تكون المادة العلمية أكثر وضوحا فى ذهن طالب التربية العملية (الطالب المعلم) وذلك قبل دخوله إلى الفصل.

٣ - يصبح طالب التربية العملية أكثر ثقة بنفسه وبمعلوماته إذا ما أتقن مادته العلمية قبل الدرس، فلا يكون ريشة فى مهب الرياح.

٤ - ضرورة اطلاع طالب التربية العملية على المراجع العلمية المتخصصة المختلفة التى تعالج مادة تخصصه التى سيقوم بشرحها أمام تلاميذه وذلك لاكتسابه الثقة بنفسه من ناحية ولمواجهة الاسئلة المتوقعة وغير المتوقعة من تلاميذه من ناحية أخرى وذلك بالطبع جنبا إلى جنب مع معرفته الكاملة للدرس من الكتاب المدرسى المقرر.

٥ - استخدام عدة طرق للتدريس وعدم الالتزام بطريقة واحدة مع كل درس فلا شك أن لكل درس طريقة أو أكثر تناسبه وما يتلائم من طرق تدريسه مع درس ما قد لا يتلائم ودرس آخر .

٦ - ضرورة تحديد الوسائل التعليمية التى تناسب درسه والتعرف على مصادر الحصول عليها وكيفية استخدامها فى الدرس ومدى مناسبتها لتحقيق أهداف الدرس وملائمتها للمستوى العقلى والفكرى للتلاميذ فالاستغناء عن وسيلة تعليمية غير ملائمة للدرس على الاطلاق أفضل من استخدامها غير المفيد .

٧ - إذا كان الدرس سيعطى للتلاميذ فى المعمل أو المدرج فيجب أن يتأكد المعلم طالب التربية العملية من خلوه قبل الدرس بيومين على الاقل .

٨ - إذا كان الدرس يتضمن تجربة عملية فى العلوم فيجب أن يقوم الطالب بالتمرن على اجراء التجربة قبل وقتها عدة مرات لاكتشاف أوجه الخطأ أو الفشل التى ربما تصادفه عند اجرائها أمام تلاميذه، كما أن تدربه على اجراء التجربة عدة مرات يكسبه المهارات اليدوية اللازمة لادائها مما يوفر عليه الوقت والجهد .

٩ - ضرورة عرض تحضير الدرس على مشرف المجموعة وذلك قبل تدريسه بوقت كاف وذلك لتصويب ما يكون الطالب قد أخطأ فيه لغويا أو علميا وللتعرف على ارشادات وتوجيهات المشرف بالنسبة للدرس فلا شك أن المشرف بما لديه من خبرة فى مجال التدريس سوف يفيدك فىتقديم درس جيد ثم التخطيط المسبق له تخطيطا جيدا .

١٠- تسجيل كل الامور السابقة فى دفتر التحضير .

وعن أهمية تحضير الدرس بدفتر التحضير يشير أحمد خيرى كاظم وسعد يسى زكى إلى أن تحضير الدرس بدفتر التحضير يساعد على تحقيق الفوائد الاتية[1]:

---

(١) أحمد خيرى كاظم، سعد يسى زكى، تدريس العلوم، دار النهضة العربية، ١٩٧٤، ص ص٣٤٣ - ٣٤٤ .

١ - يساعد المعلم على فهم الأهداف التربوية بوجه عام وأهداف تدريس مادة التخصص بوجه خاص.

٢ - يساعد المعلم على اختيار المادة العلمية التى يقدمها للتلاميذ.

٣ - يساعد المعلم على اختيار الانشطة التعليمية المناسبة لتحقيق الأهداف التى سبق تحديدها، واختيار الادوات والاجهزة والمواد والوسائل التى تستخدم أثناء تدريس موضوع معين.

٤ - يمنع الارتجال فى التدريس، ويجنب المعلم المواقف المحرجة مثل الارتباك أثناء التدريس وسوء النظام فى الفصل وفشل التجارب.

٥ - يكسب المعلم الشعور بالثقة بنفسه ويكسبه احترام تلاميذه وتقديرهم له.

٦ - ينمى عند التلاميذ الوعى بأهمية التخطيط فى حياتهم العامة.

٧ - يعطى المعلم فرصا مستمرة للنمو المهنى سواء فى مجال المادة العلمية أو طرق وأساليب تدريسها.

ما يجب مراعاته أثناء القاء الدرس:

١ - يجب مراعاة الظروف الطبيعية المختلفة داخل الفصل والتى سبقت الاشارة اليها.

٢ - يجب التزام طالب التربية العملية بالوقت المحدد للحصة فلا يتجاوز هذا الوقت ولا يضيف وقتا للراحة بين حصة والحصة السابقة أو اللاحقة لها، فهذا الوقت هو حق للتلميذ لاستبدال الكتب والكراسات والاستعداد للحصة التالية.

٣ - اشراك التلاميذ فى كل خطوات الدرس تحقيقا لايجابية المتعلم فى العملية التعليمية، فلا يقوم الطالب المعلم بالشرح والتحدث تاركا التلاميذ فى واد آخر بعيدا عن الدرس.

٤ - مراعاة دقة التعبيرات والالفاظ التى يتحدث بها الطالب المعلم فهو يقدم مادة علمية، ومن شروط هذه المادة أن تقدم بشكل دقيق وصحيح.

٥ – مراعاة دقة مخارج ألفاظ الكلمات التى يتحدث بها حتى يتفهم التلاميذ هذه الالفاظ والكلمات.

٦ – عمل مراجعة سريعة عقب الانتهاء من كل مرحلة من مراحل الدرس وذلك بسؤال التلاميذ فى هذه المرحلة والتأكد من فهمهم لها أولا بأول.

٧ – يجب ربط الدرس بحياة التلاميذ الحاضرة وبالبيئة المحلية التى يعيش فيها التلميذ ففى هذا تأكيد لوظيفة المادة العلمية بالنسبة له.

٨ – ينبغى البدء بالسبورة الطباشيرية نظيفة فلا تكون عليها كتابات أو رسومات من الحصص السابقة كما يجب أن تكون منظمة وتتم الكتابة عليها بخط واضح وأن تكون مقسمة إلى عدة أقسام، قسم لحقائق أو عناصر الدرس وقسم للرسومات وقسم ثالث للملخص السبورى للدرس.

٩ – إذا كان الدرس سيعطى فى المدرج أو فى المعمل فيجب أن ينقل طالب التربية العملية تلاميذه من الفصل إلى هذا المكان بنظام وهدوء منعاً من إحداث ضوضاء قد تؤثر على باقى الفصول ويجب أن يشرف الطالب بنفسه على عملية الانتقال كما يطلب منهم احضار ما يحتاجونه فى الدرس من كتب وكراسات وأدوات وخلافه.

١٠ – يجب تشجيع التلاميذ الذين يتفاعلون معك فى الدرس والذين يجيبون اجابات صحيحة عن أسئلتك كما يجب أن تحرص على أن يفهم التلميذ خطأه حتى لا يكرره.

١١ – يجب أن تحافظ على النظام داخل الفصل مع تلاميذك، فالنظام فى جمع الكراسات لتصحيحها والنظام فى الوقوف والجلوس والنظام فى توزيع الاسئلة وتلقى الاجابات عليها، والنظام عندما يطلب التلميذ من معلمه الاجابة عن سؤال ما وهكذا فحرصك على النظام داخل الفصل سوف يكسبك احترام تلاميذك كما سوف يجعلهم يتأسون بك فى هذا الاتجاه.

١٢- ينبغى ألا يتعرض طالب التربية العملية أثناء حصته بالنقد أو التجريح أمام تلاميذ الفصل لاى زميل من زملاء مجموعته أو مشرف المجموعة أو مدرس الفصل أو مدير المدرسة لأن ذلك يتنافى وأخلاقيات مهنة التعليم.

ما يجب مراعاته بعد القاء الدرس:

يجب بعد الانتهاء من القاء الدرس اتباع ما يلى:

١ - اعادة ما تم استخدامه من أدوات أو مواد أو اجهزة إلى مكانها بالمدرسة نظيفة وسليمة.

٢ - الحرص على جمع كراسات التلاميذ عقب انتهاء الدرس وذلك لتصحيحها واعادتها اليهم مرة أخرى.

٣ - مقابلة المعلم الاساسى للفصل وتعريفه بكل ما تم عمله فى الفصل كأن تعرفه بنتيجة الدرس ومدى تحصيل التلاميذ واستفادتهم منه وتعريفة بالعناصر التى عالجها فى الدرس ووقف عندها حتى يستكمل المعلم مع التلاميذ باقى موضوعات المقرر الدراسى وتعريفه كذلك بتصحيح كراسات التلاميذ واعادتها إليهم..الخ حتى يقف المعلم على كل شيء فهو المسئول عن الفصل وعن الدرس ومسئول عن النظام المتبع مع تلاميذه من حيث كتابة الدرس وتصحيحه واعطاء الواجبات المنزلية ومتابعتها ... الخ.

٤ - توجه مع زملائك لحضور المناقشة عما دار فى الفصل والاستماع إلى آراء الزملاء وتوجيهات مشرف المجموعة.

٥ - أن يحاول طالب التربية العملية مراجعة نفسه عما تم فى الحصة وأن يقوّم درسه ويحدد أوجه وأسباب نجاحه وفشله فى الدرس وذلك لتدعيم أوجه النجاح وتلاشى أوجه الفشل مستقبلا.

نموذج لتحضير درس فى العلوم

عزيزى طالب التربية العملية.. سوف تتعرف على كيفية تحضير درس من دروس مادة تخصصك بطريقة أكثر تفصيلا إن شاء الله من خلال محاضرات طرق التدريس التى تحضرها فى مجال تخصصك بالكلية (اللغة العربية – الدراسات الاسلامية – اللغة الانجليزية – اللغة الفرنسية – الفيزياء والكيمياء – الرياضيات – التاريخ – الجغرافيا..الخ).

وفى هذا الصدد يورد المؤلف نموذجا لدرس تحضيره طبقا للاسس الواجب مراعاتها عند تحضير الدرس بمكوناته أو عناصره المختلفة التى يجب أن يتضمنها التحضير وهو كما يلى:

التاريخ: ١/١/١٩٩١ (مثلاً)　　　　الحصة: الأولى

الفصل: ٧ / ١ (تعليم أساسى)　　　　المكان: معمل العلوم بالمدرسة

خطوات السير فى الدرس

عنوان الدرس: الروافع من النوع الأول

أهداف الدرس السلوكية:

١ - أهداف معرفية:

أ - أن يكتسب التلميذ معلومات مناسبة عن روافع النوع الأول طبقا للكتاب المدرسى.

ب - أن يتعرف التلميذ على قانون الروافع طبقا للكتاب المدرسى.

جـ - أن يتعرف التلميذ على أمثلة روافع النوع الأول طبقا لما أعطيه له من أمثلة من الحياة العملية

٢ - أهداف نفسحركية (مهارية):

أ - أن يكتسب التلميذ مهارات اجراء التجارب العملية المتضمنة بالدرس طبقا لما أقوم به أمامه.

ب - أن يستخلص التلميذ بنفسه المشاهدات والنتائج من خلال ما نقوم به سويا من تجارب عملية.

٣ - أهداف انفعالية:

أ - أن يتشبع التلميذ بمفهوم الامانة العلمية الواجب مراعاتها عند العمل.

ب-أن يكتسب التلميذ اتجاها صحيحا نحو احترام آراء الغير من زملائه عند طرح الأسئلة وتلقى اجاباتها.

جـ- تنمية حب العلوم وأهميتها فى حياتنا العملية من خلال استخداماتنا للروافع من النوع الأول فى حل الكثير من المشكلات التى تواجهنا .

المراجع العلمية المستخدمة فى اعداد الدرس:

١ - كتاب المدرسة "العلوم والصحة" للصف السابع بالتعليم الاساسى، صفحة (٧٦)
٢ - تدريس العلوم والتربية العملية، ابراهيم بسيونى عميرة، وفتحى الديب، ص (٤٥)٠
٣ - الفيزياء المسلية، ياكوف بيريلمان، ترجمة داود سليمان المنير، ص (٦٩)٠
٤ - كتاب المعرفة "الطبيعة والكيمياء" صفحة (٢٠)٠

الوسائل التعليمية والادوات المستخدمة فى الدرس:

١ - السبورة الطباشيرية الكائنة بمعمل العلوم المدرسى٠
٢ - ساق متينة من الخشب٠ ٣ - مسطرة٠
٤ - عدة صنج٠ ٥ - حجر ثقيل (حوالى ٣ كيلو جرام)٠
٦ - مقص٠ ٧ - خيط٠
٨ - ميزان٠ ٩ - كماشة٠
١٠-صور لارجوحة اطفال٠

التمهيد للدرس:

سوف أمهد للدرس كما يلى:

اعرض على التلاميذ الحجر الثقيل واطلب منهم تحديد أفضل طريقة لحمله، ومن الطبيعى صعوبة حمل هذا الحجر الثقيل، عند ذلك اعرض على التلاميذ قطعة متينة من الخشب لمحاولة نقل الحجر الثقيل، وبالمحاولات المختلفة يمكن رفع الحجر بوضع قطعة حجر صغيره كمحور ارتكاز وحينئذ أسأل التلاميذ هذا السؤال:

- لماذا أمكن نقل الحجر باستخدام قطعة الخشب المرتكزه على قطعة حجر؟

وتكون الاجابة: لأن قطعة الخشب جعلت وزن الحجر أقل، وهذا غير صحيحا طبعا٠ فما هو عمل قطعة الخشب إذن؟

والاجابة عن هذا السؤال نحضر المسطرة ونعلقها من المنتصف ونضع ثقلا على بعد معين - ونضع ثقلا آخر أقل أو أكبر من الجهة الاخرى حتى تتزن الرافعة ونغير الاوزان والاطوال٠

حقائق الدرس وتناول كل حقيقة بالتفصيل:

الحقيقة الأولى:

الرافعة ساق متينة يؤثر فيها قوتان هما: القوة والمقاومة ومحور الارتكاز.

شرح الحقيقة:

فى التجربة أمكن نقل الحجر باستخدام قطعة حجر؟ وقد يذكر أحد التلاميذ أن قطعة الخشب جعلت وزن الحجر أقل ولكن هذا غير صحيح، فما هو عمل قطعة الخشب؟ عندما نحضر مسطرة ونعلقها من المنتصف ونضع ثقلا على بعد معين، ونضع ثقلا آخر أقل أو أكبر من الجهة الاخرى حتى تتزن الرافعة ونغير الاوزان والاطوال حتى نحصل على اتزان الرافعة.

الحقيقة الثانية:

ذراع القوة وذراع المقاومة يبدأ من محور الارتكاز.

شرح الحقيقة:

من التجربة السابقة يتضح أنه كلما طالت المسافة بين محور الارتكاز والثقل كان الثقل أقل والعكس بالعكس وبذلك يمكن رفع ثقل كبير إذا كان ذراع القوة أكبر من ذراع المقاومة.

قانون الروافع هو:

القوة × ذراعها = المقاومة × ذراعها

أمثلة للرافعة من النوع الأول:

يتم عرض أشكال الروافع من النوع الأول ويحدد التلاميذ موضع القوة وذراع القوة وكذلك ذراع المقاومة وهو الميزان العادى - الشادوف - الكماشة - مشبك الغسيل.

فوائد الروافع من النوع الأول:

١ - توفير جهد الإنسان.

٢ - اختصار الوقت لرفع الاجسام المختلفة.

٣ - رفع ثقل كبير إذا كان ذراع القوة أكبر من ذراع المقاومة.

٤ - بعضها يفيد فى تسلية الطفل كالارجوحة.

٥ - بعضها يساعد فى تعيين وزن جسم بسهولة كما فى الميزان.

٦ - رفع أثقال ضخمة إلى مرتفعات عالية كما فى الاوناش العملاقة التى تقوم برفع كتل ضخمة من الحديد والاسمنت ... الخ.

مراجعة حقائق الدرس السابقة:

أقوم بعمل مراجعة سريعة لحقائق الدرس والقانون الخاص بالروافع وأناقش التلاميذ فى كل حقيقة. كما أطلب من أحد التلاميذ كتابة القانون الخاص بالروافع على السبورة أمام زملائه. ثم أقوم بعد ذلك بعرض الأسئلة الاتية بعد عملية المراجعة:

١ - ماهى الرافعة؟

٢ - متى تكون الرافعة من النوع الأول؟

٣ - اذكر مثالا لرافعة من النوع الأول؟

٤ - اكتب قانون الروافع؟

الانشطة العلمية التى يكلف بها التلاميذ داخل الفصل:

١ - عمل رسومات متنوعة على السبورة لبعض أنواع الروافع؟

٢ - يشرح التلاميذ فائدة كل رافعة ترسم على السبورة؟

ما سيملى فى كراسات التلاميذ:

روافع النوع الأول:

الرافعة هى ساعد قوية ترتكز على نقطة قوية تسمى محور الارتكاز ويؤثر فيها عند الاستعمال القوة والمقاومة. ومن أنواع روافع النوع الأول: المقص العادى والميزان ومفتاح زجاجة المياه الغازية والكماشة..الخ.

قانون الروافع:

القوة × ذراعها = المقاومة × ذراعها

فوائد الروافع:

انظر الكتاب المدرسى، ص (٧٦).

أسئلة تقويمية:

س ١: عرف ما هى الرافعة؟

س ٢: اكتب قانون الروافع؟

تقويم الدرس والتلاميذ:

يتم التقويم بعدة وسائل، منها:

١ - اجراء المناقشات مع التلاميذ والتعرف على مدى ايجابيتهم وقدرتهم على استخلاص النتائج من المشاهدات مما يعطى مؤثرا لمدى فاعليتهم فى الدرس.

٢ - ملاحظة اقبال التلاميذ على الاسهام فى التجريب وتحديد طول كل ذراع ودقتهم فى تناول الادوات واستخدامها وادراكهم لاهمية التجارب فى الوصول إلى الحقائق العلمية واشتراكهم فى تصميم عمل الرافعة مما يعطى مؤشرا لمدى تشربهم للاسلوب العلمى.

٣ -الاجابة عن الأسئلة الاتية:

أ - ماهى الرافعة؟

ب - متى تكون الرافعة من النوع الأول؟

جـ - متى تكون رافعة من النوع الأول موفرة للجهد؟

د - اذكر أشكالا لروافع من النوع الأول؟

هـ - ما هو قانون الروافع وكيف تثبت صحته عمليا؟

الواجبات المنزلية:

سوف أكلف كل تلميذ بأن يحاول احضار صورا من الجرائد أو المجلات المختلفة تتناول هذه الصور روافع النوع الأول وذلك للتعرف عليها كتطبيقات عملية للروافع من النوع الأول.

نماذج من الدروس التى قام بعض طلاب التربية العملية بكلية التربية بالحديدة باعدادها وذلك فى التخصصات التالية:

١ - التربية الاسلامية. ٢ - اللغة العربية.

٣ - الرياضيات. ٤ - اللغة الانجليزية.

الاسم: جميلة سيف غانم — الحصة: الثالثة

التاريخ: ٢٩ / ١١ / ١٩٨٩ — الفصل: ٢ / ١

المادة: حديث شريف — الموضوع: التوبة

الأهداف:

١ - الهدف العام:

تعريف الطالبات بأهمية الفضائل التى تشتمل عليها الاحاديث النبوية الشريفة.

٢ - الهدف الخاص:

أ - الجانب المعرفى:

١ - اكساب الطالبات معلومات عن التوبة وشروطها.

٢ - تعريف الطالبات بأن الله يغفر الذنوب جميعا.

٣ - تعريف الطالبات بأن الإنسان ليس معصوما من الخطأ وأن العصمة من الخطايا من شأن الملائكة.

ب - الجانب الانفعالى:

"جعلهم يتعاطفن ويتأثرن بموضوع التوبة إلى الله وعدم اليأس أو الاحباط من رحمة الله".

جـ - الجانب النفسحركي:

١ - تعويد الطالبات على التوبة الدائمة إلى الله.

٢ - أن تستطيع الطالبات التعبير بلغتهن عن معنى الحديث.

٣ - دعوة الطالبات إلى الاعمال الصالحة لأنها تثقل الميزان.

التمهيد:

س ١ : إذا قصرت فى حق من حقوق الله عليك، فماذا تفعلين؟

س ٢ : إذا أسأت فى تصرفك تجاه أمك، ماذا تفعلين؟

س ٣ : هل الإنسان معصوم من الخطأ؟ وماذا يجب عليه إذا أخطأ؟

الوسيلة التعليمية:

الكتاب المدرسى – السبورة – لوحة مكتوب عليها الحديث الشريف:

قال رسول الله:{ التائب من الذنب كمن لا ذنب له} رواه البيهقى.

طريقة السير فى الدرس (العرض):

بعد التمهيد للدرس استخلث عنوان الدرس وأسجله على السبورة ثم أقوم بقراءة الحديث من اللوحة قراءة صحيحة مرة أو مرتين ثم تقرأ بعض الطالبات الحديث من على السبورة ثم أقوم بمناقشة الطالبات حول معنى الحديث.

عناصر الدرس:

١ – التوبة فى اللغة الرجوع.

فى الشرع الرجوع من البعد عن الله إلى القرب إليه.

٢ – الذنب هو اقتراف المعاصى.

وينقسم إلى قسمين ١ – ذنب فى حق الله.

٢ – ذنب فى حق المخلوق.

٣ – شروطها إذا كانت المعصية بين العبد وبين الخالق لها ثلاثة شروط

١ – أن يقلع عن المعصية.

٢ – أن يندم على فعلها.

٣ – أن يعزم على ألا يعود وإذا فقد واحدة لا تصح توبته.

أما إذا كانت المعصية فى حق آدمى فلها أربعة شروط:

الثلاثة المتقدمة والشرط الرابع أن يبدأ من حق صاحبها فإن كانت نالاًرده إليه وإن كانت غيبة استحله منها.

٤ – التوبة واجبة على كل المسلمين بشرط " أن تكون توبة نصوحا"، والتوبة النصوح الخالصة الصادقى لله وسميت نصوحا من نصاحة الثوب لشدة بياضه ونقائه .

ثم أشرح الحديث شرحا اجماليا وأطلب من الطالبات ذكر بعض الايات والاحاديث التى تحث على التوبة وأن أستدل ببعض الايات القرآنية والاحاديث الشريفة .

قال تعال: { استغفروا ربكم ثم توبوا إليه} .

{يا أيها الذين آمنوا توبوا إلى الله توبة نصوحا} .

أما الاحاديث "قال رسول الله صلى الله علية وسلم: إنى لاستغفر الله وأتوب إليه فى اليوم أكثر من سبعين مرة" .

وقال رسول الله –صلى الله عليه وسلم – من تاب قبل أن تطلع الشمس من مغربها تاب الله عليه . وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الله عز وجل يقبل توبة العبد مالم يغرغر، ثم استخلص ما يستفاد من الحديث من أفواه الطالبات .

الملخص السبوري:

١ – رحمة الله بعباده بقبول توبتهم وحبه اياهم .

٢ – الترغيب بالتوبة والحث عليها .

٣ – أن الله يغفر الذنوب جميعا .

٥ – أن باب التوبة مفتوح للناس كافة .

التقويم:

س ١ : عرفى التوبة؟ وماهى شروطها؟

س ٢ : إذا اقترف إنسان ذنبا فى حق أخيه . ما الواجب عليه؟

س ٣ : ما واجبك نحو من ارتكب ذنبا؟

الواجب:

اذكرى بعض الايات والاحاديث التى تحث على التوبة

المراجع:

نزهة المتقين - شرح رياض الصالحين .

الطالب: اسماعيل عبد البارى | المستوى: الثالث
التاريخ: ٨ /٥/ ١٤١٠ هـ | الحصة: السادسة
٦ /١٢/ ١٩٨٩م
الفصل: ٢ / ٤ | المادة: سيرة

موضوع الدرس وطريقة تدريسه

الموضوع: قصة سراقة وأسس البناء للمجتمع الجديد:

أهداف الدرس السلوكية:

١ - الأهداف المعرفية:

أ - الهدف العام:

تعريف الطالب بسيرة الرسول - صلى الله عليه وسلم.

ب - الهدف الخاص:

أ - اعداد الطالب للتضحية فى سبيل عقيدته وتحمل الشدائد والاعداد لها.

ب - تعريف الطالب بما عاناه الرسول - صلى الله عليه وسلم - وأصحابه.

٢ - الأهداف الانفعالية:

أ - دفع الطالب إلى التفاعل مع السيرة النبوية الشريفة قراءة لها، واطلاعا عليها، ودعوة إليها.

ب - اثارة عاطفة الولاء للرسول - صلى الله عليه وسلم - وأصحابه عند التلميذ.

٣ - الأهداف النفسحركية:

أ - جذب الطالب للاقتداء بالرسول - صلى الله عليه وسلم - وأصحابه فى التضحية والصبر على الشدائد.

ب - تشجيع التلميذ على تقمص شخصية الرسول - صلى الله عليه وسلم - فى سلوكه وأخلاقه، وشجاعته، ومعاملاته، وتضحيته.

التمهيد:

مراجعة الدرس الماضى:

(الهجرة إلى المدينة - أسباب الهجرة - الرسول يقرر الهجرة) وذلك:

١ - للربط بين الدرس الماضى والدرس الحالى.

٢ - معرفة مدى فهم التلاميذ للدرس السابق وشد انتباههم إلى الدرس الجديد.

عناصر الدرس:

١ - قصة سراقة.

٢ - قدوم النبى - صلى الله عليه وسلم - إلى المدينة واحتفال الانصار به.

٣ - أسس البناء للمجتمع الجديد.

٤ - اشتراك الرسول - صلى الله عليه وسلم فى بناء المسجد.

الوسائل المستخدمة فى الدرس:

الكتاب المدرسة - السبورة - الطباشير العادى والملون.

خطوات السير فى الدرس:

١ - مسح السبورة وكتابة البسملة والتاريخ واسم المادة وموضوع الدرس.

٢ - مراجعة ما سبق من الدرس الماضى وربطه بالدرس الجديد.

٣ - كتابة عناصر الدرس الدرس الرئيسية على السبورة بالطباشير بخط واضح.

٤ - تناول عناصر الدرس بالشرح والتوضيح:

- العنصر الأول: (قصة سراقة):

كيف أنه - أى سراقة - اغتر بمائة من الإبل للاتيان برسول الله إلى قريش، وكيف خذ له الله بما رآه من الموانع الإلهية التى حفظ الله بها نبيه...الخ.

- العنصر الثانى(قدوم الرسول إلى المدينة..الخ):

كيف كانت فرحة الانصار اللامحدودة بقدوم الرسول بعد مكابدته للطريق الوعر في سفره الطويل وما اعترضه فيها من الوحشة والنصب وبناء مسجد قباء ٠٠الخ٠

- العنصر الثالث (أسس البناء ..الخ):

كيف أن الرسول وضع أقوى الدعائم وأعظمها لبناء المجتمع المتميز الجديد ألا وهى المسجد وذلك بعد شراء أرضيته من اليتيمين ..الخ.

- العنصر الرابع (اشتراك الرسول ..الخ):

اشترك صلى الله عليه وسلم فى بناء المسجد تواضعا لله وتعليما للامة وكيف كان أثر ذلك فى روح أصحابه الكرام ...الخ.

٥ - مراجعة سريعة للدرس بعد الانتهاء من عناصر.

٦ - قراءة بعض التلاميذ للدرس الكتاب وتصحيح الاخطاء اللغوية وتوضيح المعانى الغامضة وكتابتها على السبورة.

الملخص السبوري:

وهو عبارة عن كتابة ملخص يتناول ما جاء فى عناصر الدرس باختصار.

التقويم:

س ١: أكمل: وضعت قريش ...... لمن يأتى ....

س ٢: ضع علامة (✓) أو علامة (×) على الاتى:

اشترى الرسول صلى الله عليه وسلم المربد من الغلامين اليتمين وأقام بناء مسجد قباء عليه.

س ٣: ما سبب ترك سراقة للنبى وقد اقترب منه؟

الواجب المنزلى:

حل التمارين رقم (١، ٢) ص ٢٧ فى الكتاب.

المراجع التى يمكن الاستعانة بها:

١ - نور اليقين (مختصر فى السيرة).

٢ - فقد السيرة (مختصر فى السيرة) البوطى - الغزالى.

الانشطة العلمية للدرس:

١ - تشجيع الطالب على تخصيص وقت لقراءة السيرة.

٢ - تشجيع الطالب على اعداد موضوع أو مقال فى جانب من جوانب سيرة الرسول والصحابة.

التاريخ: ٢٠ / ١٢ / ١٩٨٩ الفصل: ٢ / ٣ اعدادى

الحصة: الأولى المادة: نحو

الموضوع: المبتدأ والخبر

الأهداف السلوكية:

أ - اكساب الطالبات معلومات جديدة عن المبتدأ والخبر وعلامة اعرابه.

ب - تعويد الطالبات على النطق السليم للعبارات قدر الامكان.

جـ - اكساب الطالبات القدرة على استخلاص القاعدة واستخدامها فى حل التدريبات.

التمهيد:

أ - اعادة سريعة على ما سبق دراساته من موضوعات.

ب - عرفى الافعال الخمسة؟

جـ - اكتبى على السبورة جملة اسمية: الشمس ساطعة، القمر منير.

ثم اطلب استخراج أركان الجملة المبتدأ و الخبر.

د - اطلب منهن الاتيان بجمل مفيدة واعرابها.

عناصر الدرس:

يعالج الدرس العناصر الاتية:

أ - تعريف المبتدأ أو الخبر.

ب - أنواع الخبر.

جـ - أركان الجملة الاسمية.

د - اعراب كلا من المبتدأ والخبر.

الخطوات:

بعد التمهيد وجذب انتباه التلميذات إلى معرفة ما سبق دراسته من دراسة الافعال الخمسة: استعرض الامثلة بكتابتها إما على لوحة أو على السبورة.

المجموعة الأولى:

الكتاب مفيد – العلم نافع – الطالبة مجتهدة٠

نجد أن هذه الجمل إسمية لأن كل منها بدأت باسم٠ فالعبارة الأولى الكتاب مفيد جملة اسمية لأنها بدأت باسم هو الكتاب وكذلك الحال فى العبارة الثانية وبمعرفة الجزء الأول من الجملة الاسمية يتحدد الركن الأول المبتدأ فكلها أسماء ظاهرة مفردة والاسماء الظاهرة المفردة إذا وقعت مبتدأ ترفع بالضمة٠

المجموعة الثانية:

البركة فى البكور – العصفور فوق الغصن – الربيع جوه معتدل – المستقيم يرضى الله عنه٠

نجد المبتدأ كلمة: البركة وخبره فى البكور٠ وهو ليس مفرد بل جر ومجرور ويطلق على هذه الخبر شبه جملة٠ ومثله الخبر: العصفور فوق الغصن فكلمة العصفور مبتدأ فوق الغصن٠ الظرف شبه جملة خبر المبتدأ٠

علامة اعرابه:

أ – يرفع بالضمة الظاهرة مثل العلم نافع٠

فالعلم مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة والمقدرة إذا كان معتل الاخر مثل موسى محمد فموسى مبتدأ مرفوع بضمة مقدرة٠

ب – يرفع بالالف إذا كان مثنى مثل الطالبات مجدات، الطالبات مبتدأ مرفوع بالالف لأنه مثنى٠

جـ – يرفع بالواو إذا كان جمع مذكر سالم مثل المجاهدون شجعان، المجاهدون مبتدأ مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم٠

أنواع الخبر:

أ – الخبر المفرد: وهو النوع الأول من أنواع خبر المبتدأ مرفوع٠

ب – الخبر شبه جملة: الجار والمجرور والظرف (فى محل رفع)٠

جـ – الخبر الجملة الاسمية أو الفعلية "فى محل رفع"٠

وتكون فى محل رفع لانها ضمائر مبنية٠

بعد ذلك أقوم باستخلاص القاعدة من أفواه الطالبات وكتابتها.

التقويم:

أ - ضعي خبرا مناسبا فى المكان الخالى:

- الوطن..... - الطائرة..... - الوردة......

ب - مثلى لمايأتى فى جملة تامة:

١ - خبر شبه جملة. جر ومجرور.

٢ - خبر جملة فعلية.

جـ - اذكرى أنواع الخبر.

الواجب المنزلى:

١ - مذاكرة الدرس - حفظ القاعدة، ص ٤٤ .

٢ - مطالبة الطالبات بتلخيص الدرس وتكوين جمل مفيدة لكل نوع من أنواع المبتدأ والخبر.

٣ - حل بقية التدريبات الموجودة فى الكتاب، ص ٤٥ .

الانشطة المدرسية:

أ - توجيه الطالبات إلى عمل مقارنة بسيطة بين الطالبات فمثلا طالبة تقوم بدور المبتدأ، والثانية بدور الخبر وعلامة اعراب كلا منها والقاء هذه المحاورة فى الاذاعة وكتابتها فى مجلة الحائط.

ب - تكليف الطالبات باعداد جمل صغيرة ثم يقمن باستخلاص المبتدأ والخبر وأنواعه.

الاسم: عبده على محمد الهتارى　　　　　　المادة: قواعد اللغة العربية

التاريخ: ٩ / ١١ / ١٩٨٩م　　　　　　الفصل: ١ / ٥ اعدادى

الحصة: الثانية

(البناء والاعراب)

أهداف الدرس السلوكية

أ – أهداف معرفية:

١ – تعريف التلاميذ بالفرق بين البناء والاعراب.

٢ – تعريف التلاميذ بالمبنى من الاسماء.

ب – أهداف انفعالية:

١ – تنمية اتجاهات التلاميذ الايجابية لحب مادة اللغة العربية.

٢ – أن يعتز التلاميذ بلغتهم وبعلماء اللغة العربية لقاء ما دونوه من قواعد فى هذه المادة.

جـ –أهداف نفسحركية:

١ – أن يستخدم التلاميذ من الاسماء المبنية فى جمل مختلفة ليدللوا على ثبوت الاسم على حالة واحدة.

٢ – أن يقارن التلاميذ بين جمل تحتوى على أسماء معربة وأخرى مبنية من تعبيرهم وتركيبهم.

التمهيد:

سوف أمهد للدرس بطرح الأسئلة الاتية على التلاميذ من الدرس السابق وسأتلقى الاجابات منهم وأعينهم على الاجابة الصحيحة.

س ١: اذكر ادوات الاستفهام الحرفية مستفهما بواحدة منها فى جملة من تعبيرك.

س ٢ : من أدوات الاسمية ما يستفهم بها عن العقلاء ، ما الاداة؟ ثم استخدمها فى جملة من تعبيرك ،

عناصر الدرس: يعالج الدرس العنصرين التاليين:

١ – الفرق بين البناء والاعراب.

٢ – المبنى من الاسماء.

الوسائل التعليمية:

سوف أستخدم الوسائل التعليمية الاتية:

أ – السبورة: وسوف أستخدمها فى الاتى:

١ – اكتب الامثلة عليها.

٢ – اكتب ما يلزم كتابته حال الشرح للامثلة.

٣– اكتب القاعدة المستخلصة من التلاميذ المتعلقة بالدرس. مع استخدام الطباشير بالطريقة التوضيحية.

ب – لوحة ورقية:

وسوف أستخدمها لايضاح الدرس، وهى مشتمله على تقسيم الدرس وذكر القاعدة المتعلقة بالدرس وسوف استخدمها بعد انتهائى من شرح الفقرة الأولى من الدرس.

جـ – الكتاب المدرسى:

وسوف أستخدمه فى قراءة بعض الطلاب منه للدرس وربط المعلومات للتلاميذ بالكتاب حتى يتسنى لهم المذكرة فيه عن علم.

تناول عناصر الدرس بالشرح والتوضيح:

العنصر الأول: الفرق بين البناء والاعراب:

المجموعة (أ):

١ – هؤلاء التلاميذ مؤدبون.

٢ – قال الله تعالى:{إن هؤلاء لضالون}.

٣ – قال الله تعالى:{مذبذبين بين ذلك لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء}.

المجموعة (ب):

١ – قال الله تعالى:{ محمد رسول الله}.

٢ - أرسل الله محمداً إلى الخلق كافة.

٣ - أنزل الله على محمد القرآن.

الشرح لهذا العنصر:

فى المجموعة (أ) نرى أن كلمة "هؤلاء" مبنية على الكسر فى الامثلة الثلاثة مع أنها فى المثال الأول فى محل رفع المبتدأ، وفى المثال الثانى فى محل نصب اسم أن، وفى المثال الثالث فى محل جر بإلى.

وفى المجموعة (ب) نرى أن كلمة " محمد"، تغيرت بحسب موقعها فى الجملة ففى المثال الأول كانت مرفوعة لأنها فى محل رفع مبتدأ، وفى المثال الثانى كانت منصوبة لأنها فى محل نصب مفعول به، وفى المثال الثالث كانت مجرورة لأنها مجرورة بحرف الجر على.

ونخلص من هذا إلى إلقاعدة الاتية:

(القاعدة ص ٣٠).

المبنى من الالفاظ:

هو الذى لا يتغير شكل آخره بتغير وضعه فى الكلام وهو الذى يلزم حالة واحدة، ويكون البناء فى كل من الاسماء والافعال والحروف.

والمعرب من الالفاظ:

هو الذى يتغير شكل آخره بتغير وضعه فى الجملة ويكون الاعراب فى الاسماء والافعال فقط.

العنصر الثانى: المبنى من الاسماء:

سوف أعرض اللوحة الورقية عند البدء فى شرح العنصر لاربط بين العنصر الأول وأستعين بالوسيلة لشرح العنصر الثانى وهى تتضمن تعريف المبنى والمعرب وذكر المبنى من الاسماء المنحصرة فيما يأتى:

١ - الضمائر : أنا - نحن - أنت - هو ....

٢ -اسماء الاشارة: هذا - هذه - هؤلاء ....

٣ -اسماء الموصول: الذى - التى - الذين - اللاتى.......

٤ -اسماء الشرط: من - ما - متى - أين ....

٥ -اسماء الاستفهام: كم - كيف ....

٦ -بعض الظروف: أمس - حيث - الآن ....

الشرح لهذا العنصر:

لنتأمل فى الاسماء السابقة من الابواب النحوية نجد أن هذه الاسماء لايتغير شكل آخرها مهما كان موقعها فى الجملة وبذلك نخاص الى استنتاج القاعدة التالية:

(القاعدة ص ٣٣)

مبنيان الاسماء متعددة، منها: الضمائر - اسماء الاشارة - الاسماء الموصولة - اسماء الشرط - اسماء الإستفهام - بعض الظروف.

القراءة من الكتاب المدرسى:

سوف أوزع الدرس فقرات على عدد من التلاميذ لقراءته وجعل الاخرين يستمعون ويلاحظون ما يشكل عليهم للسؤال عنه.

التقويم:

سوف أقوم مستوى فهم التلاميذ للدرس بالأسئلة الاتية:

س ١: بين نوع الاسماء الاتية المعرب منها والمبنى ثم ادخل كل واحدة منها فى جملة من تعبيرك: هذا - المدرسة الكتاب.

س ٢: ما المبنى من الاسماء؟

س ٣: ما الفرق بين الاعراب والبناء؟

الواجب المنزلى:

سوف ألزمهم بحل التدريبين الأول والثانى من الكتاب ص ٣٨ - ٣٩ .

الاسم: عبد القادر محمد سيف
المستوى: الثالث

الفصل: ١ / ١ اعدادى
الحصة: الثانية

موضوع الدرس: تقاطع مجموعتين واتحادهما

أهداف الدرس السلوكية:

أ - أهداف معرفية: وتتمثل فى:

١ - تزويد التلاميذ بمعلومات رياضية حول التقاطع والاتحاد.

٢ - تنمية قدرات التلاميذ على التفكير المنطقى فى كيفية استخدام التقاطع والاتحاد فى الحياة العملية كتصنيف مجموعتين أو اتحاد مجموعتين.

ب - الأهداف الانفعالية: وتتمثل فى:

١ - اثارة النقاش بين التلاميذ وزيادة تفاعلهم وذلك بوضع أمثلة عملية بواسطة الوسيلة التعليمية.

٢ - اكساب التلاميذ القدرة على المناقشة العلمية وروح التنافس الشريفة.

جـ - الأهداف النفسحركية: وتتمثل فى:

١ - تزويد التلاميذ بثروة من المعلومات فى التقاطع واتحاد وذلك من خلال التمثيل الحركى.

٢ - اتاحة الفرصة للتلاميذ فى استنباط حلول بعض المسائل.

التمهيد:

من خلال الدرس السابق وهو المجموعات الجزئية:

١ - ليكن لدينا المجموعتين.

س = (محمد - على - ٤ - أحمد - ٥)

ص = (على - حسين - ٤)

أ – هل س ⊃ ص ولماذا؟

ب – مثل بأشكال من المجموعتين س، ص.

٢ – مجموعتين من تلاميذ الفصل على السبورة كل مجموعة تحمل عدداً من الارقام ويمكن تمثيلها:

أ = (أ، ٤، ٥، ٦).

ب – (٥، ٤)

هل المجموعة أ مجموعة جزئية من ب ولماذا أ ⊃ ب .

عناصر الدرس:

١ – تقاطع مجموعتين.

٢ – المجموعتين المنفصلتين.

٣ – اتحاد مجموعتين.

الوسيلة التعليمية:

تحتوى الوسيلة التعليمية على:

١ – لوحتين س، ص اللقحة تتمثل مجموعة من العناصر والمجموعة ص تحتوى على مجموعة من العناصر أيضا والعناصر المستخدمة تمثلت فى:

١ – مجموعة من الوز ذات الالوان المختلفة (مجسمات).

٢ – مجموعة من الارقام المختلفة (مجسمات).

٣ – مجموعة من الصور لبعض الفواكه (مجسمات).

٤ – مجموعة من الكرات ذات الالوان المختلفة (مجسمات).

تم تصنيع هذه الوسيلة محليا ومن خامات بسيطة واضافة إلى ذلك لوحة أخرى وتحمل أشكال "فن" فإذا حدث تقاطع فى مجموعتين مثلا يمكن تمثيلها على الوجه الخاصة بها.

٢ – السبورة:

تأخذ السبورة طابعها التقليدى من حيث تقسيمها حسب عناصر الدرس وكذلك استخدام الطباشير الملون .

٣ - الطباشير الملونة:

تأخذ الطباشير طابعها الوسيلى فى كيفية استخدامها بعد التأكد من وضوح الرؤية للجميع.

الملخص السبورى:

أولا: التقاطع:

تعريفه:

هو مجموعة العناصر المشتركة فى المجموعتين فقط، أى العناصر التى تنتمى الى س، ص. ويرمز لتقاطع بالرمز (I)

مثال:

لدينا مجموعتين من الوز بألوان مختلفة

المجموعة س = (بيضاء، صفراء، حمراء، زرقاء، خضراء).

المجموعة ص = (سوداء، بيضاء، بنفسجى، وردى، صفراء).

١ - أوجد س I ص

٢ - مثل مجموعة التقاطع بأشكال "فن".

الحل

١ - س I ص = (صفراء، بيضاء).

٢ - الجزء المظلل هو التقاطع

س		ص
حمراء	صفراء	بنفسجى
زرقاء	بيضاء	وردى
خضراء		سوداء

مثال ٢:

المجموعتين س، ص

س = (١، ٢، ٤، ٥، ٦).

ص =(٤، ٧، ٦، ٨).

أوجد:

س		ص
	٤	
	٦	

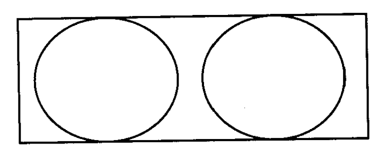
س ص ثم مثل بأشكال "فن"

الحل

س ص = (٦،٤)

ثانيا: المجموعتين المنفصلتين:

مثال ٣:



يمثل الشكل المجموعتين أ، ب بين ما تساويه المجموعتين مع توضيح السبب؟

الحل

أ I ب = ط

لانه لايوجد بينهما عناصر مشتركة حسب التعريف

ثالثا: اتحاد مجموعتين:

تعريف الاتحاد هو جميع العناصر فى المجموعتين ولتكن س، ص ويشترط عدم تكرار العناصر • ويرمز له بالرمز (U).

مثال ٤:

من نفس المجموعتين فى المثال السابق وهو مجموعة الوز س، ص ذات الالوان المختلفة •

س = (بيضاء، صفراء، حمراء، زرقاء، خضراء) •

ص = (سوداء، بيضاء، بنفسجى، وردى، صفراء) •

١ – س U ص

٢ – مثل بشكل "فن" هذا الاتحاد •

الحل

١ – حسب التعريف أن الاتحاد جميع العناصر بدون تكرار لهذه العناصر •

س U ص =(بيضاء، صفراء، حمراء، زرقاء، وردى، بنفسجى، سوداء، خضراء) •

س		ص
حمراء		بنفسجى
زرقاء	صفراء	وردى
خضراء	بيضاء	سوداء

التقويم:

مثال: لدينا المجموعتين س، ص.

س =(١، ٢، ٤، ٥، ٦).

ص = (٣، ٧، ٤، ٦، ٨).

أوجد: ١ - س I ص.

٢ - س U ص.

٣ - مثل بأشكال فن ما سبق؟

الحل

١ س I ص = (٦،٤)

س		ص
	٤	
	٦	

٢ - س U ص = (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨).

س	ص

الواجب المنزلي:

س ١ : أوجد التقاطع والاتحاد للمجموعات التالية:

س = (١، ٢، ٥، ٦)٠

ص =(٢، ٤، ٧)٠

س ٢ : أ = (محمد، بسام، سمير، ٤)٠

ب = (١، ٤، ٣، سمير، على)٠

س ٣: حل تمارين الكتاب ص٦٣ رقم ٣، ٧ ٠

الاسم: فايزة عبد الحفيظ أبوبكر — المستوى: الثالث

الشعبة: رياضيات — التاريخ: ٢ / ١١ / ١٩٨٩

الحصة: الثانية — الفصل: الثانى الاعدادى

تابع: خواص عمليتى الاتحاد والتقاطع

أهداف الدرس السلوكية:

المعلومات:

١ - أن تتعرف التلميذات على خواص عمليتى الاتحاد والتقاطع.

٢ - أن تتعرف التلميذات على بعض العلاقات الخاصة بقانون التوزيع.

الاتجاهات:

أن تحترم التلميذات وتقدر مجهود العالم الرياضى وتقدر أهمية أشكال "فن"

المهارات:

ان تحل التلميذات التمارين حلا صحيحا وترسم أشكال "فن" بدقة ومهارة.

الوسيلة التعليمية:

١ - الكتاب المرسى ص ١٨، ١٩، ٢٠.

٢ - السبورة والطباشير الملون لكتابة التمارين وحلها وتوضيحها على السبورة وكذلك لرسم أشكال "فن".

التمهيد:

سوف أمهد للدرس بسؤال التلميذات بعرض الأسئلة المتعلقة بالدرس السابق والذى له علاقة كبيرة بالدرس الحالى حيث يمثل الجزء الأول فى خواص عمليتى الاتحاد والتقاطع وهذه الأسئلة تتمثل فى الاتى:

س ١: اذكرى خواص عمليتى الاتحاد والتقاطع التى تم تدريسها فى الحصة السابقة؟

س ٢ : ما العلاقة بين س U ص، ص U س وبما تسمى هذه الخاصية؟

س ٣: ما العلاقة بين (أ U ب) U جـ، أ U (ب U جـ) وبما تسمى هذه الخاصية؟

العرض:

سوف ادخل فى الدرس بعد التمهيد وأقوم بشرح خصائص الاتحاد والتقاطع وسوف أورد بعض الامثلة على ذلك وتمثيلها بأشكال "فن" وسوف أجعل بعض التلميذات يقمن على السبورة لحل بعض التمارين والرسم.

وسوف أطلب منهن كتابة ما على السبورة فى دفاترهن.

حقائق الدرس:

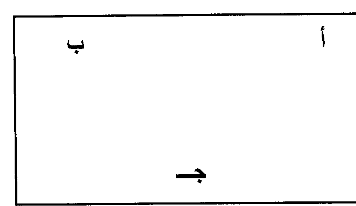
الخاصية الأولى:

توزيع عملية تقاطع المجموعات على عملية اتحاد المجموعات

مثال: لتكن أ =١٥،١١،١٠،٧

ب = ٦، ٨، ٩، ١٠

جـ = ٣، ٧، ٩



١ - جـ ^ أ　　٢ - جـ ^ ب　　٣ - (جـ ^ أ) U (جـ ^ ب)

٤ - أ U ب　　٥ - جـ ^ (أ U ب).

نستنتج أن: جـ ^ (أ ^ ب) = (جـ ^ أ) U (جـ ^ ب).

الخاصية الثانية:

توزيع عملية الاتحاد على عملية تقاطع المجموعات:

مثال: لتكن أ = (٥، ٦، ١٢)　ب = (٣، ٤، ٥، ٦)　جـ = (٦، ٧، ١١)

أكتبى المجموعات التالية بذكر عناصرها، وأكتبى ما تستنتجيه؟

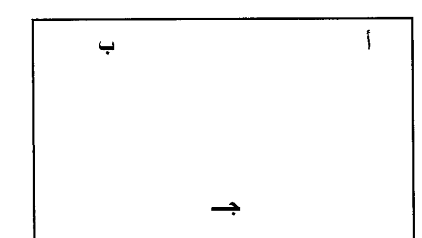
١ - جـ U أ

٢ - جـ U ب

٣ - (جـ U أ) ^(جـ U ب)

٤ - أ ^ ب

٥ - جـ U (أ^ب)



نستنتج أن: جـــ U (أ ^ب) = (جـــ U أ)^ (جـــ U ب)

الملخص السبوري:

خواص عمليتى الاتحاد والتقاطع هى:

١ – الابدال ٠

٢ – التجميع ٠

٣ – توزيع عملية التقاطع على عملية اتحاد المجموعات ٠

٤ – توزيع عملية الاتحاد على عملية تقاطع المجموعات ٠

التقويم:

إذا علمتى أن:

أ U ب = (٢، ٣، ٥) وأن:

أ U جـــ = (٣، ٥، ٧، ٩) فأوجدى أU(ب ^ جـــ)

إذا علمتى أن:

أ ^ ب = (٣، ٥، ٨) وأن:

أ ^ جـــ = (٥، ٧، ١١)

فأوجدى أ ^ (ب U جـــ)

الواجب المنزلى:

ص ٢٠ رقم (٣)٠

لتكن س = (١، ٢، ٣، ٤، ٥)

ص = (١، ٤، ٥، ٧)

ع = (٢، ٤، ٥، ٧)

فاوجدى كلا من المجموعات التالية وما العلاقة بين كل زوج:

س ^ (ص U ع) ، (س ^ ص)U (س ^ ع)

س U (ص ^ ع) ، (س U ص) (س U ع)

Name:- Abd Elyhman Mohammad Elgoni.

Department:- English Department.

Class:- 3 rd. Year.

Branch: Reading Lesson.

Date	Class	Period	Unit
12. 11. 89	2nd.5th	Ist	2

Aim; Objective

1- Al - The end of the lesson, the students will be able to read correct English.

2- To teach them Section 1 and 2 Coursebook page 21, Teacher,s book page 15.

Steps:

1 - Revision:-

I have to worm the class up through these questions, attached with pictures to help:

1 - What did you do yesterday afternoon?

2 - Did you play football?

3 - What did you do yesterday morning?

4 - Did you go to school?

2 - Presention:-

Before the students read section onr C.B.21 I Have to introduce these new words.

. Stay . Chess

The students should now open the C. B . 21 look at the picture in section on then answer these questions:

1. Whom can you see in the picture?

2. Are they sitting or standing?

3. Are they happy or Unhappy?

- **I Have to read the text as modrl reading.**
- **To read the passage again and the students repeat after me.**
- **The students should read silent veading.**
- **They have to answer the questions given under the passage.**

Before reading section two I have to introduce

1 - These new words.

. Jumped . get off . a wash

. get into........... . pillow fight

I have to follow the same Procedure with section two.

3 - <u>Practise:</u>

The students should practise loud reading.

Each student should read al-least on sentence.

4 - <u>Consolidation:</u>

The students should anawer these questions about the two sections.

1 - They did thir homework in the:-

A - evening b -morning c- afternoon.

2 - They jumped into ded and had:-

A -tea b -pillowfight c - water

5 - <u>Evaluation:-</u>

The students should answer these questions:

1- Where is Ahmad from?

2 - Is Tim Ahmad,s brother?

3 - What is the name of Ahmad,s mother?

6 - <u>Homework:</u>

For homework I have to write these questions on the blackboard, do them orally then the students should copy them for homework

Exercise No, 5

1 -What did Ahmad and Tim do in the evening?

2 - Tim stayed at Ahmad,s house last............

3 - Who came in to the room?

4 - What did Mrs Nagiba say?

5 - Ahmad and tim are:-

a - Friends

b - brothers

Name: Shamim Ahmad Banani. Period: I st

Class: 3 rd. Year. Date:5 /11 / 89.

Unit 3 Lesson 4

Behaviour Objectives:

At the end of the lesson students will be able to read and write these words.

. Student . boy girl

Also they will be able to answer this question

Are you a student?

Review:

- I will ask the students these questions:
- What is Ahmad's father's name?
- Is Mrs Nagiba a teacher?
- What is Ahmad's sister's name?
- Is Ahmad a Student?

Presentation:

- I will introduce myself to the Students:
- My name is shamim. I am a teacher
- I will point to one of the students and ask her about her name then introduce her to the students saying:
- This is Arwa. She is a student.
- I will write the word student on the B . B .
  - After that I will show the students some pictures about a boy and girl and ask them to repeat after me.
  - This is a Boy.

- This is a girl.
- Then I will write the words boy and girl on the B. B.
- After that I will them to open their books and read the lesson.

Consolidation:

I will draw a four line stave on the B. B. and ask some of the students to come to the board and write the words.

Student boy girl

and read them.

Evaluation:

Here I will start asking some questions:

- What is your name?
- Are you a student?
- Are you a boy?
- Are you a girl?

Homework:

Iwill ask the students to copy the words:

Student - boy - girl.

in their copy books.



الفصل الخامس

بعض مسئوليات طالب التربية العملية

الفصل الخامس
بعض مسئوليات طالب التربية العملية

أولا: طالب التربية وعناصر المنهج المدرسى:

١ - الأهداف التعليمية:

يعرف صبرى الدمرداش[1] الهدف التعليمى بأنه تلك الصيغة التى تعبر فى دقة ووضوح عن التغير المرجو احداثه لدى التلميذ من خلال مروره بخبرة تعليمية معينة.

وفى مجال التربية والتعليم تعتبر معرفة وتحديد الأهداف من الامور بالغة الأهمية، والعمل التربوى أو العملية التعليمية فى شتى مستوياتها ومداخلها فى امس الحاجة إلى وضوح الأهداف المنشودة لتحقيقها، فبقدر وضوحها تكون الجودة فى العمل التربوى، ولقد اهتم المربون وعلماء التربية بوضوح الأهداف اهتماما كبيرا، فتحديد الأهداف ووضوحها فى العملية التربوية يساعد على رسم الخطط وأوجه النشاط الملائمة.

وتعتبر الأهداف التعليمية أحد العناصر الهامة للمنهج التربوى.

ويتفق "بلوم" و "كراثول" مع "دافيز" فى وضع ثلاثة مستويات لصياغة الأهداف وهى:

١ - أهداف عامة مجردة، وهى أهداف عريضة تساعد على تخطيط الاطار العام للمادة والموضوعات التى يمكن أن تدرس.

٢ - أهداف خاصة وهى تتضمن تحليلا للأهداف العامة المجردة وتساعد على بناء الخطوط العريضة لوحدة أو موضوع ما.

٣ - أهداف اجرائية (سلوكية) وهى تجسيد اجرائى ويساعد مخطط المنهج على تحليل المادة العلمية بالتفصيل.

أهمية تحديد الأهداف التعليمية فى العملية التربوية:

---

(١)صبرى الدمرداش،أساسيات تدريس العلوم،الطبعة الأولى، القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٦، ص ٣٨

١ - أنها تساعد على وضوح الغاية وتوجيه الجهود وتنسيقها، فإذا كان الهدف مثلا تنمية القدرات الابتكارية لدى التلاميذ وتدريبهم على الاسلوب العلمى فى التفكير فإن وضوح الهدف يكون خير عون لنا على تركيز الجهد وتوجيهه نحو نوع الهدف المنشود.

٢ - أنها تساعد على اختيار المحتوى الطريقة والوسيلة وأسلوب تقويم العملية التعليمية بأسرها، وليس هناك ضمان لحسن اختيار تلك المكونات سوى وضوح الأهداف، فعندما يكون الهدف واضحا فإننا نستطيع أن نحسن اختيار المحتوى والطريقة والوسيلة والنشاط المصاحب وأسلوب التقويم، وبالاضافة إلى ذلك فإن السعى لتحقيق الأهداف يتطلب الإيمان بها، حيث يعتبر ذلك بمثابة حافز للعاملين فى الحقل التربوى على البذل والتضحية فى سبيل تحقيق الأهداف.

ويجب أن يعلم طالب التربية العملية بأن هناك بعدان للأهداف التعليمية للمقرر الذى يقوم بتدريسه.

أولهما: الأهداف العامة للمنهج وأهداف الوحدة الدراسية.

وثانيهما: أهداف الدرس الواحد ولذلك يجب عدم الخلط بين هذين النوعين، فأهداف المنهج وأهداف الوحدة الدراسية تتسم بالعمومية والشمولية وتحتاج الى زمن طويل (أكثر من حصة) لتحقيقها مع التلاميذ.

وكمثال للأهداف العامة فى المواد الدراسية المختلفة ما يلى[1]:

الدراسات الاسلامية واللغة العربية:

١ - أن يتعرف التلميذ على تعاليم الاسلام السمحة كالعدالة والتسامح والصدق والامانة.

٢ - أن يتعرف التلميذ على مفهوم الوحدانية فى الاسلام.

---

(١) فوزى طه ابراهيم، رجب أحمد الكلزة، المناهج المعاصرة، الطبعة الأولى، الاسكندرية، منشأة المعارف، ١٩٨٣.

٣ – أن يكتسب التلميذ المهارات المختلفة المناسبة التى تؤهله للحياة فى مجتمع مسلم صحيح .

٤ – أن يكتسب التلميذ المهارات المختلفة للنطق الصحيح للغة العربية .

٥ – أن يكتسب التلميذ مهارات الكتابة الصحيحة .

اللغات الاجنبية:

١ – أن يكتسب التلميذ القدرة على القراءة والنطق الصحيح لبعض المصطلحات الاجنبية .

٢ – أن يكتسب التلميذ مهارات الكتابة السليمة لبعض الكلمات الاجنبية .

٣ – مساعدة التلميذ على فهم بعض ما يدور فى الثقافات الاجنبية الاخرى .

٤ – تعريف التلميذ بأن الالمام ببعض اللغات الاجنبية يساعد على حسن التفاهم بين الشعوب المختلفة .

الرياضيات:

١ – اكساب التلميذ مهارات إجراء العمليات الحسابية الأربع .

٢ – مساعدة التلاميذ على فهم بعض المصطلحات الرياضية .

٣ – أن يكتسب التلميذ القدرة على حل المسائل بطريقة علمية .

٤ – أن يتعرف التلميذ على أثر الرياضيات فى تقدم الحضارة .

العلوم:

١ – اكساب التلاميذ المعلومات المناسبة الوظيفية فى العلوم .

٢ – اكساب التلاميذ المهارات اليدوية المناسبة .

٣ – اكساب التلاميذ الاتجاهات العلمية المناسبة .

٤ – اكساب التلميذ القدرة على تذوق العلوم وحب العلماء .

التعليم المصغر كاستراتيجية جديدة فى تدريب المعلمين:

بين الحين والاخر تتصاعد الصيحات مطالبة باصلاح النظام التربوى وذلك لكى يتوافق هذا النظام مع ما يحدث فى العالم من ثورات علمية وتكنولوجية تترك بصماتها على مختلف قطاعات الحياة. وبالرغم من أن هذا النظام هو نظام معقد ويرتكز على اعمدة كثيرة، مثل المناهج المدرسية، والامكانات والوسائل المتاحة، والظروف المحيطة ببيئة المتعلمين وصناع القرار إلا أن المعلم يعتبر ركنا أساسيا بل هو مركز الثقل فى هذا النظام التربوى، والمحرك الاساسى له إذ ماذا يجدى إذا ما طورنا مناهجنا، وأحسنا مبانى مدارسنا، وأكثرنا من الوسائل والادوات وبنينا القاعات الواسعة والمختبرات المجهزة، ولكن لم نوفر المدرس القادر على توظيف كل تلك العوامل والامكانات إن لم نعد المدرس القادر على خلق البيئة التعليمية الصحيحة القادرة على تزويد الطالب بالخبرات المناسبة، وتنميته معرفيا ووجدانيا ومهاريا؟

إن عملية اعداد المعلم اعدادا مهنيا صحيحا تظل الشغل الشاغل لكليات التربية ومعاهد اعداد المعلمين، وتظل تحديا حقيقيا يفرض على مثل هذه المؤسسات لتبحث عن تكنولوجيا جديدة تستطيع بها أن تكسب هذا التحدى وتعد المدرس الكفء.

لقد أثبتت الدراسات الميدانية أن تكليف الطلاب بالتدريس فى المدارس دون تهيئة مناسبة تتيح لهم الفرصة لممارسة المهارات التدريسية وبطريقة مبسطة غير معقدة كان السبب فى احباط الكثير من هؤلاء الطلاب بل أصيب الكثير منهم بالخيبة الشديدة وعدم الثقة بالنفس والعجز فى كثير من الاحيان عن مواجهة هذه المهمة المعقدة. مما يدفعهم إلى قبول هذه المهنة كارهين ويودون التحول منها إلى اعمال ادارية أخرى وذلك لشعورهم بفشلهم فى أن يكونوا مدرسين ناجحين.

من أجل هذا كان لابد من اجراء تطوير ما فى عمليات اعداد المعلمين يضمن تهيئة هؤلاء الطلاب تهيئة تتيح لهم ممارسة المهارات التدريسية فى جو يضمن لهم اتقان هذه المهارات والتمكن منها، وبعد ذلك يرسل هؤلاء الطلاب إلى البيئة التدريسة

الحقيقية ليواجهوا المواقف التعليمية المختلفة وهم مسلحون ربما اكتسبوه من مهارات تجعلهم واثقين من النجاح.

ولقد تمثل هذا التطوير فى تقنية جديدة نسبياً أطلق عليها اسم التعليم المصغر.

١ - الخلفية التاريخية للتعليم المصغر:

ـ فى عام ١٩٦١ قامت مجموعة من كبار المربين فى جامعة ستانفرد **Stanford** الامريكية بمحاولة اعداد المعلمين وفق طريقة جديدة وكانت هذه المجموعة تضم "دوايت آلن**Dwight Allen** " وكيفن ريان**Keven Rayan** " "وروبرت بوش **Robert Boch** " "وجيمس كوبر **James Cooper**".

وأول ما قام به هؤلاء المربون كان محاولة تحديد عدد من المهارات الاساسية التى يحتاج إليها المعلم لقيادة العملية التعليمية فى غرفة الصف بنجاح فكان إن حددوا ثمانية عشر مهارة وأنشأوا مختبرا يعلم فيه المتدربون دروسا عادية قصيرة لتلاميذ عاديين فى مواضع تروق لهم.

وبعد الدرس مباشرة كانت تعقد جلسة مناقشة ونقد وكان المتدربون يستطيعون اعادة الدرس أمام مجموعة أخرى من التلاميذ وتلى ذلك جلسة مناقشة أخرى.

وانتشر هذا الأسلوب نتيجة لتبنيه من قبل الكثير من الجامعات الامريكية والاوروبية خاصة فى أوائل السبعينات بل تحمس له الكثيرون لدرجة أن المملكة المتحدة أقرته ليكون جزءا أساسياً فى اعداد كل مدرس، وكذلك الحال فى بعض الجامعات العربية.

تعريف التعليم المصغر ووصفه:

التعليم المصغر فى معناه البسيط عبارة عن موقف تدريسى مصغر يتدرب المعلمون بواسطته على التعليم فى مواقف تعليمية حقيقية فى اطار مبسط يشبه غرفة الصف العادية ولكنه لا يشتمل على العوامل المعقدة التى تتدخل عادة فى عملية التدريس.

محتواه:

يتدرب فيه المعلم غالبا فى المرة الواحدة على مهارة تعليمية محددة أو مهارتين وذلك بقصد تعلمها واتقانها قبل الانتقال إلى مهارة أخرى .

مدته:

فى الغالب من ٥ — ٢٠ دقيقة وقد تزيد أو تنقص تبعا للظروف المحيطة .

عدد الطلاب:

من ٤ — ١٠ طلاب أو زملاء وقد يزداد هذا العدد أيضا تبعا للظروف .

٣ - مراحل التعليم المصغر:

١ — يقوم الطالب المعلم بالتعرف على المهارة المطلوب التدرب عليها من المشرف أو من فيلم فيديو (نموذج للمهارة) وبعد المشاهدة أو الاطلاع يسمح للطالب مناقشة المهارة مع المشرف والاستفسار عن أبعادها وضوابطها .

٢ — يبدأ الطالب بالتحضير للدرس موضحا الأهداف والمحتوى والطريقة .

٣ — يقوم الطالب بممارسة المهارة ممارسة فعلية أمام عدد من الطلاب أو الزملاء لمدة معينة وقد يتم تسجيل الدرس باستخدام الفيديو تيب .

٤ — يقوم الاستاذ المشرف وبعض الزملاء آداء هذه المهارة على استمارة ملاحظة خاصة ويتم هذا الرصد أثناء آداء الطالب هذه المهارة .

٥ — يطلع الطالب على أوجه القوة والقصور فى عملية آدائه وتبدأ عملية التغذية الراجعة وذلك باستخدام استمارات الرصد أو باعادة شريط التسجيل التليفزيونى .

٦ — يسمح للطالب بمراجعة درسه واعادة تخطيطه لاداء المهارة مرة أخرى .

٧ — يمارس الطالب المهارة مرة أخرى .

٨ — تبدأ عملية التغذية الراجعة .

وهكذا فتتلخص العملية فى تحضير المهارة — ادائها — نقد وتغذية راجعة . اعادة تحضير ثم آداء المهارة مرة أخرى — نقد وتغذية راجعة وتتكرر العملية حتى تتقن المهارة هذا ومن الجدير بالذكر أنه قد يكتفى بممارسة المهارة مرة واحدة وبالتالى وبعد

عملية التغذية الراجعة الأولى يسمح لطاب آخر من نفس المجموعة (الزملاء) باداء نفس المهارة مستفيدا من التغذية الراجعة لزميله ٠

وهكذا يبدو أن الموقف التعليمى قد اختلف كثيرا عن المعتاد وبرزت فيه الترتيبات النفسية التربوية التى تؤكد أن مصمم البرنامج يؤكد على اهمية اتقان المهارة من خلال ممارسة التقويم والتغذية الراجعة الذى يحصل عليه الطالب من شريط التسجيل ومشرفه وزملاءه وبذلك يحدث التعزيز الايجابى ٠

وبنظرة سريعة نلاحظ أن التعليم المصغر قد قام على تحليل عملية التعلم الفعاله إلى مجموعة من المهارات ومن ثم يتم رصد هذه المهارات وملاحظتها ومناقشتها وممارستها فى جو مهيأ لذلك ثم فى النهاية يتم اكتساب هذه المهارات تدريجيا لتصبح جزءا من السلوكيات التدريسية وبالتالى يبتعد عن الارتجال والمحاولة والخطأ فى تعلم هذه المهارات ولا يتم الانتقال من مهارة إلى أخرى إلا بعد اتقان المهارة الأولى ولا يتم الخلط بين مهارة وأخرى بل يتم الانتقال من مهارة لاخرى ثم فى النهاية تتم عملية تكامل واتساق بين المهارات المطلوبة جميعا ٠ ولهذا يعتبر التعليم المصغر جسرا بين الدرس البسيط والقصير جدا وبين الدرس العادى المعقد ٠

٣ - الفرضيات التى يستند عليها التعلم المصغر:

تم تبنى تقنية التعليم المصغر بناء على الفرضيات التالية:

١ - أن تعقيد الموقف الصفى العادى يحد كثيرا من قيمته التدريسية بالنسبة إلى المتدرب ولكن فى التعليم المصغر يكون هناك تخفيفا من تعقيدات التعليم الصفى العادى ٠ فالصفوف أصغر عددا ومحتوى الدرس أكثر تحديدا والوقت المخصص للدرس أقل زمنا ٠

٢ - التدريب المركز على مهارة محددة يمثل أفضل الطرق لاتقانها إذ أن هناك تركيزا على أهداف مقررة، كالتدريب على مهارة تعليمية محددة أو اتقان مادة منهجية معينة، أو تطبيق طريقة تعليمية بعينها ٠

٣ - أن الوسيلة التدريبية القابلة للاستخدام بطرق متنوعة، تحقيقا لاغراض محددة أفضل كثيرا من أخرى لاتسمح بذلك. والتعليم المصغر يتيح التحكم فى الجلسة التدريبية إلى حد أقصى، إذ يمكن التحكم فى مدة الدرس، وعدد التلاميذ ونوعيتهم وفى كيفية الحصول على تغذية راجعة، على أن يتم ذلك كله فى ضوء الاغراض المحددة للجلسة المعينة.

٤ - أنه كلما زاد اطلاع المعلم على آدائه خلال جلسة تدريب علمى (تعزيز فورى) كلما كانت هذه الجلسة ذات قيمة أكبر. إن التعليم المصغر يزيد من فرص الحصول على تغذية راجعة فورية استنادا إلى أدوات موضوعية تمكنه من نقد درسه فور الانتهاء منه.

٤ - عناصر التعليم المصغر:

هناك الكثير من العناصر التى تؤلف التعليم المصغر ومن أهم هذه العناصر ما يلى:

أ - المهارة التعليمية.

ب - المدرب سواء أكان المشرف الجامعى أو المشرف المدرسى أو غير ذلك.

جـ -التلاميذ أو من يقوم مقامهم.

د - التسجيل المرئى أو بطاقة الرصد.

هـ - التقويم وتحسين الاداء.

أ - المهارات التعليمية:

بناء على ما أظهرته نتائج الدراسات فقد بدأ التفكير فى اعادة النظر فيما ينبغى على البرنامج التدريبى أن يحتويه من مهارات أو كفايات تدريسية وما ينبغى استخدامه من وسائل حديثة يمكن بواسطتها اكساب الطالب/ المعلم هذه المهارات أو الكفايات وتنميتها. وكيف يتم تقويم هذه المهارات، ولذلك تبذل مؤسسات إعداد المعلمين جهودا كبيرة لتحديد المهارات التى يحتاجها المعلم فى عملية التعليم وذلك بقصد ادخالها فى برامجها واكسابها للمتدربين بشكل نظرى وعلمى. وقد اشترط Gage (١٩٧٢) الشرطان التاليان لاختيار المهارة:

١ - أن تكون مشتقة من تصور واضح ودقيق لدور المعلم.

٢ - أن تصاغ بأسلوب اجرائى حتى يمكن تحديدها بدقة ثم التدريب عليها.

هذا وهناك عدة طرق يمكن اعتمادها لاشتقاق المهارات (الكفايات) التعليمية التى يمكن اعتمادها فى البرنامج التدريبى القائم على أساس المهارات أو الكفايات ومن هذه الطرق:

١ - اعادة تشكيل البرامج التقليدية المتبعة حاليا وذلك عن طريق اعادة صياغة المساقات الدراسية المعتمدة فى البرامج القائمة وفق فلسفة وأسس وأهداف تدريب المعلمين القائم على المهارات.

٢ - عمل تحليل مهام Task Analisis للمهام التى يقوم بها المعلم فى الموقف التعليمى ويتم ذلك بمراقبة المعلم فى الموقف التعليمى واشتقاق المهارات أو الكفايات المهنية التى يقوم بها هذا المعلم فى هذا الموقف التعليمى وتضمين تلك العبارات فى البرنامج التدريبى.

٣ - تحليل احتياجات المتعلمين فى المدرسة ثم تحديد هذه الاحتياجات واعتبارها أساس لتحديد المهارات التدريسية والذى ينبغى على المدرس ممارستها باتقان.

٤ - تحليل احتياجات المجتمع وتحديد هذه الاحتياجات واتخاذها أساسا لاشتقاق المهارات أو الكفايات التعليمية المطلوبة.

٥ - اشتقاق هذه المهارات وفق نظرية تربوية معينة وبالتالى تكون هذه المهارات متفقة مع أسس هذه النظرية وضمن اطارها.

كيف نقوم المهارات؟

توجد مجموعة من المهارات الهامة التى ينبغى على المعلم أن يمارسها ويتقنها ليكون متمكنا من وظيفته وناجحا فيها. إن المام المعلم بالمهارة لايؤدى إلى تعلمها بل إن الممارسة شرط أساسى إلى هذا التعليم يأتى بعد ذلك تقويم مدى اتقان المعلم لهذه المهارة وليس من السهل عمل مقياس لقياس مدى اتقان هذه المهارات إذ أن ذلك يختلف الاتفاق عليه من شخص لاخر وبفروق كبيرة ومن هنا كان لابد من وجود

مقياس ما نستطيع بواسطته ملاحظة مدى اتقان هذه العبارات وقد وجد إن استخدام جداول رصد مهارة وما يندرج تحتها من عناصر فرعية يساعد كثيرا على قياس مدى ممارسة المعلم لهذه العناصر وبالتالى للمهارة ككل.

١ - جداول رصد المهارات:

فى العادة ينشأ جدول خاص بالمهارة المراد ملاحظتها ويقسم الجدول إلى خانات رأسية (أعمدة) كل خانة منها خاصة بفترة زمنية معينة ولتكن نصف دقيقة أو دقيقة وبالتالى فلو كان هناك درسا مصغرا مدته ١٥ دقيقة الهدف منه تعلم مهارة واحدة فمعنى ذلك أن يحتوى هذا الجدول على ١٥ عمودا مدة كل عمود دقيقة واحدة وكذلك يقسم الجدول الى خانان افقية (سطور أو صفوف) عددها مساو لعدد عناصر المهارة المطلوب رصدها فلو كانت المهارة المطلوب تعلمها مكونة من خمسة عناصر فمعنى ذلك أن يكون هناك خمسة صفوف افقية وبالتالى يصبح الجدول مكون من ١٥ عمودا رأسيا وخمسة صفوف افقية.

(انظر الشكل)

عناصر المهارة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥
العنصر ١	✓														
العنصر ٢	✓	✓	✓						✓	✓	✓				
العنصر٣	✓								✓	✓	✓				
العنصر٤															
العنصر٥													✓	✓	✓

٢ - كيفية استخدام جداول الرصد:

يضع المشاهد (المدرب/ أو زملاء الطالب) علامة (✓) فى الخانة المناسبة لعنصر المهارة التى استخدمت فمثلا فى الجدول السابق يتضح أن المعلم قد استخدم العنصر رقم١ فى أول ثلاث دقائق فقط من الدرس واستخدام العنصران رقم ٢، ٣، فى الدقيقة الأولى من الدرس ثم الدقائق ٩، ١٠، ١١، بينما لم يستخدم العنصر رقم ٥ إلا فى آخر ثلاث دقائق من الدرس وهكذا...

٣ - رصد بعض المهارات السابقة:

والان بعد أن تم معرفة كيفية انشاء جدول الرصد وطريقة استخدامه سنقوم بايراد جداول رصد لبعض المهارات التى سبق الحديث عنها.

وسنعتبر أن الدرس هنا مدته ١٠ دقائق ولكن يمكن زيادته حسب المطلوب.

١ - جدول رصد مهارة تنويع المثيرات

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	ملاحظات
حركة المعلم											
التغير فى نبرات الصوت											
كلام التلاميذ											
استخدام وسائل معينة مختلفة											
إشارات المعلم											

اليوم: التاريخ / / اسم الطالب:

موضوع الدرس: الحصة: اسم الراصد:

الفصل:

٢ - جدول رصد مهارة طرح الاسئلة:

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	ملاحظات
اسئلة بسيطة											
اسئلة عابرة											
اسئلة تفكير ابداعى											
صمت بعد السؤال											
توزيع الاسئلة على الطلاب											
اجابة جماعية											
تعزيز بعد سؤال											
شرح الاجابة الغامضه											

اليوم: **التاريخ / /** **اسم الطالب:**

موضوع الدرس: **الحصة:** **اسم الراصد**

الفصل:

جدول لرصد مهارة التعزيز

العناصر الزمن	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	ملاحظات
وسائل ايجابية لفظية											
وسائل ايجابية غير لفظية											
وسائل ايجابية شبه لفظية											
وسائل سلبية لفظية											
وسائل سلبية غير لفظية											
وسائل سلبية شبه لفظية											

اليوم **التاريخ / /** **اسم الطالب:**

موضوع الدرس **الحصة** **اسم الراصد**

طريقة قراءة جدول الرصد:

لنفترض أننا رصدنا مهارة وضوح الشرح واستخدام فكان الجدول كما يلى بعد اجراء عملية الرصد:

العناصر / الزمن	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	ملاحظات
التفسير المتسلسل الواضح	✓										
التكرار المقصود		✓	✓				✓		✓		
امثلة من البيئة		✓			✓	✓					
ربط الأسئلة بالافكار											
اسئلة استقصائية للامثلة											
نقص الطلاقة											
نقص الاستمرارية											
الغموض											
المفردات غير الملائمة											

اليوم: التاريخ / / اسم الطالب:

موضوع الدرس: اسم الراصد:

الفصل: الحصة:

وهكذا يتضح من الجدول السابق أن المعلم قد بدأ درسه بتفسير متسلسل واضح للنقطة التعليمية المطروحة فى الدرس وأنه كرر المصطلحات فى الدقائق ٢، ٣، ٧، ٩ كذلك استخدام أمثلة عن البيئة فى الدقائق ٢، ٥، ٦ وربط هذه الامثلة بالمفاهيم الموجودة فى الدرس مناسبا (لأن ربط الامثلة جاء بعد تقديم الامثلة البيئية المناسبة) ولكن فى نهاية الدرس اكتف النقاط المشروحة الغموض وبالمقابل لم يستخدم المعلم مفردات غير ملائمة أو أعلى من مستوى التلاميذ أو غير واضحة.

وهكذا تساعد هذه الجداول على تقويم الدرس بشكل موضوعى بدل أن يحكم المرشد أو المدرب عليه بشكل عام غير مقنع كما يساعد تسليط الضوء على المهارة وعناصرها .

جدول رصد مهارة التفاعل اللفظى (نموذج Bias)

مجالات التفاعل	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	ملاحظات
ش ع											ش.ع: شرح المعلم
ل ع											ل.ع: سؤال المعلم
ج ع											ح.ع: إجابة المعلم
ج ت											ج.ت: إجابة التلميذ
ت ع											ت.ع: تعليقات التلاميذ لاارادية
ص											ص:صمت
غ											غ: غير مميز

اليوم: التاريخ: / /   اسم الطالب:

موضوع الدرس: الحصة: اسم الراصد:

الفصل:

٤ - الوسائل التعليمية:

يقول علماء النفس أن التعلم المبنى على خبرات حاسية هو التعلم المثمر، وقد يتطلب الطريق الموصل إلى الخبرات الحاسية أن يمر التلميذ فى خبرات مباشرة واقعية مادية، وأن يحتك بظواهر الحياة، كأن يربى الأسماك لدراستها، أو يزرع البذور ليتتبع مراحل نمو نبات ما، أو يقوم بعمل التوصيلات الكهربية المبسطة ليتعلم بعض المفاهيم الفيزيائية ٠٠٠٠٠الخ .

ويمكن تعريف الوسائل بأنها هى كل ما يستخدمه المعلم داخل أو خارج الفصل مع تلاميذه من أدوات أو أجهزة أو مواد مبسطة أو معقدة، وسواء كانت من اعداده، أو سابقة الاعداد والتجهيز وذلك للمساعدة فى تحقيق أهداف الدرس.

وقد شهدت الفترة الاخيرة من هذا القرن تطورا كبيرا فى حركة الوسائل التعليمية، كما أن الاتجاهات التربوية الحديثة تؤكد على أهمية مواكبة الأساليب التدريسية المختلفة لهذا التطور، ونحن بدورنا نؤكد على أنه لا درس بلا وسيلة تعليمية.

ويقول ابراهيم عصمت مطاوع[1] أن الوسائل التعليمية إذا ما أحسن وضع برنامجها وانتقاؤها واستخدامها وتقويمها، تستطيع أن تشوق التلميذ، وتثير الهمم، وتوسع الخبرات وتساعد على الفهم وتشحذ الفكر وتعلم المهارات، وتنمى الاتجاهات، وتربى الذوق، وتعدل السلوك، وتراعى الفروق الفردية، وتستعيد الماضى، وتسرع البطىء وتبطىء السريع، وتقرب البعيد، وتكبر الدقيق، وتصغر الكبير، وتشرح الغريب، وتفسر المألوف، وتبرز المهم، وتستبعد العوائق، وتذلل التجريد وتدعم أدوات التعليم المختلفة.

كما يشير ابراهيم عصمت مطاوع أيضا إلى بعض أنواع الوسائل التعليمية ومنها:

١- الخبرات الهادفة المباشرة.
٢- نماذج الشكل الظاهرى.
٣- الخرائط البارزة.
٤- نماذج القطاعات العرضية.
٥- نماذج القطاعات الطولية.
٦- النماذج المفككة.

---

(١) ابراهيم عصمت مطاوع، وآخرون، الوسائل التعليمية، الطبعة الخامسة، القاهرة:مكتبة النهضة المصرية، ١٩٨٣، ص ١٠.

٧- النماذج الشعالة .

٨- النماذج الشفيفة .

٩- المناظر المجسمة .

١٠-الاشياء المبسطة .

١١-العينات .

١٢-الأشياء .

١٣-الكرات الارضية .

١٤-مناضد الرمل .

١٥-المسرحيات والتمثيليات الحرة .

١٦-اللعب التمثيلى .

١٧-الاستعراضات التاريخية .

١٨-التمثيليات الصامتة .

١٩-اللوحات الحية .

٢٠-العرائس .

٢١-خيال الظل .

٢٢-تمثيليات المشكلات الشخصية والاجتماعية .

٢٣-التوضيحات العملية بالاجهزة .

٢٤-السبورة الطباشيرية .

٢٥-اللوحة الوبرية .

٢٦-الرحلات التعليمية .

٢٧-معارض الفصل .

٢٨-معارض المدرسة .

٢٩-المعارض الجاهزة .

٣٠-لوحة النشرات والملصقات .

٣١-الصور المتحركة السينمائية .

٣٢-التليفزيون التعليمى ،

٣٣-الاذاعة التعليمية ،

٣٤-الاذاعة الداخلية (المدرسية) ،

٣٥-التسجيلات الصوتية على اسطوانات ،

٣٦-التسجيلات الصوتية على أشرطة ،

٣٧-الصور الفوتوغرافية ،

٣٨-الرسم المنظور ،

٣٩-الشرائح أو الصور الشفافة ،

٤٠-الافلام الثابته ،

٤١-الكروكيات ،

٤٢-الرسومات الكاريكاتيرية ،

٤٣-الرسوم المسلسلة ،

٤٤-الرسوم التوضيحية ،

٤٥-لوحات الفروع ولوحات الاصول ،

٤٦-لوحات العلاقات الادارية والوظيفية ،

٤٧-الرسومات البيانية ،

٤٨-السبورة الضوئية (جهاز العرض فوق الرأس) ،

٤٩-جهاز الميكروفيش ،

٥٠-جهاز القراءات الدقيقة (الميكرو فيلم) ،

فيجب على طالب التربية العملية أن يراعى الشروط الاتية عند اختياره للوسيلة التعليمية فى دروس التربية العملية:

١ - أن تكون الوسيلة التعليمية موفرة للوقت والجهد والمال ،

٢ - أن تكون الوسيلة مفهومة لدى التلاميذ ،

٣ - أن يشترك التلاميذ مع طالب التربية العملية فى اختيار الوسيلة بقدر الاستطاعة ،

٤ - أن يتضح هدف التربية العملية من الدور أو الهدف التى يمكن أن تساعد الوسيلة التعليمية فى تحقيقه .

٥ - يجب أن تخلو الوسيلة المختارة من الرموز التى يصعب على التلاميذ فهمها .

٦ - يجب أن تكون الوسيلة خالية من التعقيد الفنى وغير مشحونة بالمعلومات حتى يسهل على التلاميذ فهمها .

٧ - يجب أن تكون الوسيلة سهلة الاستخدام .

أما الشروط الواجب اتباعها عند استخدام طالب التربية العملية للوسائل التعليمية فهى ما يلى:

١ - يجب تحديد الهدف أو الأهداف التى يبغى طالب التربية العملية تحقيقها من وراء استخدام الوسيلة .

٢ - يجب أن يقوم الطالب بدراسة وتجربة الوسيلة قبل أن يستخدمها مع تلاميذه فى الدرس .

٣ - يجب اعداد المكان المناسب لاستخدام الوسيلة قبل بدء الاستخدام الفعلى لها بحيث تكون الوسيلة واضحة لكل التلاميذ .

٤ - يجب أن يتأكد طالب التربية العملية أثناء عرضه للوسيلة من وضوحها لكل الدارسين ومتابعة التلاميذ لها .

٥ - يجب مناقشة التلاميذ بعد استخدام الوسيلة، ويفضل مناقشتهم أثناء عرضها، إذا لم تعطل هذه المناقشة تتبع التلاميذ للوسيلة وذلك كما ف حالة عرض فيلم سينمائى مثلا .

٦ - ينبغى أن يستخدم طالب التربية العملية الوسيلة فى الوقت المناسب من الدرس .

٧ - يجب أن يستخدم الوسيلة فى المكان المناسب فى الفصل أو فى المعمل أو فناء المدرسة أو مسرحها أو فى المدرج، وتدخل عدة عوامل فى تحديد المكان منها:

أ - امكانيات المكان نفسه .

ب - عدد التلاميذ الذين ستعرض عليهم الوسيلة .

جـ - نوع الوسيلة التى سوف تستخدم .

٨ - أن يقوم طالب التربية العملية والتلاميذ بدور ايجابى نشط أثناء استخدام الوسيلة التعليمية كالمناقشة وتبادل الاراء .

٩ - الا يكرر طالب التربية العملية نفس الوسيلة مع نفس التلاميذ فى وقت لاحق منعا لحدوث الملل لدى التلاميذ .

٥ - الانشطة التعليمية:

ليست الوظيفة الوحيدة للمعلم داخل المدرسة، ومن ثم طالب التربية العملية هى تقديم مجموعة من الدروس العلمية لدى تلاميذه فقط بل إن دوره فى العملية التعليمية هو أكبر من مجرد اعطاء الحصص لتلاميذه، فالتربية الحديثة تطالبنا اليوم - أكثر من أى وقت مضى - بضرورة مساعدة التلاميذ للانخراط فى أوجه النشاط التعليمى المختلفة التى تهتم بها المدرسة داخلها أو خارجها، كما أنه من الخطأ أن يتصور طالب التربية العملية أو المعلم أن النشاط العلمى هو لمجرد الترفيه عن الطلاب أو لاضاعة أوقات فراغهم، بل يجب أن يوضع طالب التربية العملية فى الاعتبار أن النشاط التعليمى له وظائف عدة يشير إليها رشدى لبيب وهى كما يلى:

١ - المساعدة فى انماء الميول والمواهب العلمية للتلاميذ .

٢ - العمل على نشر الثقافة العلمية لدى التلاميذ .

٣ - تدريب التلاميذ على خدمة البيئة والمساهمة فى تطويرها .

٤ - تدريب التلاميذ على العمل الجماعى وانماء الاتجاهات المناسبة نحوه .

ومن أنواع النشاط التعليمى التى يمكن أن يشارك فيها طالب التربية العملية خلال فترة تدريبه بالمدرسة ما يلى:

١ - المشاركة فى تنظيم طابور الصباح المدرسى والاشراف على كلمات الصباح .

٢ - اعداد بعض الوسائل التعلمية مع تلاميذ المدرسة وايداعها بالفصل أو بالفناء المدرسى .

٣ - الاشتراك مع التلاميذ فى اعداد مجلة حائط .

٤ - الاشتراك فى الاعداد لرحلة تعليمية قصيرة مع تلاميذ المدرسة وتحت اشرافها .

٥ - اعداد ندوات دينية أو عليمة أو ثقافية بالمدرسة .

٦ - الاسهام فى عرض بعض الافلام التعليمية على تلاميذ المدرسة .

٧ - مساعدة تلاميذ المدرسة للاستفادة من الكتب والمراجع الدينية والعلمية والثقافية الكائنة بمكتبة المدرسة وتعريف تلاميذه بكيفية استخدام القواميس ودوائر المعارف والاطالس المختلفة . .

٨ - الاسهام فى عداد متحف أو معرض بالمدرسة .

٩ - الاشتراك مع تلاميذه لتنفيذ مشروع معين بالمدرسة أو فى البيئة المحلية المحيطة بها .

٦ - التقويم:

التقويم هو تلك العملية التشخيصية الوقائية العلاجية والتى تهدف للكشاف أوجه الفشل لعلاجهل وتجنب الوقوع فيها مرة أخرى مستقبلا، والتعرف على أوجه النجاح أو القوة فى العمل التربوى لتدعيمها وتطويرها مستقبلا .

وحول الفوائد التربية للتقويم يشير حسن سليمان قورة[1] إلى ما يلى:

١ - وقوف المتعلم على مركزه العلمى ومدى تقدمه التربوى وفاعليته فى تحمل المسئوليات ومدى قربه أو بعده من تحقيق الأهداف المرغوب فيها والتى يهدف إليها الفرد .

٢ - مساعدة الاباء فى التعرف على مدى نمو أبنائهم والوقوف على نقاط الضعف فيهم كى يبذلوا مع المدرسة جهدا مناسبا للارتفاع بمستوى هذا النمو إلى الدرجة المحببة إلى الجميع .

---

(١) حسين سليمان قورة،الأصول التربوية فى بناء المناهج، الطبعة الثالثة، القاهرة: دار المعارف بمصر، ١٩٧٢، ص ٤١٤ .

٣ - وضع الاساس السليم للتعامل التربوى مع التلاميذ من حيث تنظيمهم فى مجموعات، ومعرفة مدى التقارب والتباعد بين مستوياقم واستعداداقم فى جميع النواحى، مما يسهل التعامل معهم تربويا .

٤ - الكشف عن مواطن الضعف والقوة أو النجاح والفشل فى المناهج التعليمية بما يرشد إلى أسس العلاج التربوى الناجح ويؤدى إلى تطوير المناهج وتحسينها فى تحقيقها لأهدافها .

ومن الوسائل التقويمية التى يمكن لطالب التربية العملية استخدامها لتقويم تعلم تلاميذه ما يلى:

١ - الاختبارات المقالية .

٢ - الاختبارات الموضوعية . وتشمل:

أ - اختبارات الصواب والخطأ .

ب - اختبارات التكميل .

جـ - اختبارات الاختيار من متعدد .

د - الاختبارات المصورة .

هـ - اختبارات المزاوجة أو المقابلة .

٣ - أساليب الملاحظة .

٤ - أساليب التقارير الذاتية .

٥ - قوائم التقديم .

٦ - مقاييس التقدير .

ويمكن استخدام الأساليب السابقة أو بعضا منها لتحقيق عدة اغراض منها:

١ - اكتشاف مستوى معلومات التلميذ فى الدرس .

٢ - التمهيد للدرس وذلك بربط المعلومات السابقة بالمعلومات الجديدة .

٣ - اثارة انتباه واهتمام التلاميذ، فلا يكون التلميذ مستمعا فقط، بل لابد من المناقشة الجماعية وتبادل الاسئلة والاجوبة بين المعلم وتلاميذه .

٤ – المراجعة والتطبيق، وذلك لتثبيت الحقائق الهامة وتوضيحها .

٥ – اثارة تفكير التلاميذ .

٦ – اكتشاف المواهب من التلاميذ وتحديد الفروق الفردية بينهم والعمل على حسن ارشادها وتوجيهها .

الطريقة الجيدة لتوجيه السؤال إلى التلميذ:

إذا كانت صياغة السؤال ذات أهمية كبرى فإن كيفية توجيهه لاتقل عن ذلك أثرا، والطريقة المثلى فى ذلك[1]:

١ – أن يمهد للاسئلة باثارة انتباه جميع التلاميذ .

٢ – أن يوجه المعلم – أو طالب التربية العملية – السؤال إلى جميع تلاميذه وذلك:

أ – لاثارة انتباه جميع التلاميذ .

ب – دفعهم إلى التفكير جميعا واعداد الجواب .

جـ – أن يترك فاصلا بين انتهاء السؤال وطلب الاجابة ليسمح لهم بالتفكير .

د – مناقشة التلاميذ فى فهم السؤال .

هـ – عندما يجيب أحدهم فإن الاخرين يقارنون إجاباتهم باجابة زميلهم .

٣ – أن يكرر السؤال أكثر من مرة ليفهمه كل تلميذ ولاعطاء الفرصة لكى يفكر التلاميذ .

٤ – توزيع طلب الاجابة عن السؤال بحيث يشملهم جميعا أو اكثرهم على الاقل مع مراعاة توزيع السؤال على مختلف الأماكن بالفصل، الامامية والخلفية والجانبية وعلى الاذكياء والكسالى منهم .

٥ – عدم التسرع فى الحكم على الاجابة الأولى أو الثانية للتلميذ الأول أو الثانى، بل ينبغى أن يتعاون التلاميذ على معرفة الاجابة الصحيحة واكتشاف الاجابات الخاطئة، وبذلك يشترك أكثر التلاميذ فى المناقشة .

---

(١) عبد الحميد محمد هاشمى، مرجع سابق، ص١١١ .

٦ - ترديد الاجابة الصحيحة أكثر من مرة ليعرفها كل تلاميذ الفصل، ويفضل اعادة السؤال وصيغ متقاربة أو مترادفة، ليعلم التلاميذ أن الجواب لها جميعا واحد.

٧ - أن تدور الاسئلة عموما حول الفكرة الاساسية الهامة للموضوع.

٨ - أن يلقى المعلم سؤاله وهو يشعر التلاميذ بقدرتهم على الاجابة رفعا لمعنوياتهم وبعدا عن أسئلة التحدى أو التعجيز.

٩ - يفضل أن يعد طالب التربية العملية - أو المعلم - الاسئلة عند تحضيره للدرس وليس معنى ذلك أن يتقيد بها نصا وعددا، بل هناك مناسبات طارئة توحى باسئلة مفيدة، والمهم فى ذلك هو الاعداد العام للاسئلة قبل دخوله الفصل.

ثالثا: طالب التربية العملية وعلاقته بالاخرين فى المدرسة:

١ - علاقة طالب التربية العملية بمشرف مجموعته:

فيجب أن تكون علاقة طالب التربية العملية بمشرف مجموعته علاقة طيبة يسودها الاحترام المتبادل بينهما، فمشرف المجموعة - وهو غالبا أحد أساتذة كلية التربية أو أحد السادة موجهى التربية والتعليم - يهمه فى المقام الأول نجاح طالب التربية العملية فى عمله ويسره تقدم الطالب باستمرار، وأن كانت له بعض النصائح أو التوجيهات التى يسديها إليه فهى أولا وأخيرا لصالحه، كما أن طالب التربية العملية يجب أن ينظر إلى مشرف مجموعته نظرة التلميذ إلى استاذه بل نظرة الابن إلى والده ونسوق فيما يلى بعض الارشادات الواجب على طالب التربية العملية اتباعها مع مشرف مجموعته:

١ - ينبغى ـــن يعرض الطالب الدرس الذى قام بتحضيره على المشرف مجموعته وذلك قبل قيامه باعطاء الدرس بوقت كاف حتى يتمكن المشرف من مراجعة تحضير الدرس لغويا وعلميا وحتى يمكنه ارشاد وتوجيه الطالب إلى بعض النقاط التى نسيها الطالب فى تحضيره أو تلك التى لم تنل اهتماما كافيا من جانبه.

٢ - يجب أن يحسن طالب التربية العملية استقبال مشرف المجموعة عندما يزوره فى الفصل فلا يتركه واقفا - مثلا - كما يجب ألا يغضب الطالب إذا ما تدخل المشرف تدخلا ذكيا اثناء الحصة.

٣ - ألا يغضب طالب التربية العملية من أى توجيه أو ارشاد أو نصح يسديه إليه مشرف مجموعته أثناء اجتماع المشرف مع طلاب المجموعة وألا يبدى الطالب أى نوع من السخط أو عدم الرضا عن توجيهات مشرفه، فالمشرف هدفه الأول فى التربية العملية نجاح الطالب فيها.

٤ - ينبغى على طالب التربية العملية أن يعرض على مشرف مجموعته فى حالة عدم حضوره لحصته لاى سبب تقريرا مفصلا عن درسه فيوضح له موضوع الدرس الذى قام بشرحه وهل قام باملاء الدرس للتلاميذ وتصحيح كراساتهم أولا؟ وأن يعرفه بالوسائل التعليمية التى استخدمها فى الدرس...الخ. فلا شك أن ذلك يعطى المشرف انطباعا كبيرا باهتمام الطالب بدرسه وبتلاميذه وبالتربية العملية.

٥ - ينبغى ألا يرفض طالب التربية العملية أى عمل يكلف به من قبل مشرف مجموعته كأن يطلب منه مثلا دخول حصة إضافية أو حضور طابور المدرسة أو المشاركة فى الانشطة التى تقيمها المدرسة وغير ذلك.

٣ - علاقة طالب التربية العملية بزملائه فى مجموعته:

١ - ينبغى أن تكون علاقة طالب التربية العملية بزملائه فى مجموعته علاقة طيبة تسودها روح الأخوة والمحبة والتعاون البناء.

٢ - يجب ألا يستخدم الطالب دروس النقد الموضوعى للنيل من زميل له بسبب أو بدون سبب ويجب أن يعلم الطالب أن النقد الموضوعى للتعلم والاستفادة من أوجه الخطأ لعدم الوقوع فيها وليس لمجرد التجريح أو النيل من شخصية الزميل الذى قام بالتدريس.

٣ - يجب أن يقوم الطالب بملء الفراغ الذى يتركه زميله الغائب لعذر ما فى يوم التربية العملية بما لا يؤدى إلى حدوث خلخلة فى نظام اليوم المدرسى والافضل من ذلك أن يكون هناك طالبا احتياطيا لزميله الاساسى تحسبا لهذا الغياب.

٤ - على طالب التربية العملية أن يتحكم فى انفعالاته فلا يثور لاتفه الاسباب مع الزملاء بمجموعته.

٣ - علاقة طالب التربية العملية بمدير المدرسة وادارتها:

١ - يجب أن يثبت طالب التربية العملية حضوره وانصرافه فى يوم التربية العملية لدى مدير المدرسة أو من ينوب عنه (الوكيل أو المعلم الأول للمادة).

٢ - يجب ألا يعزف الطالب عن أى عمل يوكل إليه بالمدرسة وذلك انطلاقا من ضرورة تعاون طالب التربية العملية مع إدارة المدرسة فى يوم التربية العملية وذلك مثل إسناد بعض الحصص الاحتياطية لبعض طلاب مجموعة التربية العملية بالمدرسة.

٣ - ينبغى أن يقوم طلاب المجموعة بتقديم أنشطة مختلفة بالمدرسة كا لمشاركة فى طابور الصباح بالتنظيم والقاء بعض الكلمات ا، الاشراف على برامج الاذاعة أو اعداد مجلة حائط مدرسية أو اعداد وسيلة تعليمية وتركها بالمدرسة فكل هذه النشاطات ستزيد من تقدير واحترام مدير المدرسة لطلاب التربية العملية، خاصة وأنه - أى المدير - مطالب بتقويم طلاب التربية العملية فى نهاية فترة التربية العملية.

٤ - يجب أن يقدر طالب التربية العملية الظروف المختلفة التى تعمل فيها المدرسة التى يتدرب بها الطالب فلا تكن ساخطا ومتبرما نحو نظام المدرسة.

كما يجب أن تلاحظ أنه لا يوجد نظام معين تلتزم به ادارة المدرسة نحوك من حيث الفصل الذى تدرس فيه أو كيفية توزيع الدروس أو نظام التدريس غير ذلك، فكل هذه الامور وغيرها متروكة لادارة المدرسة بما اتيح لها من امكانيات بشرية وتجهيزات ويعامل ومستوى تعليمى. واحذر عزيزى طالب التربية العملية أن تتدخل

فى مثل هذه الامور بغرض تغيير بعضها لصالحك كأن تطلب من المعلم الأول للمادة (مثلا) أن يخصص لمجموعتك بعض الدروس للقيام بتدريسها بدلا من ذهابك وزملائك اسبوعيا لمعرفة الدرس مسبقا، ولا تطلب منهم أن يعطوك معمل العلوم (مثلا) فى كل مرة إذا كان هناك ضغطا عليه ويحتاج إليه طلاب آخرون فى مجموعتك أو حتى من معلمى العلوم بالمدرسة واترك مثل هذه الامور وغيرها ليناقشها مشرف مجموعتك مع ادارة المدرسة.

٤ - علاقة طالب التربية العملية بمعلم المادة:

١ - ينبغى مقابلة معلم المادة الت سيقوم الطالب باعداد دروسه فيها وذلك للتعرف منه على الكم التعليمى للمادة التى ستعطى للتلاميذ فى الحصة والتعرف على طريقته فى املاء الدرس للتلاميذ ونظام تصحيح كراسات التلاميذ عقب املاء الدرس والتعرف منه على أنواع الوسائل التعليمية المناسبة للدرس...الخ. وذلك قبل قيام طالب التربية العملية بتحضير درسه حتى يضع هذه النقاط فى اعتباره عند التحضير أو الاعداد للدرس.

٢ - يجب أن يلتقى طالب التربية العملية بمعلم المادة عقب الانتهاء من اعطاء الدرس حتى يعرفه أين وقف مع تلاميذه وماذا اعطاهم من معلومات ويعرفه كذلك بالمشكلات التى واجهته فى الحصة مع التلاميذ وذلك حتى يبدأ المعلم فيما بعد مع تلاميذه من حيث انتهى طالب التربية العملية كما أن ذلك سوف يزيد من تقدير واحترام المعلم لطالب التربية العملية وهذا ينعكس بأثره على حسن تعاونهما فى العمل التربوى طوال فترة التربية العملية كما أن ذلك يعود بالفائدة التربوية على طالب التربية العملية.

٣ - يجب ألا يتردد طالب التربية العملية إذا ما أوكل إليه معلم المادة عملا اضافيا كالقيام بالتعاون معه لعمل نشاط علمى معين أو إسناد حصة احتياطية إليه...الخ.

٤ - أن يعرف طالب التربية العملية معلم المادة بالتلاميذ الذين يحدثون شغبا أو سلوكا سيئا بالفصل رغم توجيهه لهم أكثر من مرة وذلك حتى يتصرف معهم المعلم بالطريقة التربوية المناسبة التى يراها فهذا أفضل من أن يقوم طالب التربية العملية بعقاب هؤلاء التلاميذ بالعصا أو خلافه فلا شك أن طالب التربية العملية هو ضيف على المدرسة فلا يجب أن يكون سببا لإحداث مشاكل مع تلاميذ المدرسة وخاصة ذوى السلوك السىء .

٥ - علاقة طالب التربية العملية بتلاميذ الفصل او المدرسة:

يجب أن تكون معاملة طالب التربية العملية بتلاميذ الفصل أو المدرسة كعلاقة المعلم بتلاميذه تماما أى علاقة تسودها روح الاحترام المتبادل بين الطرفين فيتعاون الطالب مع تلاميذ الفصل لخيرهم ولصالحهم ولكى يجب ألا يتوسع فى علاقاته مع تلاميذه فلا يتناول الطعام مع بعضهم مثلا أثناء الفسحة أو ما بين الحصص، كما ينبغى ألا يدخن الطالب أمام تلاميذ المدرسة على الاطلاق كما يجب ألا يطلق طالب التربية العملية النكات أمام التلاميذ منعا من أن يفقد هيبته أمامهم كما يجب أن يكون عادلا مع جميع تلاميذ الفصل فلا ينحاز لتلميذ دون الاخرين ولا يفضل تلميذا على باقى تلاميذ الفصل وأن يكون عادلا فى توزيع اسئلته سهولة وصعوبة على جميع تلاميذ الفصل وغير ذلك من الاعمال التى يقوم بها طالب التربية العملية داخل الفصا، كما ينبغى أن يشترك معه جميع تلاميذه اثناء الشرح وفى الانشطة التعليمية داخل وخارج الفصل والمهم أن يعمل طالب التربية العملية بالمثل الذى يقول لاتكن شديدا فتتكسر ولا تكن لينا فتعصر .

الفصل السادس

بعض مشكلات طلاب التربية العملية بالمدارس



الفصل السادس
بعض مشكلات طلاب التربية العملية بالمدارس

مقدمة

إن المشكلات التى يواجهها طلاب التربية العملية بالمدارس خلال مراحل التربية العملية كثيرة ومتنوعة، فهناك مشكلات تتصل بطبيعة التعليم ذاته ومهنة التدريس بصفة عامة وهذه مشكلات تكاد تكون عالمية ومن أمثلتها مشكلة عدم الميل للتدريس ودخول الطالب كلية التربية بسبب مجموع درجاته فى امتحان الثانوية العامة أو لأنها الكلية الوحيدة فى البلد التى يعيش فيها الطالب. وهناك مشكلة الشغب الذى يحدثه قله من تلاميذ بعض المدارس وكيفية مواجهة طالب التربية العملية لتلميذ بالمدرسة كثير التحدث مع زملائه بالفصل أو يحدث ضوضاء باستمرار مما يربك طالب التربية العملية وربما يفقده القدرة على السيطرة على النظام داخل الفصل وغير ذلك من هذه المشكلات، وهناك مشكلات تواجه كل شخص جديد فى ميدان العمل التدريسى من طالب متدرب أو معلم ناشيء مثل مشكلة اليوم الأول فى التدريس ولأول مرة حياته وكذلك مشكلة طالب التربية العملية ضعيف المستوى والطالب العصبى وغير ذلك من المشاكل.

وقد اهتم المؤلف بحصر بعض أنواع المشكلات التى تواجه طالب التربية العملية يوم أن كان مسئولا عن التربية العملية بكلية التربية بالحديدة التابعة لجامعة صنعاء بالجمهورية العربية اليمنية، حيث طلب من كل طالب أو طالبة تسجيل المشاكل التى واجهته فى اليوم الأول للتربية العملية وبالفعل قدم بعض الطلاب تقارير مفصلة عن أهم المشكلات التى واجهتهم خلال الأسبوع الأول من التربية العملية بالمدارس الاعدادية بمدينة الحديدة وقد جاء فى هذه التقارير ما يلى:

١ - تخوف بعض الطلاب من قيام المعلم الاساسى للفصل بسؤالهم فى المادة العلمية وهم يشاهدون درسه وذلك لعدم استعدادهم للدرس من ناحية فهم لايزالون فى مرحلة المشاهدة أو الملاحظة ولعدم تفهم المعلم الاساسى للفصل لطبيعة رسالة وواجب طالب التربية العملية خلال مرحلة الملاحظة أو المشاهدة وقد

تنبه بالفعل على مثل هذا المعلم كى لا يتكرر منه ذلك السلوك، فطالب التربية العملية يتأهب للتدريس ويسبق عليه التأهب هذه قيامه بملاحظة نماذج من الدروس التى يقدمها معلمى المدرسة الاساسيين وبالتالى فتواجد طالب التربية العملية بالفصل للمشاهدة ليس كتواجد تلميذ الفصل ذاته.

٢ - قيام مجموعة من تلاميذ بعض الفصول ببعض المدارس بإحداث الضوضاء وعدم التزام الهدوء مع بعض طلاب التربية العملية الذين أوكلت إليهم المدرسة حصصا احتياطية لشغلها وذلك نظرا لغياب معلمى هذه الحصص.

٣ - تزاحم الفصول الدراسية بالتلاميذ لدرجة عدم وجود مكان حتى للوقوف بالنسبة لطلاب التربية العملية خلال دروس المشاهدة أو الملاحظة.

٤ - أن الطرق التدريسية المستخدمة فى معظم الدروس التى شاهدها طلاب التربية العملية ما تزال طرقا تقليدية أو غير حديثة ولا تخرج عن التلقين التحفيظ والتسميع.

٥ - نادرا ما يستخدم معلم الفصل وسيلة تعليمية خاصة من الوسائل التعليمية التى درسها طلاب التربية العملية بكلية التربية اللهم إلا السبورة الطباشيرية المعتادة.

٦ - عدم تعاون بعض مديرى المدارس الاعدادية مع طلاب التربية العملية بل وأشار بعض الطلاب إلى عدم حسن استقبال المدرسة لهم.

٧ - قيام مدير احدى المدارس الاعدادية برفض استقبال طلاب مجموعة التربية العملية بمدرسته بحجة عدم وصول موافقة مديرية التربية والتعليم إليه رغم قيام المديرية بارسال خطابات إلى جميع المدارس المعنية قبل الخروج إليها بأسبوعين.

هذا وقد أفادت كل هذه المشكلات القسم التربوى بالكلية للسعى نحو حل هذه المشكلات وعدم التعرض لها مستقبلا من خلال الاتصالات التى تمت بين مسئول التربية العملية بالكلية والمدارس المعنية بالتربية العملية بما يساهم فى تنظيم أفضل للتربية العملية بالكلية وبالمدرسة معا مستقبلا.

ويعرض المؤلف هنا أهم المشكلات الرئيسية التى قد تواجه طالب التربية العملية خلال المراحل المختلفة للتربية العملية بالمدارس الابتدائية أو الاعدادية أو الثانوية بشكل عام.

١ - مشكلة ازدحام الفصل الدراسى:

فهى مشكلة المشاكل فى الانظمة التعليمية المختلفة ولا سيما فى الدول النامية حيث الرغبة فى التعليم وفتح أبوابه على مصراعيها أمام جميع أفراد الشعب، وهى مشكلة قد تواجهها كل معلم وفى كل حصة، فكيف يكون الحال حينما يجد طالب التربية العملية نفسه مع حوالى(٧٠) تلميذا بالفصل. ولنتصور ضخامة هذه المشكلة - مشكلة ازدحام الفصل الدراسى - عندما يواجه المعلم المبتدىء قليل الخبرة هذا الكم الهائل من التلاميذ وربما أكثر عددا مما ذكرنا بعد أن عرف فى محاضرات طرق التدريس وغيرها أن الفصل النموذجى ينبغى أن يتراوح عدد تلاميذه ما بين (٢٥ - ٣٠) تلميذا فقط. وهذه المشكلة ربما تكون يسيره فى بعض جوانبها لو أن المبنى المدرسى واسعا أو أن المناهج الدراسية تسمح بقيام الدراسة على نظام منهج المشروعات أو الوحدات أو التعيينات وغير ذلك من التنظيمات المنهجية التى درسها الطالب فى محاضرات المناهج بالكلية، ففى مثل هذه الحالات من الازدحام يجد المعلم - أو طالب التربية العملية - نفسه مدفوعا راضيا أم مكرها ليحفظ نظام (٧٠) تلميذا أو أكثر أن يتبع الأساليب التقليدية فى التدريس فيكون هو المتحدث الوحيد وهو الايجابى الوحيد وهو المرسل الوحيد، أما تلاميذه فهم سامعون أو غافلون أو غائبون عقلا وقلبا، فالمهم عنده حفظ النظام وتحقيق الهدوء مهما كانت النتائج.

وتتجلى المشكلة أكثر وأكثر عندما يود الطالب المتدرب أن يثير مناقشة جماعية أو أن يراجع تطبيقات وواجبات منزلية يومية أو أسبوعية أو إذا كانت المادة هى تدريس اللغة العربية أو الاجنبية حيث يجب الاهتمام الفردى بالنطق والقراءة والكتابة لكل تلميذ. أو إذا كانت المادة عملية كدروس الفيزياء أو الكيمياء أو النبات أو الحيوان العملية مع ضيق وربما عدم توافر المعامل المدرسية.

والحقيقة أن ازدحام التلاميذ بالفصل الدراسى أو عدم اتساع الفصل الدراسى ليستوعب جميع التلاميذ مبدأ لا يقره خبراء التعليم الجمعى وينكره تماما خبراء التعليم الفردى .

أما أسباب هذه المشكلة كما يوردها عبد الحميد محمد الهاشمى[1] فلعل أهمها ما يلى:

١ - الانفجار السكانى فى اغلب الاقطار بالعالم العربى مشكلة هددت كل خطط التنمية الاجتماعية وخطط التطور التربوى .

٢ - الاقبال المتزايد على التعليم، رغم أن نسبة كبرى من الأطفال الذين قد بلغوا السن القانونية للتعليم لا يزالون خارج المدرسة الابتدائية لسبب أو آخر .

٣ - ضعف الامكانيات المادية التى تتوفر لدى المؤسسات التعليمية التربوية، مما يجعبها فى عجز مالى دائم عن الوفاء بالمبانى المدرسية الواجبة، والوسائل التعليمية الحديثة التكنولوجية .

٤ - قلة عدد المعلمين، فى أغلب البلاد العربية، فبينما نجد أن لكل خمسة عشر طالبا فى البلاد المتقدمة عموما معلما واحدا إذا بنا نجد فى أكثر بلاد العالم العربى ما يزيد عن أربعين تلميذا فى المتوسط لكل منهم.

وهذه المشكلة يواجهها طالب التربية العملية وهو لا يزال فى مرحلة الاعداد التربوى، ويمكن مواجهة هذه المشكلة عن طريق تقسيم طلاب التربية العملية إلى مجموعات صغيرة العدد وتوزيعها على أكبر عدد ممكن من مدارس المدينة التى توجد بها كلية التربية كما يمكن استغلال فترات الدراسة المدرسية الصباحية والمسائية ليتم توزيعهم على هذه الفترات وقد يبدو هذا الحل مؤقتا ولا يتأتى الحل الشامل لهذه المشكلة مشكلة ازدحام الفصول الدراسية - إلا بالقضاء على أسبابها السابق ذكرها .

٣ - مشكلة الطرق التقليدية السائدة بالمدرسة:

---

(١) عبد الحميد محمد الهاشمى،مرجع سابق،ص ١٢٧ .

من المشكلات التربوية المزمنة التى يواجهها طالب التربية العملية وكذلك المبتدىء فى عالمنا العربى المعاصر هى عدم قدرته على اتباع طرق التدريس الحديثة تلك التى تعلمها الطالب فى كلية التربية فى محاضرات مقرر طرق التدريس وذلك لتعلم هذا الطالب أو المعلم بالطرق التقليدية السائدة.

ونظرا لان هذه الطرائق لاتزال هى السائدة والمتحكمة فى المدرسة ونظرا لعدم توافر الامكانات المادية أو الفنية المساعدة على استخدام ونجاح الطرق الحديثة فى التدريس، يضاف إلى ما سبق أيضا عدم توافر الوسائل التعليمية الحديثة أو المتطورة وعدم مناسبة المبانى المدرسية بشكلها الحالى لاستخدام الطرق التدريسية الحديثة وأخيرا وليس آخر فإن انظمة التعليم ومناهجه ونظام الامتحانات كلها تؤيد الطرق التقليدية للتدريس بصورة عملية.

ولكن وبالرغم مما سبق ذكره من عوائق تعيق المعلم الناشىء أو طالب التربية العملية عن استخدام طرق التدريس الحديثة ألا يقف مكتوف الايدى. كما أنه لايجوز أن ينساق فى التيار التقليدى للتعليم. بل أنه ليستطيع متعاونا مع بعض زملائه من المعلمين الجدد والقدامى، ذوى الاتجاهات التجديدية من اتباع الطرق الحديثة فى تدريس مادته العلمية كلما وجد لذلك سبيلا.

والادارة المدرسية الواعية، وكذلك الاشراف الفنى والتربوى يساعد ذوى الاتجاهات الحديثة فى التربية والتعليم مادام ذلك فى حدود المناهج المقررة. كما أن خريجى كليات التربية ومعاهد اعداد المعلمين والمعلمات من الشباب فى كافة البلاد العربية فى ازدياد مطرد، مما سيكون منهم عما قريب المشرف الفنى والموجه التربوى

والمدير المدرسى وواضع ومؤلف الكتاب المدرسى. فالاصلاح التربوى لايتم طفرة واحدة. ولكنه تحول هادف تشترك فيه العناصر الواعية وفى قمتها المعلمين الذين هم حجر الزاوية فى كل اصلاح تربوى منشود.

٣ - مشكلة عدم التكيف الاجتماعى مع الاخرين فى المدرسة:

يبدأ الطالب حياته الدراسية فى مراحلها الابتدائية والاعدادية (الحلقة الأولى والحلقة الثانية من التعليم الاساسى) والثانوية فى مدينته عموما. أما الدراسة الجامعية فتكون غالبا فى المدن الكبرى، وبعد تخرج الطالب فإنه يعمل فى كثير من الحالات فى محافظته أو فى محافظة أو منطقة قد تختلف عن مقر دراسته أو مقر سكنه الاصلى. وهذا قد يؤدى إلى قيام مشكلات اجتماعية ذات حساسية لدى بعض المعلمين الناشئين ولا سيما فى سنواتهم التعليمية الأولى، وخصوصا إذا كانت اقامتهم الجامعية فى مساكن المدينة الجامعية وتقوم هذه المشكلة على أساس الحاجة إلى أيجاد أصدقاء جدد تملأ على حياة معلم المستقبل بهجة وتجديدا وحاجته للتعرف على مقومات المجتمع الجديد وعاداته ومؤسساته.

فطالب التربية العملية أو المعلم (الاجتماعى) يجد السعادة فى التكيف السريع مع الحياة الاجتماعية المتجددة.

أما الطالب أو المعلم ذو المزاج الانطوائى فإنه يرفض العمل فى الظروف الصعبة التى قد تواجهه فى عمله الجديد، فإذا لم يجد منها مناصا، ذهب إليها، ولازم الوحدة لنفسه منفردا أو متقوقعا مع عدد محدود من أبناء المنطقة أو البلدة التى يعمل فيها أو يعيش منعزلا حتى عن زملائه فى المدرسة من المعلمين، ولا شك أن عدم الانسجام الاجتماعى مع بيئة المدرسة هو عجز اجتماعى يتصف به طالب التربية العملية أو المعلم حديث التخرج. هذا ويمكن التعلب على هذه المشكلة عن طريق الإنهماك فى أحد ميادين النشاط الاجتماعى المدرسى الذى يشترك فيه عادة تلاميذ المدرسة

والمعلمون. فذلك مجال عملى رحب لاقامة صداقات محلية وللاتصال بمقومات ذلك المجتمع الجديد كما يساعده على التكيف والتأقلم مما يجعله سعيدا حيثما عمل.

٤ - مشكلة عدم الولاء لمهنة التدريس:

إن الولاء المهنى واجب تقتضيه العلاقة النفسية والعملية للمعلم فاظهار محاسن العمل المدرسى ومدح الاجواء المدرسية والتعليمات الادارية وتعاون الطلاب كل ذلك مما يرفع الروح المعنوية للمعلم نفسه فى آداء رسالته.

وليس معنى ذلك أن المعلم عديم الشخصية المستقلة أو أنه ظل تابع أو إمعة ولكن عليه أن يظهر فى الاجتماعات العامة وللطلاب خير ما فى المدارس والتعليم والعمل المهنى من حسنات ونقاط قوة.

وينبغى أن ينتهز طالب التربية العملية كل فرصة لبيان محبته للعمل المدرسى رغم أنه قد يكون له رأى شخصى عكسى ذلك، وفى هذه الحالات يجب أن يظهر معارضته لمشرف مجموعته فقط، وفى الوقت المناسب وفى المكان المناسب، كما أنه ليس الحكمة إظهار شيء من عيوب مهنة التدريس ومشكلاتها أمام الناس أو فى الاجتماعات العامة. لأن ذلك يؤدى حتما إلى فقدان ثقة الرأى العام بالتعليم عموما، وبالمدرسة والمعلم خصوصا، فعلاج المشكلات يتم مع الاخصائيين وفى أجواء هادئة وغير جماهيرية.

ومن الخطأ المهنى أن ينتقد أحد طلاب التربية العملية زملاءه أو مدير المدرسة أو المشرف على مجموعته على الملأ، فذلك قد يسبب علاقات شخصية تضر ولا تجدى. لذلك ينبغى على طالب التربية العملية أو المعلم المبتدىء عدم مناقشة شئون المدرسة أو التلميذ أو المعلم أو الادارة المدرسية بطريقة لا تتفق وآداب مهنة التعليم.

فالمعلم بحكم اتصاله اليومى بالتلميذ يعرف الكثير عن سلوكه وتحصيله الذى قد يعتبر سرا. لذلك يجب أن يكون سلوك المعلم فى كثير مما يعلم عن طالبه كسلوك

الطبيب مع مريضه أو سلوك المحامى مع موكله، بحيث لا تناقش أمور التلميذ إلا مع معلم آخر أو مع المشرف الفنى أو مع مدير المدرسة أو مع التلميذ نفسه إذا كان راشدا أو مع ولى أمره إن كان التلميذ صغيرا.

وعدم الولاء أو الوفاء لمهنة التدريس يرجع عموما إلى الاسباب الاتية:

١ - عدم الاستعداد الفطرى لمهنة التعليم مما يسبب له عجزا عن النجاح فيها.

٢ - عدم الرغبة أو عدم القدرة على التكيف فى تحسين العوامل المؤدية للنجاح فى التعليم مع عدم رضائه بالمستوى الاقتصادى الذى يعيشه فهناك أفراد لايرون إلا مواطن الضعف فيما توفر بين أيديهم، بينما يحلو لهم كل شىء بعيد وفى متناول أيدى غيرهم.

٣ - عدم وجود ميول للحياة الاجتماعية، أو ميول نحو العمل مع التلاميذ فالتدريس قوامه حياة اجتماعية مع التلاميذ.

٤ - عدم الايمان برسالة المعلم، فالتدريس من بين سائر المهن الانسانية هو آداء رسالة يحملها من يؤمن بها ليجعل من الاجيال الناشئة أن تعيشها وأن تجسد معالمها.

والولاء لمهنة التدريس ليس نتيجة تلقائية حتمية لكل معلم قديم، فقد نجد معلما قضى أربعين سنة وهو كاره لعمله، بينما نجد معلما ناشئا أكثر إيمانا برسالته وولاءا لعمله، فمشكلة الولاء للمهنة أمر حيوى. فالذى يكره عمله لايستطيع أن ينجح فيه لأنه لايجد فى نفسه القوة الكافية للتغلب على صعوباته، وهل هناك مهنة بدون تعب أو كد وكفاح. ولئن كان الواجب التربوى يقتضى ضرورة انتقاء الافراد الذين يحبون مهنته التعليم ولديهم الاستعداد لذلك ليكونوا معلمين، إلا أن الفرد يستطيع فى كثير من الحالات أن يروض نفسه على محبة عمله وعلى التكيف مع مقتضياته. وتلك سنة الحياة العاملة لاسيما فى عصرنا هذا، حيث تشعبت المسالك واشتد التنافس فى مجالات العمل، والمهم أن تحب ما تعمل وبذلك يصبح ما تعمله مقبولا من الاخرين.

٥ -مشكلة طالب التربية العملية ضعيف المستوى:

لقد أثبتت بعض الدراسات الميدانية أن المعلم الذى يعانى من مشكلات عدم القدرة على حفظ النظام أو عدم القدرة على التكيف مع أنظمة المدرسة هو غالبا المعلم الضعيف فى مادته العلمية والضعيف فى مهاراته التدريسية مما يجعل اعداده مهلهلا وتخطيطه للدرس مخلخلا وهذا ما يظهر عيوبة الشخصية بصورة ضخمة أمام تلاميذه، فلا هم يستفيدون منه ولا هو بقادر على إفادهم وبذلك يفشل فى إثارة انتباه تلاميذه واجتذابهم للمشاركة الفعالة فى نشاط التعليم. ذلك لان مشكلات النظام وعدم تركيز التلاميذ فى الدرس انما هى فى مستواها التربوى عرض من اعراض فشل المعلم وضعفه وليست سببا أساسيا لذلك.

ويمكن أن تكون الاسباب الرئيسية لضعف مثل هؤلاء فى مادهم العلمية وجود مشكلات صحية أو اجتماعية أو انفعالية لديهم، كما أن بعضها ربما يعود إلى ظروف العمل والارهاق فى التدريس أو نتيجة وجود وسائل ديكتاتورية فى الاشراف والادارة أو عدم التقدير المادى الواجب تجاه هذا المعلم. ويجب على طالب التربية العملية أن يكونا متمكناً تماماً من صحة المادة العلمية التى يقدمها لتلاميذه وأن يحرص على تعميق فهمه لهذه المادة بل والاستزادة منها من المراجع العلمية المختلفة الموثوق فيها، كما يجب على مشرف مجموعة التربية العملية أن يقدم أكبر معونة لطالب التربية العملية الذى يلاحظ عليه ضعفا فى مادته العلمية ويحاول أن يعالج أسباب الضعف الحقيقية من أول حصة يقوم بها طالب التربية العملية وأن يقدم له الظروف المناسبة التى تساعده على تحسين حالته، ولا شك أن التفاهم والوضوح والصراحة بين طالب التربية العملية ومشرف مجموعته من العوامل التى يمكن أن تساهم إلى حد كبير فى التقليل من ضعف الطالب فى المادة العلمية، فالمشرف قادر على رفع الروح المعنوية لطالب التربية العملية وهو قادر على توجيهه علميا وفنيا فى مادته تخصصه وفى طريقة أو طرق تقديمها للتلاميذ بشكل صحيح وجيد، كما ينبغى أن تتكرر زيارات مشرف المجموعة لمثل هذا الطالب الضعيف وأن يكرر اجتماعاته الفردية معه وأن يتدرج معه فى

الدروس التى يقوم الطالب بشرحها لتلاميذ الفصل فيبدأ معه بالدروس المبسطة والصغيرة والتى لا تشتمل على عناصر علمية متعددة ثم يوجهه بعد ذلك إلى الدروس التى تتدرج فى عمق مادتها العلمية وهكذا حتى يصل بطالبه إلى بر الامان العلمى ويساعده على النجاح فى مهنته المقبلة داخل وخارج الفصل، والمهم فى هذا كله هو أن يدرك طالب التربية العملية الضعيف فى مستواه العلمى هذا الضعف وأن يقتنع بضرورة المساهمة فى علاج نفسه بنفسه، فالمريض إذا لم يقتنع بمرضه وبأهميته تناول العلاج لكان علاج فاسدا من وجهة نظره لاسيما أن طالب التربية العملية وهو على أبواب التخرج والعمل الفعلى فى مهنة التدريس ينبغى أن يشارك بارادته فهو ليس صغيرا يفرض عليه العلاج فرضاً.

٦ - مشكلة طالب التربية العملية العصبى:

إن طلاب التربية العملية - كغيرهم من البشر - يختلفون فى تكوينهم المزاجى والعصبى فى مستوياتهم وانفعالاتهم فى حدتها وثباتها وتقلبها، فمنهم الذى يميل نحو الانبساط أو التقلب أو الحدة أو التشاؤم أو الغيره أو حب العظمة وإذا عرف معلم بناحية مزاجية متطرفة فى جانبها السلبى أو الايجابى المتقدم آنفا، فإن التلاميذ عموما يثيرون مزيدا من المتاعب، فعندما يحاول المعلم أو طالب التربية العملية المحافظة على النظام فى حجرة الدراسة يزيد بعض التلاميذ متاعبهم فيزداد المعلم حدة فى تناوله لمشكلة النظام والهدوء معهم. وبذلك يمله التلاميذ وقد يناصبوه العداء ويحاول البعض منهم إثارة القلاقل بهدف ارباكه وافقاده القدرة على ضبط انفعالاته وتوازنة خاصة وأن هناك نوعية من تلاميذ المدارس يسرهم أن يشاهدون معلمهم فى قمة غضبه وسخطه ويسعون فى نفس الوقت لاحداث المزيد من عدم الدقة والنظام داخل الفصل أو فى الموقف التعليمى، وقد يشكو طالب التربية العملية عادة من سوء أدب بعض تلاميذ الفصل الذى قام بالتدريس فيه وقد يطلب من مشرف مجموعته استبدال هذا الفصل بآخر اعتقادا منه بأن الفصل الثانى أفضل من الأول فى النظام والدقة والهدوء.

هذا وتتمثل هذه العيوب الانفعالية لدى طالب التربية العملية فيما يلى:

١ - خمول وجمود طالب التربية العملية على نمط واحد وعدم حيويته الجسمية أو العملية أو هما معا.

٢ - وجود عيوب فى التكوين الخلقى لشخصية طالب التربية العملية مثل سرعة الغضب ونوباته الهستيرية أو شدة الحساسية أو تصلب الرأى أو عدم الثقة بالنفس أو النظرة التشاؤمية للحياة والدراسة والكون.

٣ - وجود عاهات لدى طالب العملية تسبب له حساسية مفرطة (مزاجا متطرفا) والمفروض ألا تسمح كلية التربية من البداية بالتحاق الطلاب ذوى العاهات المستديمة بها وإن التحق بعضهم بها فيجب ألا تسمح الجهات المسئولة بالتربية والتعليم لهؤلاء بأن يمارسوا مهنة التدريس رحمة بهم وبتلاميذهم.

٧ - مشكلة سوء النظام فى الفصل:

قام بعض المربين باستفتاء واشترك فيه حوالى (٢٠٠) مدير للمدارس فى الولايات الغربية الوسطى بالولايات المتحدة الامريكية، فظهر أن مديرى المدارس يعتقدون أن عدد حالات سوء النظام تتناسب عكسيا مع التدريس الممتاز. فكلما كان المعلم أقدر كفاءة كانت حوداث اضطراب النظام فى صفة أقل ما يمكن، والعكس بالعكس، ولقد ظهر أيضا أن المديرين والمشرفين الفنيين والاداريين يصفون المعلم الذى لا يشتكى من سوء النظام بأنه حيوى ونشيط وأنه عطوف يدعو إلى الارتياح وأنه يحترم تلاميذه.

ولقد ظهر أن هؤلاء المديرين انقسموا على أنفسهم حول موضوع: هل المعلمون المحبوبون عند التلاميذ هم الذين يحفظون النظام على الوجه الاكمل؟

مما تقدم يتأكد لنا أن النظام الجيد والهدوء هما مفتاح النجاح للعملية التدريسية فى الصف، فإذا اختل النظام وسادت الفوضى كان أقدر العلماء عاجزا عن القيام بالتعليم.

وهناك وسائل وقائية هامة لحفظ النظام وتجنب اختلاله فى دروس التربية العملية منها ما يلى:

١ - أن يقوم طالب التربية العملية باعداد مادته العلمية اعدادا قويا وجيداً. وأن يحسن عرضها، فالطالب الضعيف علميا - كما سبق وأوضحنا - هو العامل الرئيسى فى اختلال النظام لان التلاميذ عموما يقدرون المعلم القدير العالم فى مادته تخصصه.

٢ - يجب وضع خطة تدريسية سليمة مع تلاميذ الفصل مع ايجاد فرص مناسبة لاشباع نشاط التلاميذ علميا بما يعود عليهم بالنفع.

٣ - احترام التلاميذ ومجتمعهم، فالنفوس حساسة حتى لدى أصغر التلاميذا عمرا. وعدم السخرية من تلميذ وعدم اهانته شخصيا خاصة أمام باقى تلاميذ الفصل.

٤ - أن يتبع طالب التربية العملية سياسة واحدة عادلة غير متميزة ولا ظالمة مع جميع التلاميذ وفى معالجة الاخطاء.

٥ - أن يغض طالب التربية العملية أحيانا عن بعض الهفوات الصغيرة لاسيما إذا كانت غير مقصودة، أو بدرت لأول مرة من تلميذ لا يتوقع منه ذلك.

٦ - الانهماك الايجابى الفعال لطالب التربية العملية فى التدريس مع اهتمامه به حتى يستيقن التلاميذ أن معلمهم مخلص فى تعليمه، يريد لهم الخير، وأنه حقا أبا روحيا لايدخر وسعا فى افادتهم وتوجيههم نحو الاكمل، فالنفوس تذعن منقادة طائعة لمن تشعر أنه يريد خدمتها واسداء الخير لها.

٧ - توازن طالب التربية العملية ووقاره وضبطه لانفعالاته عند حدوث قلاقل أو جنوح بعض التلاميذ إلى سلوك غير نظامى فطيش طالب التربية العملية واظهار ثورات غضبه ولا سيما النطق بكلمات خارجة نابية كل ذلك يفقده كرامته ويشجع العناصر الفوضوية على استغلال غضبه.

٨ - ايجاد فرص حقيقية تعاونية لاظهار كفاءة كل تلميذ ومواهبه فى مجال أو آخر، وأن يساهم طالب التربية العملية مع تلاميذه فى ذلك النشاط وأن يشعر كل تلميذ بأحسن ما فيه من مواهب وقدرات.

٩ - انشاء علاقات صداقة خارج نطاق الفصل وفى حدود المعقول عن طريق الاتصال الودى بكافة التلاميذ والعمل الجدى على حل ما يستطيع من مشكلاتهم التعليمية أو الشخصية الخاصة ما وجد إلى ذلك سبيلا.

١٠ - ايجاد نوع من الثقة المتبادلة والنظم الانضباطية بينه وبين تلاميذه، وألا يلجأ إلى فرض التعليمات القهرية أو إلى استغلاله وسائل العقوبة إن كانت مباحة.

١١ - أن يستثيرهم تلاميذه ويجدد نشاطهم بين حين وآخر بشىء من روح المرح والفكاهة الادبية، فالنفوس تمل إذا طالت فترة الدرس ولابد لها بين فترة وأخرى ما يجدد لها نشاطها.

إن موقف طالب التربية العملية القدير إذا ما اختل النظام داخل الفصل يختلف باختلاف الاسباب، فقد يكون ذلك الاختلال ناتجا عن حدوث حريق أو حالة اغماء لاحد تلاميذ الفصل أو انقطاع التيار الكهربائى، خاصة إذا كانت الدراسة بالمدرسة مسائية. الخ فعند ذلك لايكون التلاميذ مسئولين عن اختلال النظام، وإن كان قد تستغله بعض العناصر الفوضوية من تلاميذ الفصل، وعلى طالب التربية العملية فى مثل هذه الحالات أو غيرها أن يتصرف بحكمة كنقل التلاميذ من مكان لاخر، أو نقل المريض، أو أستدعاء أحد لمعاونته فى ذلك.

أما إذا كان سبب الفوضى حوادث مفتعلة اصطنعها بعض التلاميذ فهنا يجب ألا يوزع اللوم على كل تلاميذ فصله، بل أن يعرف المتسبب وأن يستخدم الوسائل المختلفة والمتدرجة فى اصلاح ذلك التلميذ داخل الفصل وألا يلجأ طالب التربية العملية إلى مدير المدرسة أو مشرف مجموعته فى كل صغيرة وكبيرة ويشتكى تلاميذه، فذلك اشارة إلى ضعف شخصيته.

وعليه أن يتملك زمام نفسه، فلا يغضب ولا يتفوه بكلمة نابية أو حركة طائشة. وإذا كان مصدر الفوضى أكثر من طالب فعليه أن يقرب بعيدهم ليكون تحت مراقبته الدائمة. وإن كان مصدر الفوضى أكثر من تلميذ فعليه أن يفرق تجمعهم وأن يضعهم تحت مراقبته واشرافه وأن يظل على صلة دائمة معهم. وقد يلجأ طالب التربية العملية فى بعض الحالات إلى أخراج تلميذ من الفصل وارساله إلى مكتب مدير المدرسة أو الوكيل، وهناك حالات تقتضى ذلك وقد يكون من الحكمة أحيانا استبعاد تلميذ من الفصل إذا كانت المصلحة العامة تقتضى ذلك. ولكن دلت الدراسات الميدانية على أن - المعلم أو طالب التربية العملية - الذى يلجأ إلى مدير المدرسة ليحل له مشاكل النظام أو الذى يكثر من طرد الطلاب هو معلم ضعيف لا تحترمه إدارة المدرسة ولا التلاميذ.

وقد يكتفى طالب التربية العملية بمجرد الاخراج الوقتى فقط للتلميذ،وقد يفضل البعض أن يعالجوا هم التلميذ خارج حجرة الدراسة. وفى ذلك حكمة ظاهرة، والمهم أن يكون الطالب المعلم هو المعالج لمثل هذه الحالات فى الفصل أو خارجه.

وهذه الاجراءات المكروهة قد تكون ضرورية محدودة فقط. وإذ يجب على الطالب المعلم أن يهتم اهتماما خاصا بأولئك التلاميذ للتعرف على مشكلاتهم وأن يتعاون مع المرشد النفسى أو الموجه الاجتماعى، فهؤلاء التلاميذ قد نسميهم خطأ أو تجاوزا بعناصر الفوضى، هم فى كثير من الحالات ضحايا مشكلات نفسية انفعالية أو مترلية عائلية أو اقتصادية وهذا هو الطريق السليم للاصلاح الذى يقوم بعلاج قصور المشكلة. وهناك فرق كبير جدا بين الفوضى والحيوية. فالتربية الناجحة تبعث الحيوية والنشاط فى التلاميذ ومعلمهم داخل الفصل، ويظل النظام مخيما والنشاط متبادلا، بينما التربية العتيقة تقيم النظام بسطوة العصا، ولكنه نظام ميت لاحيوية فيه ولا تعلم وقد قال المثل العربى قديما "من أطاع عصاك فقد عصاك".

الفصل السابع

بعض الأمور التنظيمية فى التربية العملية



الفصل السابع
بعض الامور التنظيمية فى التربية العملية

مقدمة

توجد بعض الامور التنظيمية التى يجب مراعاتها قبل وأثناء وبعد توزيع مجموعات التربية العملية للطلاب على المدارس الاعدادية أو الثانوية ففى ضوء خبرات المؤلف فى مجال الاشراف على تنظيم عملية خروج وتدريب طلاب كلية التربية بسوهاج/ جامعة جنوب الوادى وبالحديدة / جامعة صنعاء بالجمهورية العربية اليمنية فى فترة إعارته لها، يمكن اجراء الامور التنظيمية التالية وذلك قبل خروج الطلاب للتربية العملية.

الاجراءات التى تتم قبل خروج الطلاب للتربية العملية:

١ – ينبغى تقسيم الطلاب إلى مجموعات مختلفة – هذا يتوقف على عدد طلاب الشعبة المراد تقسيمها، ويجب أن يتراوح العدد المعقول لطلاب المجموعة الواحدة من (٦ – ٨) طلاب فقط، ويجب تقسيم الطلاب فى هذه المجموعات طبقا للترتيب الابجدى بقوائم الاسماء الخاصة بهم.

٢ – يجب أن تكون مجموعات الطالبات مستقلة عن مجموعات الطلاب وذلك لتوزيع مجموعات الطالبات على مدارس البنات وتوزيع مجموعات الطلاب على مدارس البنين.

٣ – ينبغى أن تحدد لكل مجموعة البيانات التالية:

أ – رقم المجموعة.

ب – نوع المجموعة (بنين – بنات).

جـ – التخصص العلمى للمجموعة.

د – اسم المشرف المرشح للاشراف على المجموعة.

هـ – اسم المدرسة المقترح تدريب طلاب المجموعة فيها.

و – نوع الفترة الدراسية الخاصة بالمجموعة (صباحية أو مسائية).

ز – اسماء طلاب أو طالبات المجموعة.

٤ - الحصول على موافقة مديرية التربية والتعليم ويتحقق ذلك بارسال خطاب صادر عن كلية التربية إلى السيد مديرية التربية والتعليم بخصوص تسهيل مهمة طلاب الكلية للتدريب العملى بالمدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية المعنية.

٥ - الحصول على قائمة بالمشرفين الذين ترشحهم مديرية التربية والتعليم للاشراف على بعض مجموعات التربية العملية بالكلية فى التخصصات المختلفة التى تطلبها الكلية.

٦ - بعد الحصول على موافقة مديرية التربية والتعليم على قيام طلاب الكلية بالتدريب العملى فى المدارس الابتدائية والاعدادية أو الثانوية يتم الاتصال بجميع المدارس المعنية بالتربية العملية وذلك قبل ذهاب المجموعات الطلابية إليها لتحقيق الامور التالية:

أ - تعريف مدير كل مدرسة بالمجموعات التى ستتدرب بالمدرسة.

ب -الاتفاق مع مدير المدرسة لتدبير الحصص الدراسية فى التخصصات المختلفة حتى تتوافر لكل مجموعة الحصص المناسبة للتربية العملية بالمدرسة.

جـ -اعطاء فكرة مسبقة للمدرس الأول المشرف على المادة - كل فى مجال تخصصه - بموعد حضور طلاب التربية العملية للمدرسة ويطلب منه تسهيل مهمة طلاب المجموعة فى دروس المشاهدة والنقد والتدريب العملى المنفصل.

د - ارسال خطابات شكر لمدير المدرسة والوكلاء وللمدرسين الاوائل المشرفين على المواد الدراسية المختلفة، على حسن تعاونهم مع كلية التربية لتسهيل مهمة التربية العملية لطلاب الكلية.

٧ - ارسال خطابات للسادة المشرفين على مجموعات التربية العملية متضمنة كافة المعلومات التى تفيد مشرف المجموعة، كما يرفق بالخطاب أيضا قائمة بأسماء طلاب المجموعة. وفى ضوء خبرات المؤلف السابقة فى تنظيم التربية العملية يعرض مثالا للخطاب الذى يمكن أن يرسل للمشرف على مجموعة التربية

العملية وكذلك صورة من كشف الحضور والغياب ودرجة الطالب فى التربية العملية، كما سيأتى بنفاصيله فى نهاية هذا الفصل إن شاء الله

٨ - ينبغى أن يعقد اجتماع عام بكلية التربية قبل بدء خروج الطلاب للتربية العملية بين المهتمين بشئون التربية العملية بالكلية والسادة المشرفين على مجموعات التربية العملية بالمدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية المختلفة كما يجب توجيه الدعوة للسيد مديرية التربية والتعليم والسادة مدراء المدارس المعنية لحضور الاجتماع العام والذى يحضره عميد الكلية باعتباره المسئول الأول عن التربية العملية ويتم فى هذا الاجتماع الاتفاق على موعد بدء وانتهاء التربية العملية وواجبات مشرف المجموعة ومسئولياته وأهمية الموضوعية عند تقدير درجة الطالب فى التربية العملية وباختصار شديد يمكن أن يتناول هذا الاجتماع النقاط الرئيسية الاتية:

أولا: مفهوم التربية العملية:

هى خروج طالب كلية التربية إلى المدرسة الابتدائية الأعدادية أو الثانوية وذلك بهدف التمرين على التدريس بطريقة صحيحة وبهدف تطبيق مبادىء التربية ونظريات علم النفس التى درسها الطالب بالكلية وبهدف معايشة الواقع التربوى والتعليمى على طبيعته بالمدرسة.

ثانيا: مراحل التربية العملية:

١ - مرحلة المشاهدة أو الملاحظة:

ويلاحظ فيها الطالب نماذج من الحصص التى يقدمها مدرسى المدرسة الاساسيين ويقوم الطالب بتسجيل مشاهداته وملاحظاته فى مفكرة خاصة بالتربية العملية، هذا وتستمر هذه المرحلة "اسبوعين فقط".

٢ - مرحلة النقد الموضوعى:

وفيها يقوم طالب أو أكثر من المجموعة بتحضير الدرس والقاءه على التلاميذ وتشاهد باقى المجموعة الزميل القائم بالتدريس ويتم تسجيل نقاط أو عناصر النقد على الحصة طبقا لما هو معلوم لدى الطالب وتستمر هذه المرحلة "٦ أسابيع" حيث يجب أن يكون كل طالب قد درّس مرة واحدة على الاقل.

٣ - مرحلة التدريب العملى المنفصل:

وفيها تقسم المجموعة الى مجموعتين فرعيتين أ، ب، وتختص المجموعة أ بفصلين إن أمكن والمجموعة ب تختص بفصلين إن أمكن من فصول المدرسة ويتم تناوب طلاب كل مجموعة فرعية فى عملية الشرح لهذين الفصلين وتستمر هذه المرحلة حتى نهاية فترة التربية العملية.

ثالثا: مسئوليات مشرف المجموعة خلال فترة التربية العملية:

١ - متابعة نمو وتقدم طلاب مجموعته اسبوعيا.

٢ - حضور حصص المشاهدة (الملاحظة) مع طلاب المجموعة.

٣ - عقد اجتماع بالمدرسة عقب انتهاء حصص التربية العملية وذلك لمناقشة ما دار فى حصص الطلاب وعرض أوجه النقد التى قام بها الطلاب فى الحصة التى شاهدوها.

٤ - الاشراف على عملية توزيع الطلاب على الحصص ومتابعة كل طالب يقوم بالتدريس من حيث:

دفتر التحضير - طريقة القاء الدرس - دقة وصحة المادة العلمية التى يقدمها للتلاميذ - استخدامه للوسائل التعليمية ...الخ.

٥ - قيام مشرف المجموعة بمراجعة تحضير الدرس قبل موعده بثلاثة أيام على الاقل وليس فى يوم التربية العملية نفسه.

٦ - تشجيع طالب التربية العملية على الاشتراك فى أنشطة المدرسة المختلفة كطابور الصباح والقاء كلمات الصباح أو عمل وسيلة تعليمية للمدرسة أو عمل مجلة حائط ...الخ.

٧ - أن يحدد مع كل طالب سيلقى الدرس طالبا آخر احتياطيا يقوم أيضا بتحضير درسه وعرضه على المشرف وذلك تحسبا لغياب الطالب الاساسى لأى طارئ.

٨ - ارشاد طلاب المجموعة إلى ضرورة التحلى بالاخلاق الرفيعة وأن يكونوا قدوة حسنة لتلاميذهم بالمدرسة وأن تكون علاقاتهم طيبة مع الاخرين بالمدرسة فهم ضيوف عليها.

٩ - يمنع الطلاب المدخنون من التدخين تماما داخل المدرسة.

١٠ -أما بالنسبة لنظام تقويم طلاب التربية العملية فالافضل أن يتم وضع بطاقة للتقويم الموضوعى، كما سيرد ذلك بالتفصيل.

١١ -ارسال خطاب للسيد مدير المدرسة يوضح فيه أرقام المجموعات التى ستتدرب بالمدرسة وقرين كل مجموعة أسم مشرفها وعدد طلابها وتخصصها العلمى ونوع الفترة الدراسية التى ستحضرها المجموعة بالمدرسة (صباحية أو مسائية) كما يوضح فى هذا الخطاب أيضا اليوم المحدد للتربية العملية لكل مجموعة من هذه المجموعات كما يرفق بالخطاب كشوفا بأسماء طلاب المجموعات المختلفة بالمدرسة وذلك فى حالة قيام مدير المدرسة أو أحد الوكلاء أو المدرس الأول المشرف على المادة بها بتقويم بعض المجموعات (كاشراف خارجى).

المراسلات والاستمارات الخاصة بالتربية العملية تنظيما واشرافا وتقويما:

فيما يلى صورا من الخطابات والمراسلات والاستمارات الخاصة بالتربية العملية تنظيما واشرافا وتقويما، قام المؤلف باعدادها فى ضوء خبراته السابقة كمسئول عن التربية العملية بكلية التربية بسوهاج/ جامعة جنوب الوادى، أو كلية التربية بالحديدة / جامعة صنعاء بالجمهورية العربية اليمنية والتى كان معاراً بها من ١٩٨٩ إلى ١٩٩٢م.

الجمهورية العربية اليمنية
جامعة صنعاء
كلية التربية بالحديدة

"بسم الله الرحمن الرحيم"

الاخ /.. المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته٠٠٠٠ وبعد:

تتشرف الكلية بانتداب سيادتكم للاشراف على مجموعة التربية العملية رقم (...) قسم ٠٠٠٠ بمدرسة ٠٠٠٠٠٠٠٠ وذلك فى الفترة (الصباحية / المسائية)٠٠٠٠٠٠٠ يوم ٠٠٠٠٠٠من كل أسبوع٠

علما بأن التدريب العلمى سيبدأ اعتبارا من / / ١٩ وينتهى ف / / ١٩م٠

ويرجى من سيادتكم استخدام الكشف المرفق طيه لتسجيل الحضور والغياب اسبوعيا، علما بأن الطالب الذى يتعدى غيابه أكثر من (٣٠%) من اجمالى عدد أسابيع التمرين العملى يعتبر محروما من درجة التربية العملية٠

كما يرجى تسجيل درجة الطالب فى نهاية فترة التدريب بذات الكشف ويسلم الكشف للاخ الدكتور/ حسام مازن – مسئول التربية العملية بالكلية وذلك عقب الانتهاء مباشرة من التربية العملية٠

والكلية تشكر سيادتكم على حسن تعاونكم معها خدمة للعلم والتعليم٠

وتفضلوا بقبول فائق التحية والتقدير٠

مسئول التربية العملية	عميد كلية التربية
توقيع	توقيع
(د٠ حسام مازن)	(د٠ قاسم محمد برية)

كشف تسجيل الحضور والغياب ودرجات

طلاب التربية العملية

"بسم الله الرحمن الرحيم"

جامعة صنعاء

كلية التربية بالحديدة

التربية العملية

استمارة تسجيل ملاحظات المشرف على

طالب التربية العملية

اليوم والتاريخ	الحصة	الفصل	عنوان الدرس	الملاحظات

جامعة صنعاء "بسم الله الرحمن الرحيم"

كلية التربية بالحديدة

التربية العملية

الاخ الاستاذ مدير مدرسة/ المحترم

نشكركم على حسن تعاونكم معنا فى تدريب طلاب الكلية بالمدرسة فى التربية العملية، علما بأن مجموعات واسماء الاخوة المشرفين عليها بمدرستكم هى كما يلى:

رقم المجموعة	اسم مشرف المجموعة	عدد طلاب المجموعة	التخصص	صباحى	يوم التربية التعلمية

برجاء متابعة الاشراف على هذه المجموعات فى أوجه النشاط العلمى والثقافى بالمدرسة، والريادة العلمية ومواظبة طلاب هذه المجموعات فى الحضور والغياب.

كما نرجو اعطاء درجة من (٢٠) لكل طالب فى نهاية فترة التربية العملية والتى تنتهى فى / / ١٩

مع رجاء ارسال الكشف بالبريد باسم الاخ الدكتور/ عميد الكلية أو يسلم باليد بالكلية للاخ الدكتور/ حسان مازن – مسئول التربية العملية

وتفضلوا بقبول وافر الشكر،،،

مسئول التربية العملية بالكلية عميد الكلية

توقيع توقيع

د. حسام مازن د. قاسم برية

"بسم الله الرحمن الرحيم"

جامعة صنعاء

كلية التربية بالحديدة

التربية العملية

كشف بأسماء ودرجات طلاب مجموعة رقم (   )

بقسم:

م	اسم الطالب	الدرجة ٢٠
١		
٢		
٣		
٤		
٥		
٦		
٧		
٨		
٩		
١٠		
١١		
١٢		
١٣		
١٤		

مدير المدرسة

الاسم:

التوقيع:

التاريخ:

الفصل الثامن

تقويم طالب التربية العملية



الفصل الثامن
تقويم طالب التربية العملية

نظام الاشراف على مجموعات التربية العملية بالمدارس الابتدائية أو الاعدادية أو الثانوية وعلاقته بتقويم الطالب

ينبغى أن يتولى الاشراف العلمى والفنى على جميع مجموعات التربية العملية بالمدراس الابتدائية أو الاعدادية أو الثانوية السادة أعضاء هيئة التدريس بقسم المناهج وطرق التدريس بالكلية فهم بخبراتهم الطويلة وبحكم تخصصاتهم المختلفة فى المناهج التربوية وطرق تدريس المواد المختلفة (رياضيات - فيزياء - كيمياء - تاريخ طبيعى - جغرافيا - تاريخ - اجتماع - فلسفة - لغة انجليزية - لغة فرنسية - لغة عربية - دراسات اسلامية - تربية رياضية أو بدنية- طفولة... الخ) هم الاقدر والانسب للاشراف على مجموعات التربية العملية كل فى تخصصه. ولكن نظرا لعدم قدرة قسم المناهج وطرق التدريس بالكلية على تغطية عملية الاشراف على جميع مجموعات التربية العملية فالقسم حينئذ يضطر إلى الاستعانة بمن لهم خبرات طيبة فى مجال التربية العملية كل بحسب تخصصه، فيمكن الاستعانة بهؤلاء لاستكمال عملية الاشراف على المجموعات:

١ - السادة أعضاء هيئة التدريس بالاقسام التربوية والنفسية الكائنة بكلية التربية.

٢ - السادة المدرسون المساعدون بقسم المناهج وطرق التدريس.

٣ - السادة الموجهون بمديرية التربية والتعليم بالادارات التعلمية القريبة من كلية التربية.

٤ - السادة المدرسون الاوائل للمواد الدراسية المختلفة بالمدارس الابتدائية أو الاعدادية والثانوية.

ويكون المشرف الفنى والعلمى فى هذه الحالة - وقد يسمى بالمشرف الداخلى للمجموعة - مسئولا تماما عن مجموعة معينة باحدى المدارس فيتولى توزيع العمل على كل طالب من طلاب مجموعته ويقوم بتنظيم وترتيب عملية تدريب الطلاب على التدريس بالحصص والفصول المختلفة داخل المدرسة، ويكون مسئولا بالطبع عن

مراجعة تحضير الطالب للدرس وغير ذلك من المسئوليات الملقاه على عاتقه ونظرا لتعدد هذه المسئوليات ونظرا لاحتكاكه المستمر بطالب التربية العملية فى اليوم المخصص للتدريب بالمدرسة فإنه يقوم بتقويم طلاب مجموعته وتخصص الكلية لهذا المشرف الدرجة الكبرى من درجات التربية العملية وهى غالبا ما تكون ثمانون درجة من مائة درجة، ولذلك ينبغى على طالب التربية العملية الاستماع جيدا إلى كل نصائح وتوجيهات مشرف مجموعته وألا يتبرم أو يسخط الطالب من انتقاداته وارشاداته له فهى لصالح الطالب المتدرب وأن كل هدف المشرف هو أن يتقدم طلاب مجموعته يوما بعد يوم وأسبوعاً بعد اسبوع.

أما النوع الثانى من الاشراف على مجموعات التربية العملية بالمدرسة فيكون غالبا من قبل مدير المدرسة أو من ينوب عنه (الوكيل أو المدرس الأول للمادة) كما يمكن أن يكون أحد السادة أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية من بين المشرفين على مجموعات التربية العملية كمشرف خارجى بشرط ألا يجمع بين الاشراف الداخلى والاشراف الخارجى لنفس مجموعته تحقيقا للموضوعية وللعدالة ولعدم التحيز عند تقدير طلاب المجموعة. وقد يسمى النوع الثانى من الاشراف فى هذه الحالة إشرافا خارجيا، ومهمة المشرف الخارجى ملاحظة مدى اشتراك طالب التربية العملية فى طابور الصباح المدرسى والقاء كلمات الصباح أو الاشراف على برنامج الصباح المدرسى أو اعداد مجلة حائط أو اعداد وسيلة تعليمية تركها نهائيا بالمدرسة كبصمة علمية وتربوية من بصمات طلاب كلية التربية وكتعبير طيب عن تعاون المدرسة مع طالب التربية العملية أثناء عملية التدريب والتعلم بها. كما يركز المشرف الخارجى خلال تقويمه لطالب التربية العملية على عملية حضور وغياب طلاب المجموعة بالمدرسة واشتراك طلاب التربية العملية فى أنشطة المدرسة المختلفة كالحفلات أو الندوات العلمية أو الثقافية أو الدينية التى تعقدها المدرسة وغير ذلك من الانشطة، كما يمكن أن يحضر المشرف الخارجى أيضا بعض الحصص لطلاب التربية العملية داخل الفصول ويمكنهم الاطلاع على دفاتر التحضير الخاصة بطلاب المجموعة وهكذا تتعدد مجالات ملاحظة وتقويم طالب التربية العملية من قبل المشرف الخارجى

للمجموعة والذى يعطى للطالب غالبا درجة من عشرين وبذلك تكون الدرجة الكلية للتربية العملية هى مائة درجة تخصص منها ثمانين درجة للمشرف الداخلى وعشرين درجة للمشرف الخارجى للمجموعة.

مفهوم تقويم طالب التربية العملية:

لايقصد بتقويم طالب التربية العملية تحديد درجة المشرف الداخلى وتحديد درجة المشرف الخارجى من بداية مراحل التربية العملية بل إن التقويم بمفهومه الشامل والمحدد بأنه "عملية تشخيصية وقائية علاجية"[1] تستهدف الكشف المبكر عن أوجه النجاح لعلاج الأولى ولتدعيم الثانية مع وقاية طالب التربية العملية من أن يتعرض لمسببات الفشل مستقبلا مرة أخرى وذلك فالمؤلف يرى أن تكون عملية التقويم وطبقا لهذا المفهوم التربوى هى عملية مستمرة شاملة متكاملة وتبدأ مع الطالب من أول لحظة تطأ فيها قدميه أرض الفصل الدراسى الذى سيشرح درسا فيه. أما التقويم كاعطاء درجات من قبل المشرف الخارجى ومن قبل المشرف الداخلى لطالب التربية العملية فأرى أن تتأخر إلى ما قبيل نهاية التربية العملية وذلك لاعطاء الفرص المختلفة لكل طالب لكى يثبت قدرته على العمل فى التدريس ولكى يظهر أفضل ما لديه من قدرات ومواهب وامكانيات تدريسية وتربوية ولكى يحذف من وظيفته المقبلة كل الاخطاء والعيوب التى كان وقع أو تعثر فيها فى بداية مراحل التدريب حتى إذا ما أشتد عوده وقويت شوكته العلمية والتربوية والفنية وأبدى استعدادا طيبا للنجاح فى مهنته المقبلة فحينئذ يمكن أن نبدأ معه عملية التقويم كاعطاء درجات له من قبل المشرف الداخى ومن قبل المشرف الخارجى.

وقد يرى البعض ضرورة أن يلتقى مشرف المجموعة الداخلى (٨٠ درجة) مع مشرفها الخارجى (٢٠ درجة) للاتفاق على درجة معينة تعطى لطالب مجموعتها وأنا أرى خطأ هذا الاسلوب فيجب أن يكون تقويم المشرف الخارجى بعيدا تماما عن تقويم

---

(١) ابراهيم بسيونى عميره، فتحى الديب، تدريس العلوم والتربية العلمية، الطبعة الرابعة، القاهرة: دار المعارف، ١٩٧٣، ص٤٣٤.

المشرف الداخلى وألا يلتقيان للاتفاق على هذه النقطة بالذات فيجب أن تترك لكل مشرف حريته لتقدير الدرجات التى يراها مناسبة وموضوعية لطالب مجموعته ففى هذا تحقيقا لموضوعية وضع الدرجاب وتحقيقا لمبدأ العدالة وعدم التحيز لطالب دون الاخرين. كما أنه قد يجيد طالب مع مشرفه الداخلى ويعطيه انطباعا جيدا عن نفسه بينما قد يخفق نفس الطالب مع المشرف الخارجى لظروف مختلفة اجتماعية أو اسرية أو شخصية أو نفسية كما وأن المشرف الداخلى تكون درجته أكبر بكثير من درجة المشرف الخارجى وهو الاكثر ملازمة والتصاقا بالطالب من المشرف الخارجى لذلك فحرى به أن يعطى تقويما لطلابة لا يعلم عن نتائجه المشرف الخارجى لنفس المجموعة.

بعض الاساليب المقترحة لتقويم طالب التربية العملية:

لاتوجد طريقة موحدة أو متفق عليها بين أساتذة كليات التربية عالمياً بخصوص نظام أو أسلوب تقويم طالب التربية العملية. فالجهود المبذولة فى هذا المجال إما جهودا فردية تتمثل فى أعداد البحوث التربوية المختلفة التى تضع أو تقترح اساليبا تراها لتقويم طالب التربية العملية تقويما موضوعيا.

كما توجد بعض الجهود الجماعية لوضع أفضل تصور لتقويم طالب التربية العملية كأن يقترح السادة أعضاء هيئة التدريس بقسم المناهج وطرق التدريس فى بعض الكليات صيغة معينة للتقويم تتمثل فى اعداد بطاقة ملاحظة معينة لتقويم طالب التربية العملية.

ومن الاساليب المقترحة لتقويم طالب التربية العملية البطاقة التى أعدها المؤلف لتقويم طلاب كلية التربية بالحديدة - جامعة صنعاء - بالجمهورية العربية اليمنية فى العام الدراسى ٨٩ / ١٩٩٠ وهى كما يلى:

كما توجد وسيلة أخرى لتقويم طالب التربية العملية كان قد وضعها المؤلف أيضا لتقويم طلاب كلية التربية بالحديدة / جامعة صنعاء خلال العام الدراسى ٨٨ / ١٩٨٩ وهى كما يلى:

م	عناصر التقدير	الدرجة
١	تحضير الدروس بدفتر التحضير .	١٠
٢	استخدام الوسائل التعليمية .	٥
٣	الانشطة العلمية داخل الفصل .	٣
٤	الدقة فى العمل والنظام واحترام المواعيد .	٥
٥	ضبط النفس – الهدوء – الوقار .	٥
٦	المظهر الشخصى .	٤
٧	التعاون مع ادارة المدرسة .	٤
٨	العلاقات الطيبة مع الاخرين بالمدرسة .	٤
٩	المشاركة فى طابور الصباح المدرسى .	٣
١٠	تصحيحات التلاميذ بعد وملاء الدرس .	٤
١١	اهتمامه بمشاكل التلاميذ .	٣
١٢	العدل وعدم التحيز لتلاميذه .	٥
١٣	مراعاته للفرق الفردية بين التلاميذ .	٣
١٤	ديمقراطى فى تعاملاته مع تلاميذه .	٣
١٥	لديه ثقافة علمية واسعة بجانب مادة تخصصه .	٣
١٦	قادر على توصيل المادة العلمية لتلاميذه .	٣
١٧	يستخدم طرق تدريس متنوعة .	٣
١٨	يهتم بتقويم تلاميذه أثناء الدرس .	٤
١٩	يحرص على اعطاء التلاميذ واجبات منزلية .	٣
٢٠	يوجه تلاميذه إلى المراجع المختلفة فى الدرس .	٣
	المجموع الكلى للدرجات	٨٠ درجة

ومن أساليب التقويم المقترحة أيضا لتقويم طلاب كلية التربية الاسلوب الذى اقترحته كلية التربية بصنعاء - جامعة صنعاء بالجمهورية العربية اليمنية وهو كما يلى:

جامعة صنعاء "بسم الله الرحمن الرحيم"

كلية التربية

التربية العملية

بطاقة تقويم طالب / طالبة فى التربية العملية

إسم الطالب: إسم المدرسة:

المحور	البنود	المشاهدات				ملاحظات
		١	٢	٣	٤	
	الشخصية					
١	مظهره مناسب.					
٢	متحمس لعمله.					
٣	صوته واضح ونبراته منوعه.					
٤	لغته سليمة وواضحة.					
٥	نشط يتحرك داخل الفصل.					
٦	ثقته بنفسه عالية.					
	الاعداد المسبق للدرس					
٧	وضوح اهداف الدرس.					
٨	يعتنى بالتحضير المسبق للدرس.					
٩	سهولة العرض.					
١٠	مناسبة وفاعلية الوسائل التعليمية بما فيها السبورة.					

	أثناء الدرس						
١١	تمهيده للدرس مناسب .						
١٢	اسلوبه التدريسى غير تلقينى .						
١٣	تنمية التفكير الابتكارى والابداعى .						
١٤	متفاعل مع طلابه .						
١٥	عدالة توزيع الاسئلة على الطلاب .						
١٦	يستخدم أنواعا مختلفة من الاسئلة .						
١٧	الملخص السبورى لمحتوى الدرس مناسبا						
	إدارة الفصل						
١٨	الواجبات المترلية مناسبة .						
١٩	يحرص على متابعة طلابه فى الفصل .						
٢٠	اختتامه للدرس كان مناسبا .						
٢١	يحافظ على نظام الفصل .						
٢٢	يحاول أن يكسب الدرس شيئا من المرح المتزن .						
٢٣	يشجع الطلاب ويمدح أصحاب الاجابات الصحيحة						
٢٤	طريقته فى تأنيب المقصرين مناسبة .						
٢٥	ينهى الحصة فى الوقت المحدد .						
	المادة العلمية						
٢٦	متمكن من مادته العلمية .						
٢٧	يؤكد على المصطلحات والكلمات والمفاهيم الجديدة						

٢٨	يستعين بأمثلة مناسبة للمستوى .					
٢٩	يربط بين البيئة والمادة العلمية كلما أمكن .					
٣٠	ينمى الاتجاهات الايجابية عند الطلاب					
	اداب المهنة					
٣١	متعاون مع زملائه ومع المدرسين .					
٣٢	يحرص على التعرف على مرافق المدرسة					
٣٣	ملتزم بالحضور والانصراف حسب المواعيد .					
٣٤	لايتغيب عن أيام التدريب .					
٣٥	يشارك فى انشطة المدرسة إذا طلب منه					

يوم وتاريخ المشاهدة الأولى: الفصل: الحصة:

يوم وتاريخ المشاهدة الثانية: الفصل: الحصة:

يوم وتاريخ المشاهدة الثالثة: الفصل: الحصة:

يوم وتاريخ المشاهدة الرابعة الفصل: الحصة:

درجة ناظر المدرسة........ التوقيع وخاتم المدرسة:

الدرجة الكلية للطالب...... التقدير العام للطالب:..........

اسم المشرف:.......... التوقيع والتاريخ:............

طريقة توزيع درجات البطاقة

١ - تعطى كل فقرة أو بند من بنود البطاقة درجات على النحو التالى:

٤ درجات = ممتاز (م) ٣ درجات = جيد جدا (جـ جـ)

٢ درجتانن = جيد (جـ / /) ١ درجة = مقبول (ل)

٢ - العدد الكلى لجميع بنود هذه البطاقة هو ٣٥ بندا، وبالتالى فالنهاية العظمى لهذه البطاقة هو (١٤٠) درجة.

٣ - فى كل مشاهدة يعطى درجات جديدة مستقلة على البنود السابقة ثم فى نهاية الفصل يتم تجميع درجات الطالب فى جميع المشاهدات ثم تقسم على عدد المشاهدات ليحسب متوسط الدرجة التى يستحقها أى:

متوسط الدرجة = مجموع درجات جميع البنود فى جميع المشاهدات / عدد المشاهدات

مثال:

لنفرض أن مجموع درجات الطالب كانت فى المساهدة الأولى هى ٩٥ ومجموع درجاته فى المشاهدة الثانية (١١٥) درجة ومجموع درجاته فى المشاهدة الثالثة كان (١٢٠) درجة فتكون درجة هذا الطالب هى:

(٩٠+ ١١٥ + ١٢٠) / ٣ = ٣٣٠ / ٣ = ١١٠ درجة أى ١١٠ / ١٤٠

٤ - لحساب الدرجة النهائية للطالب أى درجة نهاية الفصل وتقديره تجمع درجة ادارة المدرسة (وهى من عشر درجات) إلى متوسط إلدرجة السابق وبالتالى تنتج الدرجة النهائية ثم يحسب التقدير على أساسها فلو فرضنا أن الطالب السابق قد أخذ (٨) درجات من ادارة المدرسة فيكون مجموعة = ١١٠+٨=١١٨ : ويكون تقديره (جيدا)

٥ - لحساب التقديرات:

(١) من ١٣٥ إلى ١٥٠ درجة = ممتاز

(٢) من ١٢٠ إلى ١٣٤ درجة = جيد جدا

(٣) من ٩٨ إلى ١١٩ درجة = جيد

(٤) من ٩٧ إلى ٧٥ درجة = مقبول

(٥) من ٧٤ فأقل = ضعيف

ومن أساليب التقويم المقترحة أيضا لتقويم الطالب فى دروس التربية العملية تلك البطاقة التى أعداها أحمد عبد العليم محمد القباطى[1]:

---

(١) احمد عبد العليم محمد القباطى، المفتاح فى التربية العملية واعداد الدروس، الحديدة: دار المصباح للطباعة، ١٩٨٨ .

المراجع المستخدمة

١ - ابراهيم بسيونى عميره، فتحى الديب، تدريس العلوم والتربية العلمية، الطبعة الرابعة، القاهرة: دار المعارف، ١٩٧٣ ٠

٢ - ابراهيم عصمت مطاوع، وآخرون، الوسائل التعليمية، الطبعة الخامسة، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٨٣ ٠

٣ - أحمد خيرى كاظم، سعد يسى زكى، تدريس العلوم، القاهرة: دار النهضة العربية، ١٩٧٤ ٠

٤ - احمد عبد العليم محمد القباطى، المفتاح فى التربية العملية واعداد الدروس، الجمهورية العربية اليمنية، الحديدة: دار المصباح للطباعة، ١٩٨٨ ٠

٥ - حسين سليمان قورة، الاصول التربوية فى بناء المناهج، الطبعة الثالثة، القاهرة: دار المعارف بمصر، ١٩٧٢

٦ - صبرى الدمرداش، اساسيات تدريس العلوم، الطبعة الأولى، القاهرة: دار المعارف بمصر، ١٩٨٦ ٠

٧ - عبد الحميد محمد الهاشمى، مبادىء التربية العملية، الطبعة الأولى، بيروت: دار الارشاد للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٧٢ ٠

٨ - فوزى طه ابراهيم، رجب أحمد الكلزة، المناهج المعاصرة، الطبعة الأولى، الاسكندرية: منشأة المعارف، ١٩٨٣ ٠

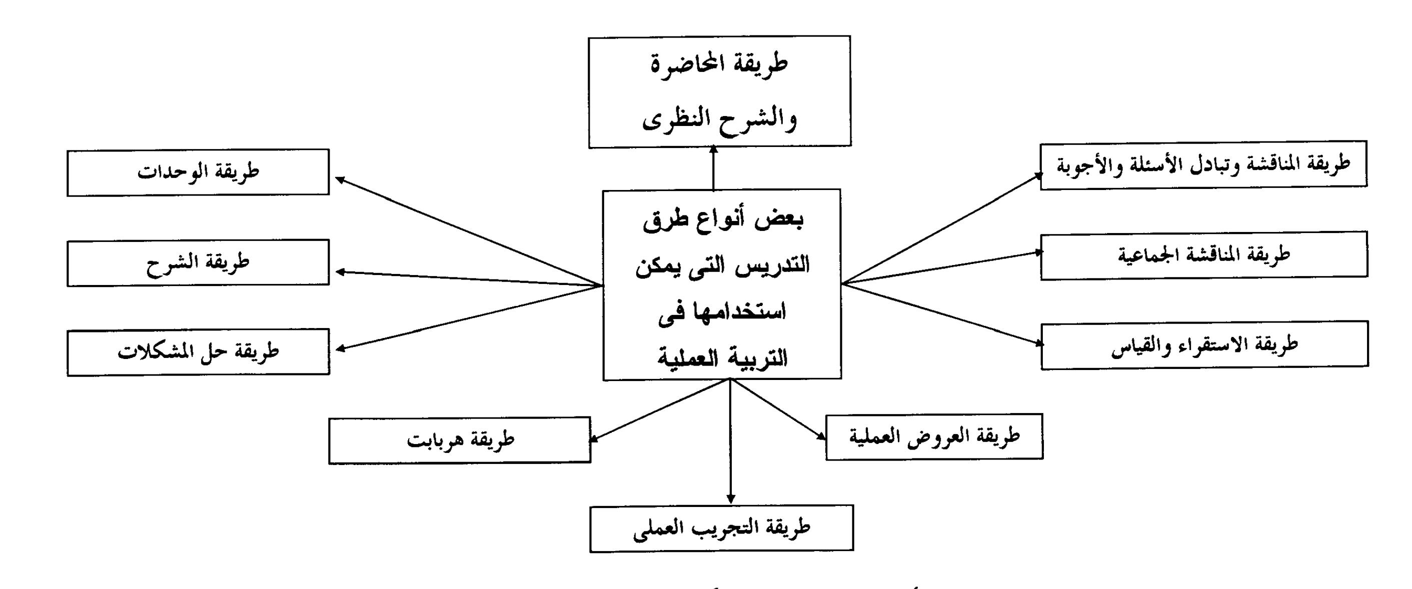
٩ - محمد زياد حمدان، التربية العملية الميدانية، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٨١.

١٠ - محمد على نصر، المرشد فى التربية العملية، الطبعة الثالثة، القاهرة الجهاز المركزى للكتب الجامعية والمدرسية والوسائل التعليمية، ١٩٨٢ ٠

١١ - نظمى حنا ميخائيل، دليل التربية العملية لطلاب كليات التربية، الطبعة الأولى، القاهرة: دار الجيل للطباعة، ١٩٧٢ ٠

12 -Woodring, P. The Development of teacher Education, In Ryan., K. Education, 74 th. year book of the NSSEE. chicago: The University of chicago, Press, 1975.

13 - Gillett, M. Educational Media, Toward Demystification, Ontario: Prentice - Hall of Canada Ltd., 1973.



بعض أنواع درق التدريس يمكن استخدامها فى التربية العملية